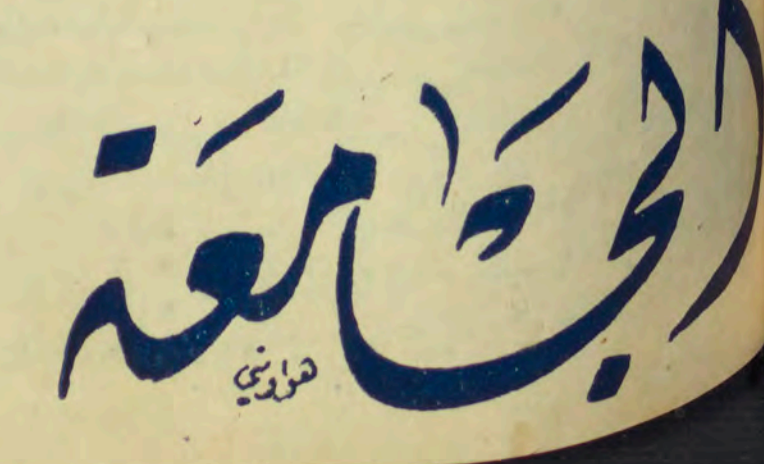
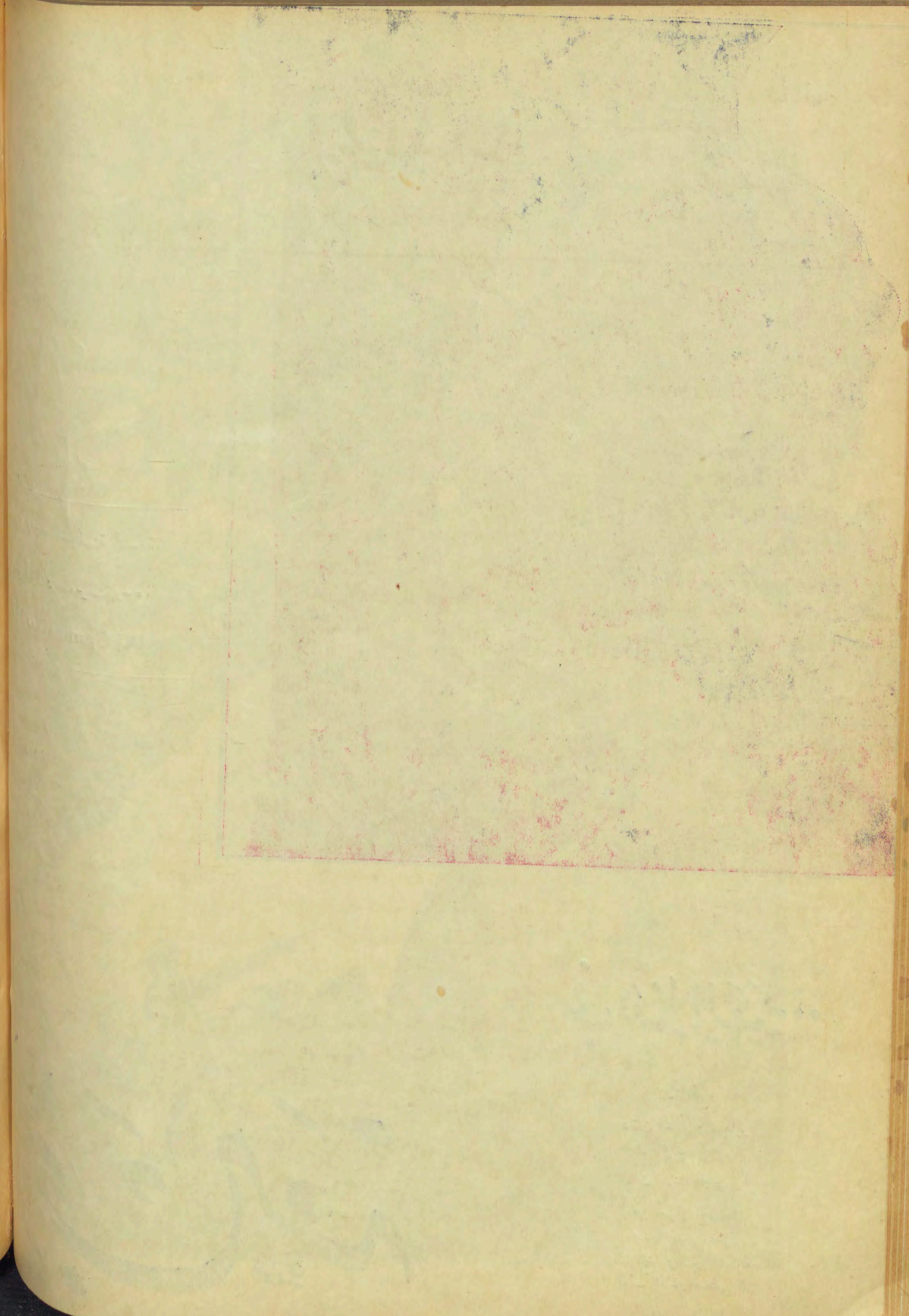
العدد ٣٥٧ — السنة التاسعة
الخميس أول ديسمبر سنة ١٩٣٨
Al Gamiaa No 357

في هذا العدد:





الخميس أول ديسمبر سنة ١٩٣٨
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

السنة التاسعة — العدد ٣٥٧
صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامى
الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢
عمارة زغيب تليفون ٤٣٠٢٨

كلمة المحرر

ذكرت جريدة البلاغ فى مساء الثلاثاء الماضى فى صفحتها الاولى خبرا هو الالم كل الالم لكل مصري ينظر الى هذا البلد بعين الحب والاخلاص للتربة التى نشأ وترعرع فيها — ذكرت أن من يتقدمون للاقتراع كل عام يبلغ عددهم حوالى ٩٠٠٠٠ فلا ينجح منهم سوي ٣٠٠٠ شاب بينما يسقط الباقون وعددهم ٨٧٠٠٠ شاب سواء لقصر القامة أو ضيق الصدر أو عدم اتساق القامة أو الضعف على العموم من أي نوع كان — ثلاثة شبان فقط من كل ٩٠ شاب مصرى هم الذين يليقون صحيا للعمل الجدي المضنى — أنها وصمة وأى وصمة فى جبين مصريتنا التى نعتز بها ونزهو فى كل وقت وفي كل دقيقة فالفلاح المصري الذي خلق وربيناه على مجرد خدمة الارض للحصول على النسبة العليا للانتاج الذى يضمن لاسياده العيشة الرغدة والابهة فى ملاهي القاهرة واقتصاره هو بعد ذلك علي أكل العيش المجرد أو العيش والبصل لم يزل هو هو ورغم كل تلك التهويلات والمشاريع الخيالية صريع الانكلستوما والبلهارسيا والضعف والهزال اللذين ينتهيان به الى الموت البطىء — أن أحصاء من يتقدمون الي الجندية كل عام واحصاء من يصلح منهم للقيام بخدمة هذا الوطن العزيز عن طريق الجيش هو فى الواقع الاداة الفعلية الاولى التى تكشف عن (مقدار) عملنا فى سبيل الرقى بهذا الوطن فالصحة ولاشك هى الدليل الاول علي مقدار تقدمنا أو تأخرنا ونجاح ٣ شبان من كل ٩٠ شاب هو ولاشك الضربة القاضية على كل تلك الاقاويل التى تنمو وتترعرع عن المجهودات التي تبذل فى سبيل خدمة القرية المصرية

ولعل الاغرب من ذلك ان عدد من تقدموا هذا العام للالتحاق بالسنة التوجيهية بالكلية الحربية كان يقرب من الالف طالب لم ينجح منهم سوى ١٥٠ طالب وهذا العدد الآخر — اذا استثنينا (الوسايط) التى لا يمكن أن تصل الى هذه النسبة — فضيحة فى صميم الحياة المصرية التي تبعد البعد كله عن حياة أولئك الفلاحين الذين يتقدمون للاقتراع كل عام فهذا العدد الضئيل يدل، هو الآخر على الضعف العام الذى يتفشي فى شباب الطبقة المتوسطة ومافوقها من الطبقات المفروض فيها أنها على جانب كبير من السعة والرفاهية والقدرة على الرقي الي حد كبير بالمستوي الصحى لافرادها فاذا كان هناك اعتراض بان الكلية الحربية نفسها هي التي تريد الحاق ١٥٠ شاب فقط فى سنتها التوجيهية فهو اعتراض واه من أساسه اذ أن الكلية نفسها كانت قد ابتدأت بطلب ٣٠ شابا فقط ثم ازداد هذا العدد الى ١٥٠ عندما وجدت أمامها هذا العدد ولو وجدت أكثر من ذلك من الشبان الاصحاء اللائقين لاخذتهم توا إذ من المفروض طبعا ان كل من رفض منهم أبدى قبل رفضه السبب فى هذا الرفض وليس من المعقول بديهيا أن يقال لشاب مثلا أنه ضعيف البصر مع أنه على العكس من ذلك .

هذا الضعف الصحى الذى تفشي بين شبابنا هو الامر الاول والاخير الذى يجب أن تعنى به الحكومة عناية تامة فالخدمة الحقيقية التي ترجى من شباب هذا البلد سواء كانت عن طريق الجيش أو غيره لا يمكن أن نصل اليها ونحن فى هذا الضعف الشامل والهبوط الصحى المخزى واذا نظرنا الى كل بلاد العالم التى وصلت الى مانصبو نحن اليه الآن من المجد وجدنا ان الرقى بالمستوى الصحى هو الاساس الاول الذى بنى عليه الوصول الى هذا المجد

وليس الامر بمكتف فى ريفنا المصرى على أن تكون هناك جماعات تعمل الى حد ما على تشجيع الالعاب الرياضية فتجد الحركة منتعشة بعض الشىء فى بلدة ما ولا تجد لها اي أثر فى البلدة الاخرى وانما الامر يستدعى عملا حاسما سريعا يرقي بالحياة . الاجتماعية فى الريف ويقرب بها نحو النور على قدر الامكان كما أن هذا العدد الهائل من شباب الريف الذى يرفض كل عام بسبب العلل المختلفة يجب أن يقبل لخدمة الجيش على أن يعالج بعد ذلك وهو يقوم بالعمل المطلوب منه والحياة الجديدة التي سيحياها والاعمال التى سيقوم بها هى الكفيلة بأن تساعد على انقاذه من براثن تلك الامراض التى تفتك اليوم بالقرية المصرية

المحرر

الملك الذى استطاع بجيش صغير ان يصد تـقدم الالمان

رفع منذ عهد قريب الستار عن تمثال الملك البير الاول البليجكى . وهو التمثال الذى أقيم له فى باريس ، ويجد القاريء فى المقالة التالية شيئا من سيرة حياة صاحب التمثـال وزوجتـه الملكة اليزابث التى استطاعت ان تحيا بعدما صادفها من عناد الدهر ، ومن تجاريب الزمان ، وأن تنصرف الى العناية بأحفـادها الذين وجدت فيهم كل سلوي وكل متعة تنسيها مالاقت من هموم .

جاءت سنة ١٩١٤ فسرت فى أوربا حمى الحرب والدمار وزحفت جيوش النمسا على بلغراد فخشيت البلجيك على حيادها ولـكن سفير المانيا فى بروكسل زار الملك وافهمه أن لاخوف على بلاده ، فهي بعيدة عن الميدان ولن يتعرض لها أحد بسوء ، بيد أنه لم يمض ثلاثة عشر يوما على هذه الزيارة حتي جاء السفير نفسه يبلغ الملك البير أن الجيش الالمـانى يطلب السماح له بالمرور فى أراضى البلجيك ، والا اضطر الى شق طريقه بالقوة ، فاستمهله الملك ٢٤ ساعة ريثما يستشير الوزراء

واجتمع مجلس الوزراء برئاسـة الملك واستمر اجتماعه ١٢ ساعه متوالية ، ولاحظ البير الاول أن أغلبية الوزراء يميـلون الى المسالمة والسماح للالمان بالمرور فثارت ثائرته وقال لهم بحزم .

— يجب ان نرفض أيها السادة ، فالشرف يتطلب ذلك . وسندافع عن حياد بلجيكا واستقلالها ما استطعنا الى ذلك سبيـلا فاذا متنا كانت ميتتنا استشهادا فى سبيل الشرف

ووافق الوزراء على وجهة نظر الملك النبيل ، وكان الشعب ينتظر النتيجة ، فاطل البير الاول من شرفة القاعة وخطب في الجماهير قائلا .

— أيها البلجيكيون اذا أقدم الاجنبي علي خرق حرمة حدودنا ، فسنهب لصده دفعة واحدة مدافعين عن استقلال البلجيك وحيادها المقـدس . فهـل أنتم مستعدون للالتفـاف حول مليكـكم فى هذه الساعة الحرجة ؟

أصوات . عاش الملك عاشت البلجيك مستقلة !

وأصبح ساعتئـــذ البير الاول الملك الفارس الذى خلده التاريخ الحديث ، فقد مشى على رأس جيشه الباسل الى مواجهة الجيش الالمانى الجبار واستطاع على الرغم من عدم تـكافؤ العـدد والمعدات أن يؤخر زحف الالمان على فرنسا شهرين كاملين

وبينما كان الملك البير يعرض صدره لرصاص الالمـان فى مقدمة الصفوف كانت الملـكة اليزابيت أيضا على رأس فرقة نسائية أخذت على عاتقها اسعاف الجرحي ومؤاساتهم وطالما فتح الجنود المصابون أعينهم فرأوا أمامهم الملـكة الطيبة ترنو اليهم بعين الام . وتحمل ابتسامتها الي أرواحهم بلسما منعشا لا يقل مفعولا عن بلسم الاطباء وأدويتهم

لم تسلم بلجيكا من اهوال سنة ١٩١٤ ولـكن شرفها سـلم الى الابد وقد جنت لذة الظفر سنة ١٩١٨ مع الحلفـاء الذين سـجلوا لها ولمليكها العظيم وقفتهما الجبارة فى طريق أقوى جيش في العالم

وكانت فرنسا أشد الحلفاء تأثرا بموقف البلجيك . فبالغت فى اكرام الملك البير وأقامت له النصب والتماثيل . وكان آخر تمثال أقيم له هذا الذى احتفل بازاحة الستار عنه منذ عهد قريب

وقد أبت الاقدار الا أن يموت البير الاول ميتة الابطال بعد أن خرج سالما من الحرب العظمى . فهو لم يمت يوم كان يقود جيشه فى ساحة القتال ولـكنه مات مطمئنا الى بقاء استقلال البلجيك سليما والى وجود ولى عهد حكيم يحب شعبه ويبادله الشعب هذه العاطفة

مات البير الاول بسقطة عالية بينما كان يتسلق احدي المرتفعات في منطقة « انز » وشاءت الظروف أن يقوم بهذا العمل منفردا مع أنه اعتاد أن يصطحب معه زوجته الملكة اليزابيث وبعض أخصائه . ولما وصل نعيه الى الملـكة تجلدت وحبست دموعها لان زوجها الراحل علمها كيف تكون شجاعة وكيف تستقبل الاحداث برباطة جأش

والتف الشعب البلجيـكي مرة أخرى حول ابنه وهو ملك ديموقراطى عظيم هو ليوبولد الثالث

ووقع اختيـار الملك الشاب على الاميرة الحسناء ابنـة ملك اسوج فاصبح بلاط بروكسل بعد هذا الزواج الموفق مضرب المثل فى الديموقراطية والوفاق ولا غرو ففيه الملـكة الام اليزابيت وقد علمها البير الاول كيف تـكون أما للبلجيكيين جميعا : وفيه ليوبولد الثالث الذى جمع الي الذكاء وبعد النظر فضائل أبيه كلها وفى مقدمتها البطولة الحقة والديموقراطية الصحيحة

وجاءت الملـكة استريد فاذا هي صورة طبق الاصل لحماتها الملكة الام : مخلصة لزوجها محبة لشعبها جميلة حنونة وديعة قديسة

وابى القدر القاسي الا أن يمتحن الملكة للمرة الثانية . فماتت الملـكـة استريد فى حادث سيارة كان يقودها زوجها الملك ليوبولد وجرح الملك وتركت استريد ثلاثة أطفـال هم الآن مرموقين بعطف جدتهم محوطين بعنايتها فهي لا تعيش الا لهم وتحاول جهد طاقتها أن تقوم لديهم مقام الام التى عرفها أكبرهم وناداها باسمها . أما الاخران فقد ماتت وهما صغيران فلم يترطب لسانهما بحلاوة تلك الكلمة السحرية « ماما »

حيث يذهب الملك للحج على ظهر الجمـــل..!!

وحيث يحرم وجود (العلب الليلية)

لا يجهل أحد من القراء الحاج جون فيلبي ذلك الانجليزي الذى طاق الحياة الاوربية بما فيها من مدنية غربية وبما فيها من مباهج ومسرات ليعيش فى جزيرة العرب النائية بين قوم هم أبعد الاقوام عن الحضارة الاوربية اذ يعتزون بما لهم من حضارة اسلامية زاهرة ولقد اعتنق جون فيلبى الاسلام كما يذكر القراء وحج بيت الله الحرام فاكتسب لقب الحاج الذي أصبح يفخر به. وهو هنا يتحدث عن الحياة في مكة لكل من لا يعرفها. ونحن نقدم اليوم هذا الحديث بمناسبة موسم الحج الجديد.

أن أكثر مايبعث على الدهشة فى الحياة اليومية فى شبه جزيرة العرب — سواء فى المدن أوفى الصحراء — هو تلك الظاهرة التى تتجلي لنا فى كثير من العادات المنتشرة هناك، والتى تعد من تقاليد الوسط والبيئة فنحن نرى مثلا، ان كل اعرابى يشرب القهوة مرة دون سكر، ولكنه لا يفكر يوما فى أن يشرب الشاي بدونه، ونزول الضيف عندهم، علامة للاستعـــداد لاقامة حفلة لها كل مظاهر العيد، حتى ولو كان صاحب البيت فى أحوج الحالات إلي التوفير والاقتصاد. وكثيرا مايكون الضيف تعبا منهوك القوى أثر سفر طويل، فلا يكاد يستقر فى بيت مضيفه، حتى يهرع الى الفراش طلبا للراحه .. ومع ذلك فانه لايلبث أن يوقظ من نوم هنيء كي يتناول الغذاء، ولولم يكن فى غير موعد للغذاء، ولا تتوجه هذه العناية فقط للضيف، بل أنها لتتوجه أيضا الى فرسه أوجمله أو الدابة التي وصل على ظهرها. ولو أنه كان يصحب أحداً من الخدم معه، فان خادمه يشاطره عادة هذا الاكرام، دون فارق اومراعاة لاختلاف الطبقات بينهما

والحياة اليومية فى شبه جزيرة العرب سهلة متكررة واضحة كل الوضوح، وتقسم تبعا لاوقات الصلوات الخمسة التى يحتمها الدين الاسلامى على أتباعه. فيزاول المرء عمله — كيفما كان سواء أكان موظفا أو صاحب محـل أو تاجرا — ما بين الفجر والظهيرة. ثم يكون له مطلق الحرية فى أن يمضى الوقت التالى بين أهله في بيته حتى موعد صلاة العصر. ومن ثم يجد المرء أمامه وقتا حتى صلاة المغرب يقضيه فى العمل أوفى ابتياع حاجياته أوفى تبادل الزيارات مع أصدقائه ومعارفه

ومن الامور الطبيعيـة المعروفة، أن المرأة فى شبه جزيرة العرب، لانصيب لها فى الحياة العامة، ولا يسمح لها بمشاطرة الرجل اعماله أوشئونه — بل أن ثمة رقابة قاسية تفرض على النساء، حتى أن للاعرابى الحق فى أن يقول، كما كان يقول الانجليزي قبل عهد استعمال التليفون، أن بيته هو قلعته الحصينة التى يحرص عليها كل الحرص، ويحول دون نفاذ الاجنبي اليها مهما لاقى فى سبيل ذلك، ولو.. اضطر الى إراقة دمه، واهدار حياته

ولا يهتم الاعرابي بما يكون عليه بيته أوبالموضع الذى يقوم فيه. والبيوت عادة فى المدن، عباره عن مبانى من الاحجار الخشنة، أومن البوص، يقام لها سور أوسياج من الصفيح المطروق. أما في الصحراء، فيمتاز بيت «الشيخ» بانه يكون عادة سرادقا كبيرا من وبر الاغنام الذى تنسجه نساء القبيلة، أما بيوت سائر الافراد فتكون من نفس النوع ولكنها صغيرة الحجم كتلك الخيام التى يستعملها الكشافون والجنود.. بينما تتخذ البيوت في المناطق الجبلية، في الكهوف التى توجد وسط الصخور أوفي أكواخ بسيطة البنيان تقام على سفوح التلال: ولكن.. كيفما كان شكل البيت فهو عند العرب رمز الحياة المنزلية وهو فى عقيدتهم تقليد لايجب أن يعتوره أى تغيير أو تحويل فى نظامه

وبلاد العرب كما هو معروف صحراء مقفرة. لذلك نجد ان الاعرابى دائما جوال يتنقل من بئر الى اخرى بحثا عن الماء. فاذا جفت بئر انتقل الى غيرها. لذلك فليست ثمة غرابة وليس ثمة مايدعو إلى الدهشة اذا وجدناه يتصور جنته الموعودة فى الاخرة نعيما تجري فيه المجارى والانهار. فهو لا يفكر فى الازهار أوالخضرة النضرة، وانما كل تفكيره وهمه فى.. الماء

ولقد مضى الآن حوالى الثمانية أعوام منذ استوطنت مكة وجعلتها بلدتى ومقامى.

وهي فى الواقع — مثل روما فى عهد سانت بول — ليست مدينة بمعنى الكلمة. ومع ذلك فهى مقصد المسلمين، وهدف كل عين اسلامية، وليس أقرب على مكانتها من العالم الاسلامى، من أنها المركز الذى يتجه اليه المسلمون خمس مرات كل يوم، عند صلاتهم. وفى ان نيفا ومائتى الف مسلم يحجون اليها من كل فج عميق ليؤدوا فريضة الحج التى أقامها النبي محمد عليه الصلاة

والسلام منذ مايزيد عن الالف وثلاثمائة سنة. ثم.. هى كرسي الملك الذى يعتز به جلالة الملك فى بلاد العرب السعودية، الذي يعتبر حارس الاماكن المقدسة، والذي يحرص على ابقاء الشعائر الاسلامية على ماكانت عليه فى عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومع أنه قد سهل على الناس الحج بأن سمح لهم أن يلجوا بلاد الحجاز على متن الطائرات والسيارات الا أنه مازال يحرص على أن يذهب الي الحج وهو ممتط صهوة جمله أو ناقته كما كان يفعل الرسول عليه السلام وفى نفس الملابس البسيطة التي كان يلبسها النبي، والتى تشبه ملابس أفقر المسلمين حالا وأقلهم مالا. وليس على رأسه ثمة شىء يقيه حرارة الشمس القاسية خلال الحج الذي يمكث مابين الظهر ووقت الغروب.

ولقد نعمت حتى العام الماضى بالحج ثماني مرات. وانى لافخر بهذا، لانى أحظي فيه بالركوب فى موكب الملك، الذي يتألف من حاشيته وقد ارتدي كل افرادها كساء أبيض ناصعا، وامتطى صهوة جمل أو ناقة ومن النادر أن يتصور المرء موكبا فى مثل هيبة هذا الموكب وفى مثل روعته وأخذه بالالباب لاسيما عند العودة من أداء فريضة الحج، وقد أرخي الظلام سدوله، وبدا الركب كموكب من الاشباح يعدو خلال الجبال نحو الوادى الذى تقع فيه مكة!! ونحن عادة نقف عند «المزدلفة» حيث نتناول عشاءنا ونبيت ليلتنا. فاذا مافرغ الملك من تناول عشاءه انطلق اتباعه يدعون الفقراء للاقبال علي مابقي من مائدته. وعادة لايعرف الفقراء الجوع فى بلاد العرب خلال موسم الحج.

والحياة في مكة لاتكاد تختلف عنها في أي بلد آخر. فمكة تقوم حول الكعبة. وهذه كثيرا ماتحج اليها الوفود. وليس الحجاج بمختلفين في كثير عن السائحين. وليست المظاهر المختلفة المتعلقة بهم الا كغيرها من مظاهر وجود الامريكيين والاوروبيين من السياح فى القاهرة وروما واستانبول، يطوفون أرجاءها ويشاهدون أبرز مافيها. ولموسم الحج أهمية اقتصادية وتجارية كما لموسم السياحة في البلاد التى يقصدها السائحون فكل فرد يسعي الى اغراء الحجاج على انفاق آخر مايحملون من مال قبيل مبارحة البلاد. وكل ماهنالك من اختلاف بين مكة وغيرها من مراكز السياحة، انه لايوجد فى مكة أى مظهر من مظاهر اللهو. فليست ثمة أثر للمسارح أو لدور السينما أو للنوادى الليلية — التى اعتاد رئيس تحرير هذه المجلة أن يدعوها (بالعلب الليلية) — حيث تقضى ساعات الليل. فانما جعل الليل في عرف العرب للنوم واستجمام الراحة، الا في القصر الملكى حيث يجلس الملك الي ساعة متأخرة من الليل، يصرف أمور الدولة مع أعوانه، أو يتحدث عن آخر أنباء العالم مع أولئك الذين يحظون بشرف الوجود في حضرته: والملك يعد أقل أفراد شعبه نوما، وأكثرهم اجهادا وعملا ولا يجهل أحد ممن ينعمون بشرف صداقته — مثلي — مدى حاجة جلالته الى الراحه ولا مدى العظمة الكامنة فى أعماق الرجل الذى قامت علي أكتافه بلاد العرب الحديثة.

والبساطة مظهر هام من مظاهر جلالته. وليس عنده أسعد من اللحظات التى يجلس فيها فى قاعة قصره الكبير. حيث تقام الاستقبالات الهامة. وحيث يستطيع كل شخص من أفراد شعبه أن يحظى بالمثول بين يديه. فاذا مدت الموائد للغذاء أو العشاء، فلكل شخص يوجد في القصر اذ ذاك، الحق في الاستمتاع بضيافة الملك وكرمه، على الرحب والسعة.

ولا يغرنك هذا فتظن الملك فى راحة ونعيم. فالواقع أن العرب ليسوا بالشعب الذى تسهل السيطرة عليه. فلقد كانت منازعاتهم لاحد لها، وكانت النعرة القومية بين القبائل مثارا لحروب كثيرة سالت فيها انهار الدماء، وفاضت فيها ارواح جمة. أما الآن فلقد وحد ابن السعود بين القبائل وقضى على ما بينها من خلاف، وأحل الامن والسلام بها. حتى أن بلاد العرب اليوم تختلف عنها يوم أن زرتها للمرة الاولى منذ عشرين عاما، والفضل فى ذلك.. لابن السعود!

محكمة تلا الاهلية

اعلان بيع

فى القضية ن ٤١٨٠ سنة ٩٣٦

فى يوم الاثنين ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ و نصف افرنكي صباحا بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني العقار المملوك الى بيومي معروف عبده من كفر قرشوم والمعين عليه قيما محمد السيد سماحه بكفر قرشوم وفاء لمبلغ ٣٢ج ومايستجد من المصاريف وهذا بيان العقار

س ط س ط

٣ ٣ مشاعا في ١٣ و ٦ بزمام كفر قرشوم مركز تلا قطعة ن ٨٤ بحوض الجرد ن ٧ البحرى طريق خصوصي والشرقى ورثة العجمى غانم والقبلي مسقه خصوصية بجسريها حدودة ناحية طبلوها والغربى محمد السيد سماحه

منزل مساحته ٤٥ مترا مربعا بكفر قرشوم قطعة ن ٥ س بحوض داير الناحية ن ٨ البحري السباعى سداحمد عبده والشرقى شارع وبه الباب والقبلي شارع ملك السباعى سد احمد عبده والغربى ورثة محمد معروف عبده وورثة أخيه ابراهيم

وهذا المنزل مبنى دور واحد بالطوب الاخضر وهذا البيع كطلب محمد مرسى شتيه من تلا

نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بجلسة ١٧ مارس سنة ١٩٣٧ والمسجل بمحكمة شبين الكوم الاهلية الكلية فى ٢٠ مارس سنة ١٩٣٧ بنمرة ٢٨٢

وسيبنى المزاد على أساس قدره ألف أربعة وعشرين قرشا فمن يريد الشراء عليه أن يحضر للمزايده كاتب البيوع



جلالة الملك

نشرت جريدة (الديلي اكسبريس) التي تعتبر من أكبر الصحف الشعبية فى انجلترا مقالا طويلا عن جلالة الملك فاروق الاول كتبه المستر سفتون دلمر نزيل مصر الآن دل دلالة واضحة علي مايجده الاجانب الان فى مصر من مظاهر التقدم وعلي مايكنونه من الاعجاب والتقدير الكبير لجلالة الملك فاروق .. الاعجاب الذى يدعوهم الى الاعتقاد بأن جلالته الآن يعتبر من أقدر المصريين على قيادة أمور أمته قيادة حكيمة راشدة فقد جاء في هذا المقال

(ان هناك كثيرين من المصريين ذوى النفوذ يرجون ان يروا الملك الشاب يقوم بنصيب مباشر فى الحكم أكبر من نصيبه الحالى وهم يريدون ان يضطلع جلالته بتبعات كالتي يضطلع بها جلالة الملك كارول فى رومانيا والملك بوريس في بلغاريا والامير بول الوصي على عرش يوغوسلافيا .. ومما لاشك فيه ان الملك فاروق يعد نفسه اعدادا طيبا لمثل هذه المهمة فجلالته يقضي ساعات طويلة كل يوم مع رجال ديوانه الذى يعتبر هيئة مستقلة لها نفوذها

وقد قيل لي ان الملك الشاب يتبع طريقة مربكة حقا اذ يتظاهر بالاعراض عندما يبسط له وزراؤه تقاريرهم فتبدو فى عينيه الزرقاوين اللامعتين نظرة بعيدة تشف عن الاحلام ولكن متى أيقن الوزير أنه يتحدث الي أذن غير صاغية رميه جلالته بسؤال عويص أو نكتة)

وتلك نظرة واقعية عن مليكنا الشاب المحبوب نظرة ان تدل على شيء فهو ان غير نامن الاجانب قد أحسوا بما لجلالة المليك من العبقرية والعظمة وحسن قيادة الامور .. الامر الذي تحتاج اليه مصر فى هذا الوقت أكثر من أي وقت آخر

وبدا اعجاب المراسل الانجليزي أيضا بمليكنا الشاب من ناحية أخرى اذ يقول فى جريدته

(ان هذا الشاب المصري الشجاع الطويل القامة ذا العينين الزرقاوين والشعر الناعم ترى فيه مرح أهل اسكنديناوة ووفرة النمو والقوة التي يتمتع بها لاعب الكرة كما ترى فيه رزانة السياسى المحنك وتحفظه ويقظته)



نانا كريمة الاستاذ محمد حشيش بمناسبة الاحتفال بعيد ميلادها الثالث



الانسة شوشو الصيرفى مع خطيبها الاستاذ حسن ناجى الموظف الفنى بشركة مصر للغزل والنسج ننشرها . ولو متأخرين بمناسبة العربة الفخمة التى ستقدم هدية للعروس

وكما تحدث المراسل عن كل ذلك تحدث عن حب الشعب المصرى للجالس علي عرشه العريق فقال

(ان الملك فاروق هو أعظم من أحبهم الشعب من ملوك مصر يسير في سبيل تمدين بلاده في تؤده وانتباه لان في مصر العليا مناطق واسعة لا يرتاح سكانها الى السير بخطوات سريعه بعيدا عن التقاليد القديمة)

ومنها نشعر بمقدار دراسة ذلك المراسل الانجليزي لاخلاق جلالة مليكنا الشاب وتقديره لتلك الطريقة المثلى التى يسير عليها فى سبيل تقدم شعبه الذى أحبه الحب كله ..

ان كل مصرى ليفخر كل الفخر اذ يقرأ هذه الكلمات عن مليكه الشاب تصدر من يد اجنبية فى جريدة يقرأها الملايين فى جميع انحاء العالم

انه فاروق ..

وكفي

نانا

كان يوم الخميس قبل الماضى — يوم ميلاد صاحبة السمو الاميرة فريال — هو عيد ميلاد الطفلة الرائعة نانا (شيرلي تامبل) المصرية الصغيرة كريمة الاستاذ محمد حشيش الباشمهندس المشرف على محطات العطف الكهربائية — اذ بلغ عمرها ثلاث سنوات فى نفس اليوم الذى كانت تحتفل فيه البلاد في كل ارجاءها بميلاد سمو الاميرة فريال

وبهذه المناسبة — المناسبة السعيدة من كل ناحية — احتفل بعيد الطفلة الصغيرة وفى الوقت الذى كانت المدافع تدوى فيه معلنة البشرى السعيدة كانت نانا تحاول عبثا اطفاء الشمعة الثالثة التى ابت الا أن تظل مضاءة لكى تتعب صغيرتها ولوالى زمن قليل .. فالى الشمعة الرابعة — وكل دعواتنا

خبره نادره

الوجيه كامل الدرملى الموظف بالسلك السياسى سابقا وهو في مصر الآن يعتبر « كبير الخبراء » فى البحر الاحمر بجميع أجزاءه فهو قد عرف منذ مدة طويلة بغرامه الشديد لصيد الاسماك حتي عرف عنه أنه يقسم العام الواحد الي اقسام يقضي منهما شهر فى مصر وثلاثه شهور فى البحر الاحمر مزاولا تلك (الغيه) التي أولع بها الي حد كبير والتي كان من نتائجها الاولى بطبيعة الحال النبوغ الهائل فى معرفة أنواع (السنارات) والاسماك التي تكثر وتقل في مياه البحر الاحمر حتى ليقال ان الاسماك في ذلك البحر أصبحت تعرف الوجيه المذكور معرفة تامة وتحفظ عن ظهر قلب ذلك الميعاد التى اعتاد (زيارتها) فيه واللعب معها بشتى الالاعيب والسنارات.

والي جانب تلك (الغية) التي ذكرتها تلك (الغية) والشهرة الذائعة التى هى أول ما يعرف عن الوجيه الدرملى يعتبر الوجيه المذكور أيضا من نوابغ المصريين فى أصول وقواعد ارتياد الاحراش والغابات فهو قد اعتاد منذ مدة أن يصحب الامير يوسف كمال كل عام الى غابات أفريقيا وكهوفها جريا وراء سكان تلك الغابات من الوحوش التى يفزع الكل من مجرد النظر اليها من خلف القضبان الحديدية فى حدائق الحيوان.. فهو تبعا لذلك من الخبراء المعدودين أيضا فى أنواع الاسلحة والبنادق حتى ليعرف عنه انه يمكنه أن يثمن أي بندقية كانت من مجرد النظر اليها ولو من بعيد كما انه يحتفظ بعدد من البنادق النادرة يعنى بها العناية كلها إذ يبلغ ثمن أقل واحده منها مبلغ ٣٠٠ جنيه .. وهذه الخبرة التى تحدثت عنها أولا عن الوجيه كامل الدرملى .. خبرته فى صيد الاسماك .. كانت أخيرا سببا في تعيينه مديرا لشركة مصايد الاسماك التابعه لبنك مصر بمبلغ ٥٠ جنيها شهريا . فالبحر الاحمر باعتبار الميدان الاول لتموين مصر بالاسماك والاصداف لم يكن لبنك مصر أن يجد مطلقا من يمكنه الاستفادة منه علي طول الخط فى هذا الموضوع قدر الوجيه كامل الدرملى وتلك عبقرية نادرة ترفع من قدر الشباب المصرى الراقي وتثبت انه جدير بكل الاعمال التي تتطلبها مصر في الوقت الحاضر بعيدا عن الميدان الحكومى لو أراد .

الامير الذى التفت حوله اميرات اوربا وكرهه امبراطور المانيا

حقا لا تأتي المصائب فرادى ، فاذا قسا الدهر وتعسف بمخلوق نكل به تنكيلا ، ولا يزال يطعنه الطعنة أثر الطعنة حتى يحطمه ويهدم آماله مهما تعالت وسمت ومهما بنيت على اساس صلد متين ولا يزال به يوالى نقمته عليه بمختلف وسائل التعذيب حتي يجرفه ويكتسح صفحة حياته من الوجود ورحم الله من يعاديه الدهر وتنقلب له الحياة

هى فاجعة دامية من فواجع الحب ، تجمعت حولها المصائب تترى ، حتي كانت نهايتها الحالكة السواد ، فذهب المحب شهيد وفائه واخلاصه يشكو الى الله عنت القدر وسخرية الايام — قصة امير اقصاه القدر عن امارته وعرشه فجرده بحكم العسف والقوة مماله من حقوق وقذف به الى ناحية من الارض يقضى بها ايامه مستسلما لحكم القدر المحتوم ، مؤملا أن تؤاتيه حقوقه يوم تبسم له الحياة وتبر به فاذا تفتح قلبه الطعين للحب فرأى فى محبوبته الامل الباسم بين سطور الالم والشقاء ، وذهب يهبها قلبه وماتبقى له من آمال . قبلته مرحبة هائمة واشترت حياته بحياتها فلما رآها القدر تجلى ماصدأ من خيوط أمله وتجددمنها ماانقطع حتي جرد سهامه من جديد فجرده من عرشه ونال من عزته وكرامته واقصاه عن حبه فهدم ما بقى له من امل فى الحياة ثم .. ثم لم يشأ أن يتركه على صفحة الوجود خوف أن يصارعه يوما فيصرعه فذهب يعجل فى القضاء عليه . ولكن أى قضاء !

— البرنس جورج — هو ابن الدوق اوف كمبرلاند الذى ردته المانيا من حقه فى عرش بافاريا فخلعته وولت عليه قريبا له ، استسلم الدوق لقوتها وقسوتها وذهب يعيش مع اسرته فى اراضى النمسا يتفيأون ظلال كرم عاهلها الاكبر الامبراطور فرنسوا جوزيف

القصة حديثة العهد ، مازال بعض ابطالها يعيشون بيننا حتى اليوم فقد اسدل الستار على فصلها الاخير قبل الحرب العظمى وكان للامبراطور غليوم الثاني اليد الطولى فى فشلها واخفاقها

كان البرنس جورج — ابن الدوق اوف كمبرلاند ووريث عرش بافاريا المسلوب — فتي جميلا جذابا رغم ضعفه ونحوله وافراطه في الشراب ، بعيد المطامع واسع الامال يسعى ويرجو أن تحقق الايام اماله فيعود الى عرش بافاريا ، لهذا كان غليوم يخشى ويحذر مابين هذه الاسرة وبين عاهل النمسا من ضروب الصداقة والاكرام فبث حولهم العيون والارصاد يأتونه بكل جديد ليرسم خطط الكيد لهم كلما حاولوا التطلع والنهوض

على هذا الزعم تفتحت امام البرنس جورج ابواب البيوت المالكة ، ترحب به وتأمل مصاهرته ، والتفت حوله الاميرات يغرينه ويجتذبن نظره لعل احداهن تظفر به فيرفعها الحظ الي عداد الملكات المتوجات

وكأن الالم اصقل نفسية هذا الامير ، فلم يأبه لاغراء الاميرات علي ما اشتهرن به من عز وجمال ودلال ، وآلي علي نفسه ألا يتزوج زواجا نفعيا مهما بلغت قيمته ، فهو يتلمس العزاء فى حبه يريد فتاة تملك عليه عاطفته وشعوره ، فتاة تطرب لها نفسه ويخفق قلبها بحبه ، ليجد في هذا الغرام مايسليه ألمه وعذابه

فهو وأن كان قد فقد الامل في الوصول الى العرش . فلا اقل من أن يتلمس الحياة عن طريق الحب

وذهب امبراطور المانيا يترصد له ليرى اين يحط به رحال الهوى . فهو لا يريد لما بينه وبين والده من العداء العنيف المستحكم أن يعود الدوق ولا وريثه الي عرش بافاريا ، بعد أن خلعته المانيا وتوجت اخاه ملكا عليها

و كل مايخشاه الامبراطور أن يصاهر الامير ملكا على ملوك اوروبا الاقوياء فيتخذ من هذا الزواج وسيلة وقوة للمطالبة بالعرش

الحب المفاجىء

أوشك الامير أن يتم العقد الثالث من حياته ، ولما يعلق قلبه بحب ، ولما يخفق لفتاة ، فخشي والداه العاقبة ، وظنا أنه لا يريد الزواج من احدى الاميرات لان قلبه علق بحب احدي فتيات الشعب النمسوي ، فلما أرهقته والدته بالحاحها ، أكد لها أنه لم يلق بعد الفتاة التي ينشدها ويطمح الى الزواج منها

وجه الدوق وزوجه على أثر ذلك كل جهودهما لغزو قلب ابنهما الامير ، فهما يريدان أن يحققا أملهما زواجه من احدي الاميرات اللواتي يستطعن بفضل مركزهن السياسى اجتذابه الى العرش

فعمدا الى اقامة الولائم والحفلات الساهرة الراقصة فى قصرهما القائم بناحية (لنزيج) بأراضى النمسا ، يدعوان اليها بعض أميرات البيوت الملكية فيقمن فى ضيافتهما أياما ، لعل واحدة منهن تستطيع ايقاع الامير فى حبائلها

أما الامير فكان يلقاهن باسما متلطفا

مرحبا ، ولكن دون أن يحرك لهن ساكنا أو يأبه لمداعبتهن ، حتى ظن الناس أن الامير خلق بغير قلب . أو أن قلبه لا يفيض بالعاطفة والشعور كباقي قلوب البشر

ذات يوم دعا الدوق الى قصره الاميرة مارى ابنة أخيه الذى حل محله على عرش بافاريا ، فلبت الدعوة رغم ما بين والدها وعمها الدوق من نفور ، وهي فتاة فاتنة رقيقة عذبة الحديث تسحر محدثها برشاقتها وسرعة خاطرها وشدة ذكائها

شاهدها الامير جورج فاعجب بها من النظرة الاولى ، وما هى الا أيام حتى افتتن بها وحلت من قلبه المحل الذي طالما تمناه .

طالت الاقامة بينهم تتنعم بحب ابن عمها ويسعد بلقائها وحبها . حتى اشتهرما بينهما من صلة وذهب والداه يبنيان قصور الامال على هذا الحب الذى أتيح لهما أن يقيدا به قلب ابنهما . ولم تلبث التقاليد أن جرت مجراها . وانتهى الامر بخطبتها للامير

من وراء الستار

أثارت هذه الخطبة الامبراطور غليوم فهو لا يريد أن يتم الزواج بينهما بحال لان فيه معنى الصلح والسلام بين الاخوين الملك الحالي والملك المخلوع . وقد ينتهى الامر اذا تم الزواج بعودة الامير جورج الى عرش بافاريا بحكم مركزه الجديد . وهذا مالا يقبله ولا يقره الامبراطور

ذهب يحارب هذا الزوج بكل الوسائل الممكنة فاوعز الى الصحف بمهاجمة هذه الخطبة . واذا لم ينل بغيته . فانه يتجه الى شخصية الامير لينال منها جهد استطاعته

ولم يكتف الامبراطور فى ذلك بل صرح فى مجلسه بان لا بد أن يخفق هذا الزواج مهما كان الثمن غاليا . حتى تظل الهوة بين الدوق وأخيه بل وبافاريا كلها واسعة سحيقة

رأى العروسان هذه السحب السوداء تتكاثف فى الجو . فتعاهدا على الا يأبها لها . ما دام كل منها مخلصا للاخر ويحبه . وما تهمها الشئون السياسية وهما لا يطمعان فى غير سعادة الزواج التى ينشدانها

نجاح المؤامرة

ظل الامبراطور يكيد له بواسطة أتباعه وجواسيسه ثم أوعز الى والدة الاميرة ماري أن تؤثر على ابنتها وترغمها على هجر خطيبها فذهبوا يشيعون حول الامير الاشاعات الملفقة حتى تحطم قلب الفتاة ولم يعد فى وسعها احتمال خبر جديد

وكانت الظروف حالت بين لقاء الخطيبين فتسرب الشك الى نفسها حتى اعتقدت أن الامير سلاها! وأحب غيرها كما حاولوا خدعتها بذلك

واتسعت بينهما شقة الخلاف حتى أصبح فراقهما محققا وذهب الامبراطور يبسم ابتسامة الظفر والانتصار فقد استطاع بمقدرته وبما بذل من جهود أن يصل إلى تحقيق بغيته ..

طلبوا بعد ذلك الى الاميرة ان تخطو هى الخطوة الاولى نحو فسخ هذه الخطبة خوف أن يفاجئها بها الامير فتقضي على كرامتها ومكانتها

ولم يكن بدمن الاذعان لرغبتهم فذهبت مرغمة باكية تنفذ ماريدون

— النهاية المحزنه —

كتبت إلى الامير جورج رسالة الوداع تعلنه فيها ان مابينهما من قيود وعهود قد انهارت فاصبح كل منها فى حل من تلك الخطبة التي ارتبطا بها

وكانت رسالتها هذه كصاعقة نزلت به فزلزلت حياته، وجرى كالمجنون يعدو إلى سائق سيارته يطلب اليه ان يعد حالا السيارة السريعة لسفرة فجائية هامة

وفى لحظات كان الامير فى السيارة يسرع الى لقاء حبيبته ليرى بنفسه أى نصيب من الصحة لهذه الرسالة المشئومة

خيل اليه أن السائق لا ينطلق به كما يشاء فأخذ مكانه بنفسه ليسابق الريح ، إذلم يعد بين جنبيه صبر لاحتمال الدقائق واللحظات

وانطلقت السيارة كالسهم الثاقب لاتدركها الرياح، وقد تلاشت آماله واسودت الدنيا فى عينيه فلم يعد يرى أمامه غير شبح خطيبته يبتعد عنه فيعدو للحاق به

فجأة ضحك القدر الغادر ضحكة عالية رددت السيارة صداها وقد ارتطمت بعربة أخرى فتحطمت

وعلى بعد أمتار من الحادث سقطت جثة الامير دون حراك وقد فارقتها الحياة

وفي لحظة واحدة طوي "تاريخ صفحة" هذا الامير البائس

الذئب الاغـــــبر مصطفي كمال

(مروره بمصر — استحكام الخلاف بينه وبين انفر — سفره الى صوفيا .)

احتلت ايطاليا في اكتوبر سنة ١٩١١ طرابلس بشمال افريقيا فوجب على مصطفى كمال أن ينهض ويتحرك تاركا السياسة المحلية جانبا ليعمل علي استرداد تلك البلدة من يد الطليان الذين سيطروا على البحر واقفلوا الدردنيل فلم يكن من طريق يصل بين تركيا وشمال افريقا سوى ذلك الطريق الطويل المار بسوريا ومصر . وكان الاسطول التركى عبارة عن مركبين حربيتين وبعض المدرعات التي فسدت آلاتها بمرور الزمن وتفرق بحارتها فاستحال ارسال جنود عن طريق البحر ولم يكن بد من اتباع طريق مصر. وكان الضابط انفر اول من سافر ثم تبعه فتحي (وقد كان ملحقا حربيا فى باريس) بهروبه في مركب صيد فرنسية من مرسيليا الى تونس

اما مصطفي كمال فقد اخذ معه صديقين له وعبروا الى سوريا وفلسطين مستخدمين السكك الحديدية اينما وجدت وحينما لم توجد كانوا يمتطون صهوة الجياد أو يستقلون العربات.

وبوصولهم الى الاسكندرية وجدوا انجلترا قد اعلنت حياد مصر ومنعت اجتياز الحدود وهكذا وجد مصطفى كمال نفسه فى مأزق حرج لم ير معه بدا من التبرم بتبجح الانجليز الذين منعوا القوات التركية من المرور لاسترداد املاكها بينما لم يكن لانجلترا أي حق على مصر بل كانت مصر تابعة لتركيا . فأي تعسف اكثر من هذا وأى جبروت .

ازاء ذلك رأى الثلاثة أن يتفرقوا وليتبع كل منهم الطريق الذى يرى امكان اختراقه ولو بعد لاى فتنكر مصطفي كمال فى زي اعرابى وسافر الى الحدود في احدى عربات السكك الحديدية . ولكنه اوقف هناك ولما كان لا يعرف من اللغة العربية الا بضع كلمات كما أن زرقة عينيه تفضح حيلته فقد ادرك مصطفى ان المرور هو ضرب من المستحيل اذ ان القيادة الانجليزية فى الاسكندرية ارسلت اوصافه مشفوعة بطلب ارجاعه . ولكن الحظ خدم مصطفي اجل خدمة فقد كان ضابط الحدود مصريا مسلما يمقت الانجليز والطليان ويميل الي الاتراك فقبض علي شخص آخر بنفس الاوصاف وترك مصطفي كمال يمر بعد أن اصابه بجرح خفيف ذرا للرماد فى العيون .

توجه مصطفي كمال فى الحال الى مركز القيادة التركية فى عين المنصور التى تبعد عن ميناء درنه بخمسين ميلا فاستقبل هناك بحفاوة وخصوصا لحاجتهم الى الضباط فى ذلك الوقت العصيب ولخبرة مصطفي باهالى تلك المنطقة ومسالكها بعد ان طاف بها فى العام السابق فرقى الى درجة (ماجور) واسندت اليه القيادة فى القسم المواجه لدرنه.. وفى عين المنصور وهى مركز القيادة كان انفر مشرفا على جميع الجهات .

كان الايطاليون بمساعدة اسطولهم قد احتلوا مدن الساحل ولكن الاتراك واجهوهم فحالوا بينهم وبين التقدم فى الداخل وساعد الاتراك سائر سكان تلك المناطق كما اثار الوعاظ حماسة الجنود والاهالى باعلانهم الجهاد الدينى ضد المستعمرين فانضم الجميع من ليبيا والصحراء الممتدة حتى واحة الكفرة الى الاتراك.. واقبلت القبائل تترى لاخذ الاستعلامات والاوامر من انفر ممثل الخليفة والسلطان حتى أن الشيخ السنوسى كان يناديه بقوله « أخي » مما يدل علي ما كان من تفانى رجال القبائل فى مساعدة الاتراك

نصبت الخيام لايواء هذا الجمع الحاشد من المتطوعين الذين قسمهم انفر الى اربعين فرقة تشرف على مطالب وطعام كل فرقة امرأة ويرأسها ثلاثة من ضباط الاتراك وقد شعر انفر بفضل تلك القبائل فاحسن ايواءها ودفع لهم مبالغ كبيرة من المال كما ارسل الى الارامل اللواتى قتل ازواجهن فى تلك الحرب هدايا قيمة اثلجت صدورهن وزادت حماسة الآخرين للحرب .

وهكذا نفخ فيهم روح النشاط فهبوا جميعا لاعطاء الطليان درسا لن ينسوه وقذفوا بهم الى الشاطىء مستردين ما اخذوه من البلدان فى الداخل .

ولكن انفر الذى كان اصغر من مصطفي كمال بسنه رغم علوه عليه فى الدرجة كان على خلاف دائم مع زميله فقد جرت فى كليهما دماء الالبان المقاتلين ووجدت الكرامة لها مكانا فى نفوس الاثنين فكانا حديدى الارادة قويى البدن لا يقبل أى منهما نقداً أو معارضة من الآخر . اما فيما عدا ذلك فلم يكن يجمع بينهما شىء

كان انفر ذو مطامع عالية فلم يعبأ بالحقائق أو التفاصيل أما مصطفي كمال فقد بلغ الحرص والحذر منه مبلغا كبيرا فلم تأسره المطامع والاهواء بل حدد اغراضه ولم يكن يتخذ قرارا الا بعد دراسة دقيقة

وحيطة لامفر منها فلم يبد عطفا او احتراما للعرب المنضمين لهم في تلك الحرب بل كان تركيا صميما يفخر بتركيته وينظر لشعوب العالم الاخرى نظرة الاحتقار .

ولم يتأخر مصطفى عن المجاهرة بكراهيته ومقته لرئيسه الذي كان اقل منه كفاءة ومقدرة ولكنه تقدمه فى الصفوف دائما بل اخذ المرءوس ذو الوجه الاغبر والعزم الجبار ينتقد ويحتقر كل رأي أو خطة يفوه بها رئيسه البغيض . وبمرور الزمن استحكم الخلاف بينهما وصارا يتشاجران علنا وخاصة لاضطراب اعصابهما من تأثير الحرارة الشديدة والقتال المستمر بين الصخور المحرقة مما كان يخرج أى شخص عن اطواره ويجعله وحشا مفترسا فما بالك بمن بذرت بذور الخلاف فى قلبيهما من قبل ؟ وحاول فتحى صديق الاثنين جهده ان يوفق بينهما فلم يفلح ومكث مصطفى كمال في خيمته يعيش نفس المعيشة البسيطة التي يقاسى منها الجنود الامرين ويرفض أى نوع من الملاهى التى كان يتمتع بها رئيسه فى خيمته .

ومضى عام على القتال ولم يخرج الاتراك بنتيجة تذكر اذ امدت ايطاليا جيشها فى افريقيا بمدد جديد فلم يتمكن الاعداء من طردهم تماما ولكنهم حالوا دون تقدمهم في الداخل .

وفجأة فى أكتوبر سنة ١٩١٢ أعلنت البلقان الحرب على تركيا فتكاتفت جميع الولايات لاول مرة فى التاريخ وهاجمت الاتراك فلم ير هؤلاء بداً فى انهاء الحرب مع ايطاليا وأصدروا أمرا بانسحاب القوات التركية فى تريبولى الى مصر فكان على جميع الضباط أن يعودوا أدراجهم باسرع وقت فان العدو على الابواب وتركيا فى خطر كبير يوشك أن يعصف باستقلالها ويجعله أثرا بعد عين .

أسرع مصطفى كمال الى بلاده عن طريق فرنسا والنمسا ورومانيا ثم البحر الاسود فوصل الاستانة فى الاسبوع الاول من ديسمبر ووجد الفوضى والاضطراب سائدين على أثر انكسار الاتراك فى جميع الميادين وتقدم الصرب في الشمال واليونان في الجنوب ثم احتلت جيوش اليونان سالونيكا وأسرت خمسا وعشرين الفا من سكانها وهذا بينما هجم البلغار على طريق الاستانة محتلين (شطلجة) التي تبعد عن المدينة ٥٠ ميلا وفيما عدا هذا المساحة البسيطة وقلعة اريانوبل جردت تركيا من سائر أملاكها ومحيت من خريطة أوربا .

وسط هذا الخراب والاضمحلال السريعين تقدم الضابط البحرى رؤوف بالطراد (حميدية) مخترقا حصار الدردنيل فطارده الاعداء حتى بحر ايجه حيث ظهر فجأة فنسف الموانى وأغرق البواخر فغدا بطلا عظيما ولكن غاراته لم تؤثر شيئا في هزيمة الاتراك الشنيعة .

امتلأت الاستانة بالجرحى فى المستشفيات والجوامع والمنازل والكنائس فشح الغذاء فمات آلاف من البرد والجوع فضلا عن وباء الكوليرا الذى حصد الارواح حصدا ورغم ذلك استمر الزعماء يتنافسون على السلطة فلم توجد حكومة ترعي الشعب التركى وتنقذه من الهلاك الذي يترصد له والكابوس الجاثم على صدره .

وفي تلك الاثناء كان مصطفى كمال جادا في البحث عن اسرته فى أى مكان وجد فيه اللاجئين من سالونيكا ووصل الي سمعه أن اليونانيين قتلوا كل الاتراك الذين وجدوهم ولكنه عثر أخيرا على والدته وأخته فى احدى المخيمات فاستأجر لهم غرفة فى الاستانة وكانت أمه قد أربت على الستين .. وبدأ النور يفارق عينيها وعلم انها وابنتها قاستا من البرد والجوع فى الطريق كثيرا ولكن حتى بعد استقرارها فى الاستانة لبثت فريسة الحزن على جيرانها ومواطنيها الذين قتلوا فى سالونيكا ومنزلها الذى دمر ومتاعها الذى نهبه المحتلون .

لم تطل اقامة مصطفى كمال مع أسرته اذ سرعان ماعين قائدا فى غاليبولى الواقعة على الحدود المحصنة امام البلغار ولم يكد يصل الى هناك حتى هاجم البلغار بقيادة الجنرال سافاسانوف المدينة التركية التى لو استولوا عليها لفتحت أمامهم أبواب الدردنيل والعاصمة وكانت تلك الحصون هى كل ما بقى من خط الدفاع الذى بناه المهندسون الانجليز قبل ٥٠ عاما أثناء حرب القرم .

وكان أول ما فعله البلغار انهاجموا تلك الحصون بسرعة واشتد القتال على جانبيها الى أن عقدت هدنة فى جميع الميادين عندما دعت الدول الى عقد مؤتمر للتحكيم أمرت فيه ولايات البلقان على تقسيم جميع انحاء تركيا — فيما عدا الاستانة — فيما بينها كما طالب البلغار بتسليم أدريانوبل في الحال فانقسم الاتراك ازاء هذه المطالب فرأى فريق قبول أى مطلب يتبعه السلام.. فى هذه الاثناء عمت الفتن والمؤامرات بين رجال السياسة فلم تعرف أيد المحركة لتسيير سفينة تركيا وسط ذلك البحر الخضم الى شاطئ الامان ولما عادانفر من طرابلس لم يضع الوقت هباءا بل دعا أعضاء جماعة الاتحاد والترقي وصغار الضباط الى اجتماع قتل فيه وزير الحربية نظيم الذى حاول عرقلة أعماله وطارد بقية الوزراء بمسدسه وعين بدلا منهم طلعت وجمال ومحمود شوكت ولما عارض بعض رجال السياسة فى هذا العمل لم يتردد فى شنقهم جميعا وقمع الثورات بدون ابطاء

ورفض مطالب البلقان ثم نظم خطة عسكرية لانقاذ حصن ادريانوبل من البلغار ولكن مصطفى وقد حضر الاجتماع الذى وضعت فيه هذه الخطة على ظهر احدى المراكب الحربية انتقدها بشدة وفند تفصيلاتها مثبتا انها خطة عرجاء غير ممكنة التحقيق فما كان من انفر ازاء تدخل مصطفى كمال الا أن أصر على تنفيذ خطته وأمر مصطفى كمال بتنفيذ ما يخصه منها فتقدمت الفيالق فى ٨ فبراير من ذلك العام الا أن الضباب عاق سيرها وانتهز البلغار هذه الفرصة فانقضوا

النار حول الاتراك واضطر واحد الفريقين
الى الفرار بينما اكتفي الفيلق الآخر برياسة
مصطفي كمال بالتقهقر الذي فقد فيه نصف
رجاله . وهكذا فشلت الخطة التي وضعها
انفر فشلا ذريعا وبعد شهر من ذلك التاريخ
استولى الاعداء على حصن ادريانوبل
وأجبروا انفر على توقيع شروط الصلح التي
طلبوها أولا فلم يجن الاتراك من القتال
سوى خسارة أكثر من عشرة آلاف جندي
بين قتلى وأسرى .

* * *

عاد مصطفي كمال الى الاستانة محطم
العزيمة من جراء الدمار الذي حل ببلاده
وبدأ الاعداء يقتسمون الغنيمة فيما بينهم
ولكنهم اختلفوا فهاجمت جنود بلغاريا
الصرب واليونان ولكنهما صداها وهكذا
نسى أولئك المتحالفون على امتصاص دم
تركيا واقتسامها — نسوا الدولة المهزومة
وأمسك كل منهم برقبة الآخر فانتهز انفر
الفرصة وزحف بجيشه بدون اعلان الحرب
نحو ادريانوبل فدخلها منتصرا على رأس
الفرسان تحف به فرقة الموسيقى تعزف
ألحان النصر والاعلام التركية ترفرف
والجماهير تحييه بغصون الزيتون فرحة
طروبة .

ولكن الى جوار ذلك انزوي مصطفي
كمال في ركن من الاركان غير ملحوظ من
أحد يفكر في النصر الذي حازه غريمه ثم عاد
الى الاستانة مرة أخري فسكن مع أسرته
وهو مبلبل الخواطر لا يدرى له مطمحا أو
غرضا معينا وما لبث أن انضم الى جماعة
السياسيين من جديد ولكنه وجد الزمن
قد تغير وقبض انفر وجمال وطلعت (بعد
قتل محمود شوكت أيضا) على السلطة بيد
من حديد وقضى على العصابات والجماعات
المتآمرة فلم يكن رجال السياسة بحاجة الى
إلي مصطفي كمال بعد أن أفل نجمه (كما
ظنوا) ومن الجهة الاخرى غدا انفر
باستئثاره بوزارة الحربية شخصية دولية لها
خطرها فتزوج احدى الاميرات وعاش
واياها فى قصر فاخر يطل على البسفور ولم
يكتف بذلك بل أخذ يدبر الخطط ليوحد
المسلمين تحت زعامة السلطان خليفة المؤمنين
كي يعيد مجد الامبراطورية العثمانية فنظر
اليه الالمان كحليف لهم وبدأوا يضعون
اصبعهم فى مرافق الدولة .

ولينفذ انفر أغراضه رأى ضرورة
تنظيم الجيش من جديد فدعا الجنرال الالمانى
ليمان فون ساندرز ليضطلع بهذه المهمة . وحينما
علم مصطفي كمال بذلك أعلن سخطه وغضبه
على أنفر وضم من حوله الضباط الذين شاركوه
فى الرأى قائلا لهم أنه من الجنون السماح
للالمان بأدارة شؤون الجيش الذى هو عماد
قوة الاتراك وسطوتهم وان عليهم الاستقلال
بتنظيم شؤنهم وعد استدعاء الجنرال ليمان
اهانة لا تغتفر . وقابل مصطفي جمال —
وهو الوزير الوحيد الذى كان على وفاق
معه بدافع اشتراكهما فى بغض الالمان .
قابله واقضي اليه برأيه ثم طلب مقابلة أنفر
فلما رفض طلبه كتب له خطابا مرير
اللهجة ولكن انفر اهمل أمره ظنا منه أن هذه
الحركة مصيرها الى السكون لعدم استعداد
أحد لاتباع مصطفي كمال ولكن الاخير
عين ملحقا حربيا فى صوفيا فسافر اليها
مرحبا ليقابل فتحى الوزير المفوض فيها
وهو من اعز اصدقائه

رغم أن تعيينه فى صوفيا كان نفيا له
وابعادا لخطره عن محيط الاستانة . وهناك
قام مصطفي كمال بمهمته خير قيام وارتبط
برباط الصداقة مع الجنرال سافاسافوف لانه
وجد فيه عدوا شريفا شجاعا ؟

حلمى مراد


يظهر إنك متضايقة قوى . أدور لك الراديو ؟
سكتة .. سكتة .. بزيادة على الصداع اللى حيموتنى ...
بقى مش قادره تسمعى أم كلثوم كمان ... دنتى مسكينه قوى ...
سلامه أفندى : - مالكم مبوزين كده . يظهر ان الهانم عندها صداع شديد . لحسن الحظ معايا أسبيرين
كتر خيرك يا سلامه أفندى ...
أم كلثوم تغنى : - ان كنت اسامح وانسى الأسيه !!

بلاد الـكانغارو .. حيث تأكل الماعز احذية الاهالي !

تقع ويتتون في ولاية كوينزلند في استراليا ، وعلى حوالى الخمسمائة ميـل من الساحـل ، وحوالى الالف شمـالى شرق برسبين عاصمة كوينزلند ..

ولـكي تصل ويتتون ، يجب أن تقوم برحلة طويلة في قطار بطيء جدا كالسلحفاة يسير مرتين في الاسبوع ، ويسمونه بالقطار المختلط ، إذ يحمل اصناف مختلفـة من البضائع ، فيشحن فيه الصابون والثقـاب واطارات السيـارات والحديـد والزيت وبراميل البيرة . وقد وضعت في صف طويل من عربات البضائع ، الحقت في نهايته عربة للركاب المسافرين ، ذات شرفة لها حاجز حديدى دائم اللمعان لـكثرة ماتصقـله الاذرع التى تتكىء عليه كوينزلند تطوي امامه واول ماتطالعك تلال منخفضة يتسلقها القطار في حذر الخائف ، يتلوها سهل يطوى فضاءه الشاسع وارضه التى يخالط سمرتها مزيج من اللونين البني والرمادي ، ميلا بعد ميل . وهذا السهل ممتد حتي نهاية الافق ، وتنصب عليه اشعة الشمس حامية الوهـج ولقد يخيل اليك اذ ذاك ان ليس في الارض ما يكفي لغذاء ارنب صغير ، ولـكن الواقع يكذب هذا الظن . فلطالما وجدت قطعان الغنم مرعى خصيبا في الاعشاب التي تكسو سطح هذا السهل ، رغم انها جافة

وبين اللحظة والاخرى ، يقف القطار في مظلات حديدية يتخذها الرعاة بيوتا ومخازن للصوف . ويمكنك في هذه المحطات الصغيرة أن تغادر القطار فتجلس ممـددا ريثما يتسنى لك تناول اللحم المحمر في حجرة كالفرن ، وتشرب الشاى الذي تكفي حرارته [...] قشرة بيضه ولا يلبث القطـار أن يعاود سيره في نفس السهل ، وتحت نفس الشمس الحامية التي تصلي الارض بشواظ من نيرانها ، وبين نفس الضجة العنيفة المزعجة التي يبعثها خلال سيره . وبين الفينة والاخرى ، تطالعك افراد الـكانغارو ، وهي قابعة على ساقيهـا الخلفيتين ، رافعة انفها نحوك ، كما ترى اسراب الببغاء تطير وتحط وتجري وتقف على جانبي القطـار البطيء ، في حركة منظمة كـأنها طائر واحد .

ولقد تري احيانا بحيره بعيدة ، تبدو خلال الاشجار ، مغرية سلسبيلة الماء فتشعر بالظمأ يراودك . وتتمنى لو انك استطعت اليها وصولا ، ولـكنك لاتـكاد تفـكر في هذا ، حتي . تراها قد اضمحلت وتلاشت مندمجة في السماء ، واذا بها ليست غير سراب كاذب خداع !!

وفي بعض الاحيان يقف القطار طويلا في غير محطه له في ذلك الفضاء الشاسع ولغير سبب ظاهر حتى انك لتتساءل . ترى هل ضل طريقه وسط الصحراء والخلاء ؟ . وإذا كان الامر كذلك ، فهل تجده يوما بعثة تعين للبحث عنه ؟ . وهل تجدك أنت الآخر وقد تشعث شعرك وخالطته ذرات الفحم واتسخ جسمك وجفت سيول العرق على بشرتك ، وحرقت الشمس لون جلدك

ولـكنه في الواقع يصل بك الى وينتون دون أن يضل كما تخيل اليك . وعندما جملنى اليها وصلنا عند الاصيل وقد مالت الشمس نحو المغيب فبدت كـكرة ملتهبة ، ولاحت وينتون كالو كانت في حريق أهوج . وترامت الظـلال في الشرق في خطوط مستقيمة شاسعة الطول . كان منظر البـلدة كلها قد رسم على الارض في خطوط من ذهب وسواد . فكانت الظلال الجامدة تمت للمنازل «البانجالو» والفنادق وأعمدة التلغراف والعربات المستقرة في انتظـار الزبائن من ركاب القطار . أما الظلال التى تتحرك في بطء وتكاسل ، فـكانت الرجال متجمعين ، أو لآخرين يمتطون صهوات جيادهم . أو يقودون قطعان الماشيـة . أما الظلال التى كانت تقفز وتعدو . ثم تتمهل فـكانت القطعـان الماعز التي يربيها أهل وينتون لتمد أطفـالهم باللبن . اذ أن البقر يموت ولا يستطيع العيشة هناك . ولقـد أتت هذه القطعان من الماعز على ماتنبت الارض من كلأ . ثم تحولت فأكلت الشجيرات وأتبعتهـا بالملابس التى تـكون معرضة للشمس كي تجف . وأعقبتها بالاحذية وعلب اللحوم المحفوظة . فهي حيـوانات غريبة . ولوانني ذكرت لك اسما مما يطلقه عليها أهل وينتون لطردت من عملي ولتعقبني البوليس .

هذه هي وينتون . لربما كنت تعرف استراليـا خيرا مني ، ولـكنني تجولت في جميع مقاطعاتها ماعدا المقـاطعة الوسطى ، واحتككت بأهلها . وقابلت أناسا كانوا من الـكرم بحيث أروني القمح والصوف وكيف يـكون انتاجهما ، كما أروني قطع الاخشاب ورعى الاغنام واستخراج الاحجار الكريمة والذهب . كما ذهبت وحيد الى غابات تسمانيا وعملت كوقاد (عطشجي) في قطـار كان يجتاز كوينزلند وشممت الرائحة التى تنبعث عن حشد قطيع من الماعز في احـدي السفن ولذلك استطعت أن أتعرف الى دقائق هذه الحياة . وان اطلع علي نواح منها لا يستطيع أن يعرفها أو يتحدث اليك عنها . بل لم يعرفها حقا ولم يسبق أن تحدث عنها أحد .

ريبورتاج طريف بقلم الصحفي الفرنسي رينو

المغامرة الحبشية التي كلفت صندوق الحكومة الفاشستية أكثر من ٣٠ مليارا

نشر الصحفي الفرنسي ف . ج . رينو في مجلة « ريفار » ريبورتاجا طريفا عن الرحلة التى قام بهـا مؤخراً الى الحبشة ، نعربه فيما يلي لقراء « الجامعه »

عندما كان بنيتو موسوليني في عام ١٩١٢ اشتراكيا متحمسا ، كلف من قبل جريدة « ادفانتي » بمتابعة اخبار الحرب التركية الصربيه . ففي ذات مساء ذهب ليقابل الملحق العسكري الايطالي لكن هذا رفض بشراسة استقبال ذلك « الكويتب الثورى » وقد اوشك الديكتاتور العتيد أن يعود خالي الوفاض عندما ارهف اذانه فجأة صوت هادىء ذو لهجة بريطانية يقول مخاطبا هذا الضابط الشرس .

« ياعزيزي ، لاتترك مطلقا دون اخبار هؤلاء السادة الصحفيين ، لانه اذا حصل احيانا انهم اكتفوا بان يخترعوها — وهو قليل الاهمية — فانهم يصلون في اغلب الاحيان الى كشف الحقيقة ، وهذا هو المخيف »

* * *

أن الكولونيل طمسن الذى اصبح فيما بعد وزير الطيران في وزارة مكدونالد الاولى ومات في فاجعة المنطاد ر ١٠١ الهائلة لم يكن يقصد بهذه الجملة التى وجهها سوى الدعابة ، ولكن موسوليني سجلها في ذاكرته وعندما اصبح رئيسا للحكومة جعلها مبدأه .

وفي الحقيقة ، لا يوجد مكان تعطى فيه الاخبار الكاذبة باكثر تحبب وباكثر ايضاحات كما تعطى في دوائر الدعاية الطليانية . هل تريدون حقائق ، تواريخ احصاءات ؟ ليس عليكم الا ان تقولوا ذلك فيعلمونكم بكل شيء وباشد الابتسامات اغراء . ولكن كل شيء مما يقولونه غير صحيح ؟ ولكن . منذ كم خلقت الصحف لتقول الحقيقة ؟

أن اجمل الدعايات ماكانت قصيرة ولكنها اذا تجاوزت حداً معينا، اصبحت بغيضة ، ولهذا عندما بين لي موظف فاشستي ظريف في شهر كانون الثاني الماضى ، وبراهين « قوية » أن الحبشة باجمعها اصبحت ايطالية وأن فتحها قوبل بالتالي بحماس من قبل الاهالى الاحباش، تركته بنشافة وهممت أن اذهب لاتحقق من الامر حيث هو .

ولن ادهش احداً اذا قلت أن تحقيق مشروعى لم يكن من السهولة بمكان . فمن المستحيل — كما هو منتظر ومعلوم — المرور من جيبوتي . كما أن المراقبة على حدود الصومال قاسية . اذن لم يبق الا كنيا الانكليزية لتحقيق هدفي . وقد احتجت لقضاء سبعة عشر يوما بالباخرة واثني عشر يوما بطرق المواصلات المختلفة من قطارات وسيارات وخيل ، وحتي الزوارق الخشبية كي اصل الي هذا الجزء من امبراطورية النجاشي حيث لايزال يوجد رجال احرار . وكان من الضروري الى جانب ذلك ايجاد المال والحصول على التواصي اللازمة للاتصال بالزعماء الذين لايزالون يقودون النضال ضد المكتسح دون أن يهتموا بتطبيقات وخيانات ديلوماسيي جنيف وغيرها .

وعلى كل نجحت ، بعد عناد مستمر وكثير من الحظ وكان ذلك في نفس الاسابيع التى كان يهيء فيها اللورد هاليفاكس خطابه المشهور جدا في سكون دوننغ ستريت . فشاركت حياة جنود الحبشة المستقلة لانه — ولو لم ترض أوربا التى يظهر أنها نسيت — لايزال هناك حبشة مستقلة لها عاصمتها . غورة وحكومتها وادارتها وجيشها .

لقد ضربت برفقة فرقة مقدامة في أنحاء المنطقة التى تمتد من باكو حتى مبة وهي آخر محطة ايطالية في الجنوب الغربي واشتركت مع رفاقي العنيفين باتلاف المحاصيل التى وضع بها المكتسح كل آماله (لا، يكلف غالبا ارسال كل الادوات الضرورية لمعيشة جيش كبير من ايطاليا ، بينما صندوق الحكومة الفاشيستية قد أخذ يرن من خلوه بعد أن كلفته المغامرة الحبشية أكثر من ٣٠ مليار .

وقد رأيت الطيارات الايطالية الآتية من « ميفا » تلقى أطناناً من القنابل على القرى الحبشية للانتقام من أهاليها المناضلين ، فتفتح في الغابات ساحات واسعة وتغرق الاراضي الشوكية الجرداء بسحب ثقيلة من الغازات السامة كما رأيت رجال الحبشة الاحرار يذبحون فرقة من الرماة الاريتريين الحديثي العهد، دون أن يكون لهم الوقت الكافي ليفهموا ماذا حصل لهم أو كيف يقاتلون . . . نعم لقد رأيت أشياء كثيرة . . .

ولكن لماذا هذا التعداد ؟ سأقص تفصيلات هذه الرحلة عند ما انتهى من ترتيب آلاف الانطباعات التي لا تزال متشابكة مختلطة في رأيي ومع ذلك أريد أن أعطي للقراء فكرة حسب معلومات جمعتها في نفس المكان عما هو عمل ايطاليا هناك ، ايطاليا التي أعطتها أوربا موافقتها الرسمية واليكم دون زخرفة أو تزيين بعض ملخصات من يومية طريقي .

٢٧ - ليس هذا الماء الاسود الذي يمتد أمامي حتى الجنوب ،الا بقعة مستطيلة على الخارطة — « بحيرة رودولف » — وهي تعد بالنسبة لي طرف العالم ونهاية حضارة فشمال كينيا الذي اجتزته حديثاً ، ليس على التأكيد مكاناً تطيب الاقامة فيه اذ ان كل كل شيء ينقصه ، ومع ذلك فالعلم البريطاني يخفق عليه ويعطيه نوعاً من الاطمئنان الاخلاقي رغم بعض المصاعب الطبيعية التي يجب مجابهتها ، أما الغابات التي تمتد أمامي حتى الافق ، فهي على العكس ، غير ماهولة الا من هؤلاء الذين سيهم دليلي محمد حسن الرجال الاحرار وكل هؤلاء سواء من أحباش أم الفالا أو الدناكيل أو العيسى أو غيرهم من القبائل ، تناسوا أحقادهم ونزاعاتهم القديمة وألفوا جبهة متراصة لمجابهة المكتسح الايطالي .

ولكن كيف يستقبل هؤلاء رجلا أوروبيا مثلي ؟.. وهل يتاح لي أن أشرح السبب الذي من أجله جئت الى هذه البلاد ؟...

الفرقة القومية المصرية

بدار الاوبرا الملكيه

ابتداء من الثلاثاء ٢٩ نوفمبر الى الخميس أول ديسمبر رواية

مجنون ليلى

مأساة من خمسة فصول

تأليف أمير الشعراء احمد شوقى بك

الف الحانها الموسيقار الاستاذ

محمد عبد الوهاب

موسيقاها من تأليف الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن

يشترك فى أهم أدوارها حضرات الاساتذة
احمد علام فى دور قيس — زينب صدقى فى دور ليلى — منسى فهمى — عباس فارس — زوزو حمدى
فؤاد شفيق — نعمة ابراهيم — روحية خالد — محمود رضا — على رشدى — فؤاد فهيم

اسعار الدخول خالصة ضريبه الملاهي
١٠٠ بنوار ٧٠ لوج اول ٥٠ لوج ثان ١٥ ممتاز ١٢ مخصوص ١٠ ستال ٨ بلكون ٥ اعلا
طلب التذاكر من شباك الاوبرا تليفون ٥١٧٩٣
يرفع الستار كل مساء الساعة ٨٫٤٥

من الخميس ٨ ديسمبر رواية طبيب المعجزات

أفلام الأسبوع

بقلم ...

مغامرات ماركو بولو

« سينما رويال »

جاري كوبر	ماركو بولو	بازيل راثبون	أحمد
سيجريد جورى	الاميرة كوكاشين	بيني بارنس	نازاما

طال انتظار هذا الفيلم الذي كثرت الدعاية له حتى طلب مخرجه صموئيل جولدوين السماح له بالاعلان عنه كهربائيا من قمة أهرام الجيزه . وهو فيلم يتراوح بين الكوميدى والتراجيدى يصور مغامرات الرحالة القديم ماركو بولو في بلاط كوبليا خان الذى كان يحكم العالم كله من عاصمة الصين بكين فيظنه ذلك الحاكم من اللصوص وقطاع الطرق. ويعاون (كايدو) ماركو بولو لاحباط مؤامرات وزير كوبليا خان الذى يطمع في اكتساب السلطة والتزوج بابنة زعيمه.. ولكن ماركو بولو يفوز بالاميرة بعد فكاهات ظريفة يتبادلانها ومناظر غرامية يمثلانها .

ويمتاز الفيلم بالصراع الهائل بين ماركو بولو والوزير احمد ولكن الرحالة ينتصر وتغزو جيوش ماركو بولو وهى من البرابرة مدينة بكين .

وقد أخذت حوادث الرواية من التاريخ القديم الذى ورد عن مصادر صينية فى الغالب ومنه يتضح ان الرحالة ماركو بولو سافر الى بلاط كوبليا خان فى عام ١٢٧١ يصحبه والده وعمه الذى كان قد اكتشف آسيا قبل ولادة ماركو ثم اخترق الايطاليون الثلاثة صحراء جوبي حتى وصلوا الى المدينة الملكية تشانج تو عام ١٢٥٧

ولا يتوخى المخرج الدقة فى استقصاء حوادث الفيلم التاريخية، بل يخرج عنها كلما وجد داعيا لذلك، فيكفل للرواد التسلية واللذة من مشاهدة الفيلم .ويري البعض ان جارى كوبر لا يعجب محبيه والمعجبين به فى مثل هذه الادوار بل يعجبون به في الافلام المرحة من نوع (مستر ديدز) .

ولهجة بطلة الفيلم سيجريد جورى تميل الى البطء وتقليد جريتا جاربو والزابيث برجنر أما بازيل راثبون فهو رائع بصوته الموسيقى الجميل .

وقد يجد البعض ان هذا الفيلم مسلي وشيق بينما يجده البعض أقل مما كان ينتظر بعد الدعاية الهائلة التى أذاعها مديره الفني أرشين مايو عند قدومه الى مصر في العام الماضى . ويرجع رأى الفريق الثاني الى عدم استقرار الفيلم فهو فى مبدئه كوميديا ظريفة ثم ينقلب الى ميلو دراما وهو فى الثانية أحسن وأروع من الاولى لكثرة الحركة والتنقل في هذا الجزء . أما الاخراج فهو رائع وجميل وخاصة مناظر غزو البرابرة أعوان ماركو بولو على بكين . ويزيد الفيلم روعة غرام جارى كوبر بسيجريد جورى الذي أبدع مافيه مناظر قبلاتهم المبتكرة . وتعد سيجريد بحق اكتشافا تستحق الذكر فهى رائعة الجمال رشيقة الحركة والحيوية . أما بازيل راثبون فهو يمثل القسوة على خير ماتتمثل فى الوزير احمد.. ومن الصعب فصل قصة ماركو بولو عن الاجيال الطويلة التي انقضت عليه ويشك كثير من المؤرخين فى صحة الوقائع التي



رواها صديق له أثناء سجنه بعد أحدى الحروب .

والفيلم كسائر أفلام صموئيل جولدوين باهظ التكاليف اذ كلف الشركة حوالي ٣٠٠ الف جنيه وهو مبلغ لا يستهان به

ومن ممثلي الفيلم . هـ . وارنر الذى قام بدور كبير فى (الافق المفقود) وكذا الان هال أحد ممثلي فيلم روبن هود. وبنى بارنس بطلة (الوحش البديع) مع فيكتور ماكاجلن و (آخر سلالة الموهيكان) مع راندولف سكوت وهي أيضاً أحدى ممثلات فيلم (ثلاث فتيات بارعات)

والخلاصة أنه فيلم يستحق المشاهدة والاعجاب رغم الانتقادات البسيطة السابقة وأهم عامل فى نجاحه ممثله الظريف جارى كوبر

معبودة باريس

(سينما مترو بول)

يجتمع فى هذا الفيلم عدد من أظرف نجوم السينما مع النجمة الفرنسيه الحسناء دانيل داريو فى أول أفلامها الامريكية إذ سرعان ما أغرتها هوليوود بعد أن رأت اجادتها التمثيل فى أفلام (تاراس بولبا) (وخيانة الامانة) و(كاتيا) و(مايرلنج) والاخير مع شارل بواييه

ويشترك في التمثيل النجم الظريف دوجلاس فير بانكس الصغير بعد أن أعجبنا به فى فيلمه السابق (بهجة الحياة) مع أيرين دن

وثالث كواكب الفيلم لويس هايوارد الذى مثل الدور الرجالى الاول فى فيلم (سجن النساء) مع سالى ايلرز وهو يشتغل الآن في فيلم (دوق وست بونيت)

وهو هنا يرتقي درجة أخري فى سلم المجد والشهرة. وأظرف ممثلي الفيلم ميشا اوير الذى لفت نظرنا أولا مع دينا دربين في فيلمها الاول ثم فيلمها الثانى وفي فيلم «روشتة الغرام» و«مودات سنة ١٩٣٨» مع وارنر باكستر وجوان بنيت

وأخيرا هيلين بودريك التى ظهرت فى (القبعة العالية) مع فرد أستير وجنجر روجرز و (العروس الهاربة) مع باربارة ستانويك وجين ريموند

وقصة الفيلم مسلية جدا وظريفة ومحبوكة أيضا وهى تليق بأول أفلام النجمة الشهيرة وقد وفقت شركة يونيفرسال في فى اختيارها كما كان ظريفا الموقف الذى انطلقت فيه تتكلم بالفرنسية في وسط الفيلم الناطق بالانجليزية

ومما يذكر عن دانيل داريو أنها حال وصولها نيويورك أخذت لها ١٨٠ صورة فوتوغرافية وطاردها مندوبو الصحف بعد أن سمعوا ان ٥٠ مليونا من الفرنسيين يقولون أنها أشهر كوكب فرنسية فى ذلك الوقت . وقد درست اللغة الانجليزية وأتقنتها بسرعة فهي اليوم تتكلمها بطلاقة لانم عن فرنسيتها.. وهي ترفض مقابلة الصحفيين قبل الساعة الحادية عشرة من الصباح لانها تكثر من السهر فى الليل مع زوجها المعروف هنري ديكوان وهما يسكنان في منزل مخرج شركة وارنر الكبير أناتول ليتفاك وهو الذي أخرج أعظم أفلامها (مايرلنج) ويستخدم الزوجان سائق سيارة سويدي ومدير منزل هنغارى يتكلم ست لغات ليست من بينها الفرنسية . وتكثر النجمة الساحرة من ارتياد الاندية الليلية ومن أعز أصدقائها هى وزوجها النجم الفرنسى أيضا شارل بواييه وزميله فرناند جرافى والمخرج هنري كوستر الذى أخرج فيلمها الحالى وتبدى داريو أسفها واحتجاجها على رقيب السينما الامريكي الذى كثيرا مامنع بعض مناظر من أفلامها الفرنسية عند عرضها فى امريكا. حتى لقد وصفته بأنه مريع بينما تقول حين تتكلم عما يعجبها (فورميدابل) ومعناها بالفرنسية رائع. واذا أردت معرفة الاشياء التي تعجبها فى امريكا فهى موسيقى الجاز بند وطقس كاليفورنيا الجميل وأحذية نيويورك ثم المخازن التجارية التى تبيع كل شيء من محتوياتها بقرش واحد (وهى منتشرة فى امريكا وانجلترا) وأخيرا تعجب داريو بالدمية تشارلى مكارتي الذى ظهر فى فيلم (فتيات جولدوين)

وقد مثلت دانييل فى فلم مايرلنج وهو أول أفلامها التراجيدية دور البارونة فيتسيرا احدي شخصيات النمسا التاريخية ثم ظهرت كمخامية فى فيلمها التالي ومثلت امرأة يابانية فى الذي يليه. وبعد ذلك قررت الظهور على المسرح في قصة (اللعبة الخطرة) التى كتبها زوجها.

وتبلغ دانيل داريو اليوم الواحدة والعشرين من عمرها



موقف من فيلم ر. ك. و. راديو ثورة فى فندق وهو أهم الافلام المضحكة لهذا الموسم ويمثله الاخوة ماركس

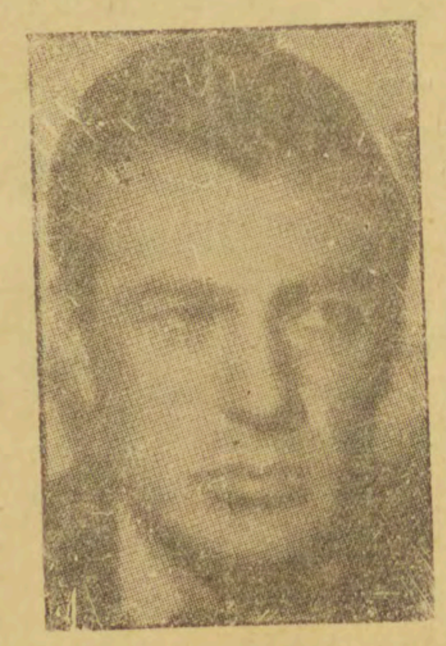
افــلام ونجوم الاسبـــوع

سيجريد جورى.

بدأت حياتها الفنية وهى فى السادسة من عمرها ثم درست طويلا فن الرسم والتصوير رغم معارضة والديها فى ذلك. وقد انتظرت أربعة عشرة عاما حتي تحققت أمانيها كاملة فقد اقتنع والداها بقدرتها على الرسم واذ ذاك أرسلها تكمل دراستها فى لندن حيث مكثت شهورا طوالا توفر قرشا بعد قرش وتسكن غرفة حقيرة ولا تأكل الا الخبز مع الشاي ولما اكتمل لها المال الكافى أبحرت الى الولايات المتحدة. ولم تخطر والديها الا والباخرة فى عرض المحيط فوصلتها منهما برقية جاء فيها (كفاك جنونا لا تقدمى على أمر آخر كهذا). ومن نيويورك استقلت سيجريد الطائرة الى هوليوود وما أن وطئت قدماها أرض عاصمة السينما حتى أخذت تسأل كل من تصادفه عن عنوان المخرج صموئيل جولدوين وكانت كل آمالها تتركز فيه لانها تأكدت أنها تستطيع اقناعه بتجربتها وفعلا قامت أمامه بتمثيل بعض مناظر مسرحية أبسن فلما أعجبت جولدوين تعاقد معها فى الحال وأظهرها فى دور الاميرة في فيلم ماركو بولو مع جاري كوبر ثم ظهرت فى دور جانى بفيلم (كازبا) وهو النسخة الامريكية فى فيلم بيبي لوموكو الذى منع عرضه في مصر وكان بطل فيلم كازبا شارل بوايه وفى مدى أسابيع بلغت هذه النجمة النرويجية من الشهرة مالم تبلغه سواها فى سنوات.. ومن ثم ظهرت فى فيلم والتروانجر الجديد (الجزائر) مع هيدي لامار وشارل بوايه وجوزيف كاليا.

جارى كوبر

ولد جارى كوبر في بلدة هيلنشا عاصمة ولاية مونتانا فى الشمال الغربى من الولايات المتحدة أي على بعد أكثر من أربعة آلاف ميل من نيويورك وقد أسماه والده القاضي تشارلس كوبر عند مولده فرانك ولكنه فضل حين كبر اسم جارى. وفى الخامسة من عمره اتقن ركوب الخيل والعابها رغم معارضة والدته الانجليزية في هذه النشأة اذ أرادت أن يكون ابنها (جنتلمان) فارسلته الى مدرسة ابتدائية بانجلترا ولكن صحته تأثرت من برودة الطقس فيها ونصح له الاطباء بالعودة وفعلا عاد الى أمريكا ثم التحق بالجامعة وهناك اغرم بفتاة تزامله طائلة الثروة وسحرها منه قوامه الرشيق ولما فكر جارى في الزواج منها بدأ يرسل صورا كاريكاتورية للصحف ليجمع بعض المال حتي ينفق عليها وهي التي اعتادت الانفاق عن سعة ولما لم يكفه ذلك العمل رحل الى مدينة لوس انجلوس (ضاحيتها هوليوود) حيث تعلم التصوير الفوتغرافي ولكنه لم يفلح وتراكمت عليه الديون وفى أحد الايام التي قاسى فيها من الجوع كثيرا سار فى الضواحى حتى وصل الى أستديو شركة فوكس التى طلبت عدداً من الكومبارس ومن حسن



الممثل المعروف جاري كوبر

حظه اعجب المخرج بقامته المديدة فاختاره بأجر بسيط وهو عشرة دولارات. وظهر في زى فارس فى احد أفلام توميكس بطل رعاة البقر ثم اختير لتمثيل الدور الثانى فى فيلم (هزيمة بربارة وورث) مع رونالد كولمان وفيلما بانكى ومنذ ذلك الحين بزغ نجمه وتعاقدت معه شركة براموننت فمثل معها فيلم (الاجنحة) و(سماء المجد) ومثل عددا كبيرا من أفلام رعاة البقر منها (نيفادا) و (شيطان الاريزونا) و (فى خدمة القانون) ثم (ابناء الطلاق) و (الصباح) و (مركب الاحلام) «مردة البحار» «والحلم المغتصب» ومثل مع لوب فيلز «زوجة جونى ويسمولر الان فى فيلم غناء الذئب»

ومنذ اختراع السينما الناطقة اختاره جوزيف فون سترنبرج ليمثل أمام مارلين ديتريش أول أفلامهما معا «قلوب ملتهبة» ومع ليلى داميتا (القافلة المحاربة) وبعدها «طرق المدينة» وبعد ذلك سافر فى رحلة الى أفريقيا حيث تدرب على صيد الوحوش وبعد عودته ظهر فى فيلم فرانك بورزاج (وداع العلم) وبعده (شيطان الأعماق) (رغبة) مع مارلين ديتريش ثم (فرسان البنغال) مع فرانشوت تون (وجينز ابتسون) مع آن هاردنج و (مات الجنرال فى الفجر) مع مادلين كارول و (ليلة العرس) مع آنا شتين (الجاسوسة رقم ١٣) مع ماريون دافيز «ومستر ديدز» مع جين آرثر و (رجل السهول) معها وأخيرا «أرواح البحر» مع فرانسيس دى وجورج رافت ثم (الزوجة الثامنة لذى اللحية الزرقاء) مع كلوديت كولبرت و (ماركو بولو) مع سيجريد جوري وهو متزوج من ساندرا شو



دائرة معارف السينما

اليانور باول .

ولدت عام ١٩١٤ وهى زرقاء العينين كستنائية الشعر — طولها ٥ أقدام و٥ بوصات وكان مولدها فى سبرنجفيلد بولاية مساشوسيتش بامريكا وقضت هناك الستة عشر عاما الاولى من حياتها وقد مات والدها وهي طفلة فى الحادية عشرة من عمرها فنشأت محرومة في رعايته . وكانت فى صغرها خجولة تخشى الظهور في المجتمعات ولتلافى هذا النقص أرسلتها امها الى المدرسة وهي في السادسة من عمرها وبعد ظهورها على المسرح فى المدرسة على أثر انتهاء دراستها التي استغرقت سبعة أعوام صارت اليانور باول بارعة فى الرقص مما استلفت نظر المخرج المسرحي جى ادوارد زفتعاقدمعها وأظهرها في مسارح اتلانتيك سيتى كل صيف بينما أعطاها رالف ماكرنان فى الشتاء دروسا أخرى في الرقص حتى بلغت السادسة عشرة من عمرها . واذ ذاك أخذها الى نيويورك ولكن المخرجين رفضوا اظهارها على مسارحهم لجهلها للرقص التوقيعي فدرست هذا النوع فى الرقص على يدي جاك دوناهو وأخيرا فازت بعقد للظهور فى مسرحية (اتبسع) التى استمر تمثيلها حوالي العام ثم ظهرت فى احدى روايات زيجفيلد وبعدها فى رواية (جورج هوايت) وفى عام ١٩٣٤ حازت الجائزة الاولى المخصصة لاحسن راقصة فى العالم فتعاقد معها كازينو دى باري بنيويورك الرقص على مسرحه ١٧ عاما وفي تلك المدة أختبرها مصورو شركة مترجلدوين ماير فاعجبوا بها ومن ثم عهد اليها بالدور الاول فى أول أفلامها (انشودة برودواي) مع روبرت تيلور وجون نايت ثم ولدت للرقص) مع جيمس ستيوارت واونامير كل (انشودة برودواى لعام ١٩٣٨) مع روبرت تيلور وجورج مرفي وبدى ابسن وفيلمها الرابع (روزالى) مع نلسون ادى وفرانك مورجان وهى تعمل الان فى هونولولو مع اونا ميركل .

اناستين .

روسية الاصل اكتشفها صموئيل جولدوين ومن أفلامها (نانا) المقتبس عن قصة اميل زولا ثم (ليلة العرس) مع جارى كوبر و (البعث) مع فردريك مارش وهو مقتبس عن قصة ليو تولستوى ثم امرأة وحيدة) مع هنري ويلكوكسن

انيتا لويز .

أهم أفلامها (حلم ليلة صيف) عن رواية شكسبير و (الثور الاخضر) مع ارول فلين و (تضحية امرأة) مع بتى ديفيز وهنرى فوندا

اكيم تاميروف .

أهم أفلامه (مات الجنرال في الفجر) مع جاري كوبر ومادلين كارول) ، انتونى أدفرس) مع فردريك مارش ، (والساحر) جامبينى مع ريجنالد دينى ثم (القرصان) مع فردريك مارش وفرانسسكا جال وآخر أفلامه ميشيل ستروجوف مع انتون والبروك والبزابيت آلان ومارجوت جراهام .

اليس فاي .

وهى راقصة معروفة قد قيل عقب موت جين هارلو انها ستخلفها ولكن نوع أفلامها في الواقع يختلف عن النجمة السابقة . من أفلامها (تشن تشن) مع شرلى تمبل وروبرت يونج و (لايمكنك الحصول على كل شيء) مع دون أميش وفي (الشارع) مع ديك باول ومادلين كارول ثم حريق شيكاغو) مع تيرون باور ورون أميش . .

ادوارد ارنولد .

بدين الجسم الى حد كبير بدأ تمثيله في الافلام البوليسية من نوع (انتحار أم قتل) مع ريجينالد دوينى ثم ظهر فى (المعيشة الهائلة) مع جين ارثر وراى ميلاند و (البارون المزيف) مع كارى جرانت وفرانسيس فارمر . .

اليسا لاندى

انجليزية الاصل من افلامها الكونت دي مونت كريستو مع روبرت دونات واريور) ثم (كونجسمارك و (رجل عالمين) والاخير مع فرانسيس ليدرر ثم الجنتلمان (الهاوي) مع دوجلاس فيربانكس . .

آن هاردنج

من افلامها (بيتر ابتسون) مع جارى كوبر و « رضاء السيدة » مع هربرت مارشال ومرجريت لندساى و « حب الغريب » مع بازيل راثبون والفيلم الاخير مقتبس عن قصة للكاتبة المعروفة اجاثا كريستى .

ايدالوبينو .

ظهرت مع نينو مارتيني في فيلم « اللص البهيج » ومع فيكتور ماكلجلن وبرستون فوستر « شياطين البحار »

ادوارد روبنسون

قصير القامة اختص فى الافلام البوليسية فهو اما قاتل أو رجل بوليس ومن أفلامه « محاربة الجرائم » و « فتى جالاهاد » مع بتى ديفيز ثم « جريمة قتل تافهه » و « المدينة تتكلم » و « رعد فى المدينة » و « آخر رصاصة » وهو يعمل الان فى فيلم « الدكتور كايهرهاوس العجيب »

آن دفوراك .

زميلة بول مونى فى فيلم « الدكتور سقراط » ومن افلامها الاخري « الغضب الاسود مع بول موني ايضا .



الصراع

لم يكن الاسم الذى ذكرناه آخيرا وقلنا ان الرأى قد استقر على اختياره للفيلم الجديد الذى سيخرجه الفنان كمال سليم هو آخر الاسماء اذ حدث ان تغير هذا الاسبوع أيضا فابدل من «الوظيفه» الى «الصراع» وان كنا نرجح ان هذا الاسم الاخير سيكون فى أقرب فرصه قادمه عرضة لتغيير جديد يطرأ عليه.

ولما كان هذا الفيلم كما سبق ان قلنا يقوم على فكرة شعبيه ويحوى مغزى راقيا فقد أرادت شركة مصر للتمثيل والسينما ان تجعله غنيا بكل شىء فيه... أعني بممثليه وممثلاته والمجموعات التي تعمل فيه والديكورات التي تقام له وغير ذلك.. وقد قلنا أيضا كما ذكرت الزميلات فى نفس الوقت ان الممثل الشاب محمود المليجي سيلعب الدور الاول فى الفيلم وان بشاره واكيم سيقوم بدور هام هو الآخر ولكن..

ولكن حدث ان وجدت ادارة استديو مصر ان الممثلين المذكورين سيسافران فى رحلة مع فرقة وهى الى السودان وان الرحلة سيطول بها الامد وقد تزيد مدة اقامتها عن الثلاثة شهور المقررة ولذلك رأت ان تستعيض عن المليجي بحسين صدقى الذى بدأت اسهمه فى الارتفاع لدى شركات السينما هذه الايام

هذا وقد بدأت السيده فاطمه رشدى التى عملت فى الفيلم رسميا ودارت الكاميرا مسجلة صورها يوم السبت الماضى.. وهناك من يؤكد ان فاطمة بعملها في هذا الفيلم ستستعيد مجدها الفني السالف الذي كادت ان تضيعه في السنوات الاخيرة بالانتقال بين شركات السينما الفردية وتكوين فرقة رحاله تتنقل فى البلاد القريبه والبعيده

وسيسند للراقصه حكمت فهمى دور هام فى الفيلم كما ان شخصيات جديدة وان كانت معروفه ستعمل فيه نذكر منها الرباع العالمى مختار حسين الذى لعب أدوار البطولة فى أفلام سابقة مثل «سر الدكتور ابراهيم» وغيره ... ولاشك ان عمله هو الآخر مع شركة محترمة وستديو كامل المعدات سيعطى عنه فكرة أخرى غير الفكرة السابقه ...

كما سيشترك فى التمثيل أيضا عبد العزيز الجاهلي وحسن كامل الممثل القزم وابراهيم يونس وحكمت كامل وغيرهم

الفاكهة المحرمة

أعادت الفرقه القوميه فى الاسبوع الماضى تمثيل مسرحية (الفاكهه المحرمه) التى قدمها لها فى الموسم الفائت الاستاذ قراعه المحامى والاديب السوادي المحرر بالبلاغ وقد سبق ان لاحظنا بعض ملاحظات على هذه المسرحية فى العام الماضى عندما ظهرت للمرة الاولى

ونكتفي هنا بتسجيل بضع ملاحظات بسيطه كنا نأمل الا تمر على القائمين بالامر فى الفرقه

يعلم الجميع كما يعلم ممثلو وممثلات الفرقه القوميه ان المسرحيات التى يخرجونها في عام واحد قليلة وجديرة بأن يحفظوها لكثرة تكرارها هذا اذا كانت جديدة اما القديمة سبق لهم ان تمرنوا عليها ومثلوها فانه من الواجب ان يظهروا على المسرح وأمام جمهور هو خلاصة الطبقات المثقفه فى مصر وهم يعرفون ما سيصنعون بها لان الملقن زاد عمله فاصبح مخرجا ورجسيرا فى الوقت نفسه !! بدلا من قيامه بمهمة التلقين فقط..

وقد ظهر أثر عدم الحفظ والمراجعه والاعتماد على الملقن واضحا في «برود» أعنف المواقف بين فردوس حسن وأحمد علام ر كلاهما كان يعرف جيدا أنه عنصر المسرحية الحى وأنه كان من اللازم برا بأمانة المهنة ومحافظة على مشاعر الجمهور «الحفظ» لتأدية الدور كما يجب..

ولعل البعض يعرف ان الممثل المعروف زكى رستم كان يقوم بدور هام في المسرحيه هو دور والد درية «فردوس حسن» وان المخرج أسند الدور بعد زكى الى الممثل عباس فارس الذى بدا فيه بطيئا لا يحتمل.. متى يفهم المسئولون فى الفرقه ان عباس فارس لا يصلح للقيام بشخصيات (مودرن) مثل هذه الشخصية ومتى يوجهونه التوجيه الذى خلق له ولاي سبب يسيئون اليه بتكليفه القيام بهذا الدور الذى كان بوسعهم ان يسندوه الى أى كائن غيره ليس له اسم عباس ولا مكانته..

وكلمة أخيرة..

المسرح الحديث لا يعترف بوجود شىء اسمه الملقن كما أنه فى حاجة الى ممثل موهوب مخلص لفنه يحفظ دوره ويؤديه بعواطفه لا بعواطف الملقن ووفق ملاحظاته من تحت (الكمبوشه)!

مجنون ليلى

وهذه القريضة الخالدة في تاريخ الادب المسرحى الشعري سبق ان قلنا انها ستعاد هى الاخرى وستكون اعادتها موافقة يوم ظهور هذا العدد من «الجامعة».. وللمسرحية جمهورها الذى طالما أحبها وتمنى اعادتها

ولذا نأمل مخلصين أن ينسى ممثلوها وممثلاتها الاهمال فى الحفظ حتي لا يفجعوا المتفرجين

ومجنون ليلي سبق أن تكلم النقاد عنها يوم ظهورها منذ ثمانية أعوام مرت. كانت الجمهور عقلية أخري وفكرة أخري عن التمثيل كما كان النقاد متأثرين بالجو «الكلاسيكي» للمسرح ولم تكن فكرة المسرح الحديث قد بدأت فى الظهور كما أن الممثلين كانوا يسيرون وفق الطريقة القديمة فى الالقاء والتمثيل. والان وقد مرت أعوام ثمانية على ظهور «مجنون ليلى» للمرة الاولى وفى مدى هذه الاعوام العديدة تتغير عوالم وأجناس ولذا نعد القراء بان سننقد هذه المسرحية فى الاسبوع المقبل موفين الجميع حقهم والى اللقاء

المجنون.

فى العدد الماضى من «الجامعة» تكلمنا عن ممثلى الادوار الاولى فى «مجنون ليلى» وقلنا أن علاما سيحتفظ لنفسه بدور «المجنون» وسيتولى الاخراج لان المخرج عزيز عيد امتنع عن الاشراف علي اخراج المسرحية المعادة الامر الذى اضطر ادارة الفرقة الى التفكير فى اتخاذ اجراآت ادارية ضده..

ولعله مما يسر القراء أن يعرفوا سبب امتناع عزيز عن الاخراج.. ان لعزيز عيد غراما عجيبا بتمثيل أدوار «العشاق» الشبان وهو الرجل الذى تخطى الخمسين وقد ظهر غرامه هذا في عدة مناسبات بينه وبين فاطمة بعد أن تركت الفرقه القومية بعد النزاع على الدور النسائى الاول في «مجرم».. اجتمع الاثنان وقررا تكوين فرقة تمثيلية وكانت (روميو وجوليت) من بين المسرحيات التى وقع عليها الاختيار وقالت فاطمه لعزيز مخرجها الذي ترك الفرقة القوميه يوما من أجلها

— أنا رايحه أمثل جوليت ياعزيز طيب ومين يمثل روميو؟ لازم نشوف شخصيه" جديدة

— مش مهم.. زيزى تمثل جوليت

— وأنا؟

— انت تمثلى روميو يوم وأنا يوم!

وحصلت بين المخرج وزوجته السابقة مشادة أقسم بعدها الا أن يعود الى الفرقة ما دامت فاطمه لا تريد أن تجعله يمثل دور «روميو»!

وقد لقي عزيز بسبب غرامه بتمثيل دور «المجنون» أهوالا عديدة أخاله لم ينسها ولن يمكن أن ينسى أن رجال البوليس أنزلوه ذات مرة من على المسرح وهو فى ملابس قيس لان فاطمه كانت لا تريد أن يقوم به بل أرادت هى تمثيله أمام زينب



المطربة سعاد زكي
بمناسبة بدأ عملها يوم ٣٠ نوفمبر
بصالة الرشيقة بيا

صدقى.. وترك عزيز فاطمه وفرقتها لهذا السبب فهل يتكرر ثانية ويترك الفرقة القومية لانهم لم يصرحوا له بتمثيله؟

مصور جديد

والظاهر ان صديقنا عبد المنعم صبحى مساعد المصور فى شركة فنار فيلم ممن يدينون بالمثل الذي يقول «القرش الابيض» اذ ظهر أخيرا أن لديه عدداً وفيرا من هذه القروش البيضاء التى نفعته فى يوم.. أراد فيه أن يشتري كاميرا «بل وهاول» التى يستعملها كثيرا مصورو الحوادث فى الجرائد الاخبارية للسينما.

وقد كلفت الكاميرا صديقنا صبحى شيلوك مبلغا يزيد عن الخمسين جنيها أراد جمعها بسرعة فخرج لتصوير الزينات الليلية التى أقيمت فى أنحاء القاهرة والاسكندرية بمناسبة مولد صاحبة السمو الملكي الاميرة فريال كما صور أيضا الاحتفال الدينى بمناسبة «الجمعه اليتيمة» فى جامع عمرو والذى شرفه حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد على ولى عهد مصر نيابة عن جلالة مولانا الملك فاروق.

وأرسل صبحي الى شركات «اوفا» و «باتيه» و «اكلير» وغيرها خطابات دورية أخبرها فيها أن لديه مناظر هذه الحفلات وحفلات أخري سيقوم بتصويرها وطلب فى نهاية الرسائل أن يفيدوه سريعا عن الثمن ليرسل ما يطلبون و.. ليقتصد مرة ثانية.. من يدرى ربما رأينا صبحى يسير وعلى كتفه كاميرا «متشل» أو «دفراى» أو «دبري» وخلفه مساعدان لا مساعد واحد..

جماعة الموسيقيين المحترفين

منذ عامين مضيا ذكرنا فى هذا الباب ان جماعة الموسيقيين المحترفين الاجانب المقيمين في مصر قد أسندوا رئاسة جماعتهم الى النجمة المحبوبة بهيجه هانم حافظ ومنذ ذلك الوقت وهى تعمل لخير واسعاد هذه الطائفة التى استوطنت مصر وجعلتها مجالا لكسبها وعملها.

وقد ظهرت فى الملاهى والمسارح والصالات وبعض المقاهى الكبيرة التى تستخدم الموسيقيين في اطراب روادها.. حركات رمت كلها الي ضرورة الاستعانة بفنانين جدد يستحضرونهم من الخارج ويدفعون لهم أجورا باهظة وفي هذا ما معناه الاستغناء عن خدمات الموسيقيين الاصليين

الذين أصبحوا مواطنين بحكم وجودهم بيننا منذ آماد طويلة . وظهر لهؤلاء الموسيقيين عظم الغبن الذي يقع عليهم من جراء الاستعانة بالاجانب « المستوردين » من الخارج فكان ان اجتمعوا برئيستهم وطلبوا اليها أن تتولى شرح حالهم أمام جهات الاختصاص لضرورة عمل ما يتفق ومصالحهم .

وزارت بهيجه هانم فى الاسبوع الماضي مع وفد من « جماعة الموسيقيين المحترفين » مكتب العمل فى وزارة التجارة وشرحت للقائمين بالامر ضرورة اجراء تشريع حاسم لحماية هذه الفئة من مزاحمة القادمين من الخارج وبينت الاضرار التي تنجم عن تركهم هكذا معرضين (للسطو) الاجنبي المشروع كما انها لم تنس في الوقت نفسه الاتصال بأصحاب الملاهي للاتفاق معهم على وضع دستور فني يسيرون وفق بنوده ولعل أهم ما يجيء فيه هو ضرورة اجراء العدل بينهم وبين القادمين وتحتم عملهم مع الفرق القادمة بالمناصفة .

وتعمل هذه الجماعة فى الوقت نفسه على ضم الكثيرين من الموسيقيين المحترفين المصريين لتكوين جبهة قوية عاملة محترمة المطالب والرغبات .

أحبك ولكن ..

تقرر أن تبدأ النجمة السينمية المعروفه السيدة عزيزه أمير عملها فى الفيلم الجديد (أحبك ولكن ..) فى أوائل يناير بعد انتهاء السيدة آسيا من فيلمها (زليخا تحب عاشور) وسيتولى اخراج الفيلم المخرج الجديد حسين فوزى .

وتتفاوض السيده عزيزه الآن مع الممثلين والممثلات الذين سيشتركون معها فى التمثيل ومن المرشحين لذلك أنور وجدي محسن صدقى . محسن سرحان . يحيي شاهين . زوزو الحكيم . ماري منيب . رفيعه البارودى وغيرهم .

ومن المرجح أن يقوم الزجال المعروف بيرم التونسي بعمل ديالوجات الفيلم وبعض أغانيه الشعبية ولذا يشاهد أحيانا صحبة النجمة وزوجها فى مقهي الفيشاوي بسيدنا الحسين .. كما سيشترك معه أيضا الشاعر مصطفى حمام وهو وصاحبه بيرم اللذين رجحت كفتهما على كفة بديع خيرى الذى رشح ذات يوم لعمل الديالوجات والاغاني.

وسيصور الفيلم كياريني ويقوم بعمل ديكوراته جعفر والى وأما مهندس الانارة فهو آرام ماراليان الذى تحدثنا في عدد مضي عن ابحاثه الكهربائية .

مع السلامة

انتهى موسم فرقة وهبي وسافرت الى السودان فى رحله فنية تستغرق ثلاثة شهور تعرض فيها على الشعب هناك المسرحية المصرية كما يراها ويؤلفها ويخرجها يوسف وهبى و ... عبد العزيز احمد وبعض النكرات .. وليس هذا هو المهم في الامر بل ما يهم القراء معرفته هو أن سفر الفرقة كاد أن يتعطل بضعة أيام



عبد الله المدرس
المونولوجست السورى المحبوب
بمناسبة انضمامه الى كازينو عز الدين

كان من المقرر أن تسافر الفرقة باكملها فى قطار الساعة الثامنة والثلث صباحا فتصل أسوان في منتصف الليل ولكن .. ولاسباب خاصة بالفيلم الذي يخرجه توجومزراحى الآن فى ستوديو وهبى ويلعب يوسف دوره الاول تأخر السفر الي الساعة الرابعة الا ثلث .. وذهب الجميع الى المحطة واذا بهم يبلغون . انه لاسباب فنية قررت الادارة تأخير السفر الى الساعه الثامنة مساء ..

دخلت الثامنة وكان يوسف قد انتهى من تصوير المشاهد التي كانت تتطلب وجوده وذهب الي المحطة حيث وجد الفرقة بأكملها فى انتظاره وقد خشي أفرادها أن يحدث ما يؤخره ولكن الله سلم هذه المرة وسافرت فرقة رمسيس العتيدة في غزوتها [illegible] الى السودان ..

فيلم بيا

تفكر الراقصة المعروفة الآنسة بيا عز الدين فى أن تمثل لحسابها فيلما يخرجه المخرج الكبير زكي طليمات ..وقد فاوضت احدى الشركات الكبري لاستئجار الاستديو والمصور والمفاوضات تسير بنجاح ...

الى بغداد

تستعد الراقصة حكمت كامل فى هذه الايام للسفر الى بغداد فى رحلة فنية تعمل فيها على أشهر مسارح القطر الشقيق وقد تطول بها الرحلة شهورا كما حدث قبلا

وعلى أية حال لن تسافر حكمت قبل الانتهاء من القيام بالدور الذى اسند اليها في فيلم (الصراع)

الكنز المفقود

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر النقد السينمي الفنى الذى أعددناه عن الفيلم المصرى الناجح (الكنز المفقود) الذي أخرجه ابراهيم لاما ومثل دوره الاول بدر لاما وموعدنا العدد القادم بمشيئة الله

فتش عن المرأة

تقرر بصفة نهائية أن يعرض فيلم (فتش عن المرأة) فى دار سينما كوزمو يوم ٨ ديسمبر القادم وهو الفيلم الذي



خرجه جلال ومثله آسيا وماري كويني ومحسن سرحان وغيرهم

«أجنحة الصحراء»

وأما أجنحة الصحراء فقد شاهدنا له Trailer في سينما ديانا هذا الاسبوع وقد تقرر عرض الفيلم نفسه يوم ٨ نوفمبر والعمل يجرى الان بهمة فى معسكرات شركة أفلام سالم للانتهاء من «المونتاج»

وقد كانت هناك بعض مناظر تكميلية باقية تم تصويرها هذا الاسبوع في ستديو شركة «فنار فيلم» الذي استعاره الاستاذ سالم لانشغال ستديو وهي بفيلم مزراحى الجديد وهي ظاهرة جديرة بالتسجيل وتدل دلالة قاطعه على أن خير مايرقي فى مصر بهذا الفن الوليد هو ضرورة التعاون بين المشتغلين به.

أمينة محمد في باريس

أرسلت الراقصة المعروفة والنجمة السينمية المعروفة أيضا الى محرر هذا الباب رسالة فيها بطاقة تدعوه الي حضور حفلة افتتاح صالتهافي ... باريس !! وهذه في الواقع فكرة يرى البعض أن فيها جنونا ونراه منتهى التعقل لان الفتاة المغامرة أمينة التى بدأت العمل في فيلم وتأسيس شركة وهى لا تملك سوي سبعة عشر جنيها ليس بكثير عليها أن تنجح وتؤسس صالة مصرية للرقص الشرقي في باريس وهى تملك بضع مئات من الجنيهات ربحتها من عملها الطويل فى أوروبا .

وقد أرسلت أمينة الى ابنة أختها أمينة رزق ترجوها أن ترسل لها بعض اسطوانات شرقية لتقدمها لرواد محلها كنموذج للموسيقي الشرقية فارسلت اليها بضع اسطوانات للمطرب محمد عبد الوهاب وما أن وضعتها المسكينة على قرص الجرامو فون حتى بدأ الاوركستر يعزف نفس المقطوعات لانها افرنجية بحتة .

وأرسلت المسكينة ثانية لابنة أختها تقول لها أن ترسل اليها اسطوانات محمد العربي أو الحاجة زينب المنصورية مادامت موسيقي زعيم المجددين مقتبسه دون تحوير أو تغيير .

« دراكولا »



استفتاء (الجامعة) للقراء والقارئات

الاغاني وهل تكون بالعربيه أم بالعامية ؟

لاشك أن الكثيرين من القراء سيختلفون كل المخالفة فى هذا الموضوع الهام فكل له رأيه الذي يدافع عنه ولذا سأتحدث عن الموضوع اليوم مبينا مزايا كتابة الاغانى باللغة العامية دون أن أضع لنفسى رأيا خاصا إلا عند اعلان نتيجة هذا الاستفتاء !

إن كل من تتبع حركة التأليف الغنائى في العصور المختلفة قد وجد دون شك أن بعض الاغانى كانت تكتب باللغة العامية والبعض الآخر باللغة العربية الفصحى . وأول مزايا كتابة الاغانى باللغة العربية الفصحى هو أنها تجعل للغتنا العربية مظهرا محترما من حيث أنها لغة أجدادنا ومن الواجب علينا أن نحافظ عليها ونعمل على مناصرتها فهى لغة البلاد القوميه ففي استعمالها احترام للقومية المصرية . أما الناحية الثانية من نواحى أفضليتها فهي أنها أداة تثقيف للشعب فالجاهل من الافراد الذين يحفظون الاغانى ويرددونها – لاشك أنه سيعشق هذه اللغة مادامت تعبر عن عواطفه وسيحاول أن يسأل غيره من المتعلمين عن المعانى التى تخفى عليه ولا يفهم لها معني وربما كان هذا سببا فى اندفاع الاميين الى تعلم القراءة والكتابة حبا في لغة بلاده

ومن الاسباب الهامة في أفضلية استعمال اللغة العربية فى كتابة الاغانى استيفاء ألفاظها لاسماء جميع الكائنات والاشياء اللهم الا فيما ندر فاذا أراد الانسان معنى من المعاني فانه ما يجده فى سهولة بخلاف ذلك فى اللغة العامية فان بحرها ضيق وليست ألفاظها مستوفاة لجميع المعانى التي يريدها الانسان حتى أن عددا كبيرا من الالفاظ المستعملة في الاغانى العامية أصلها فى الواقع مأخوذة من اللغه العربية الفصحى

وهناك ظاهرة أخرى من مظاهر أفضلية اللغة العربيه في كتابة الاغانى وهى ان الكثير من الكائنات لها الكثير من الالفاظ التى يمكن التعبير بها فى اللغة العربية للشيء الواحد من الالفاظ الكثيرة ما يعبر عن هذا المعني

هذه هى أهم مميزات استعمال اللغة العربية فى كتابة الاغانى أما مميزات اللغة العامية فى كتابة الاغانى، فكثيرة أولها أن اللغة العامية هى لغة الحديث بين الناس فلا تحتاج الى شرح أو إيضاح فمن السهل أن يفهمها الامي والمتعلم ولا تكون صعبة فى الحفظ فيسهل على الشعب ترديدها ومن الواضح ان مخاطبة الشعب بلغة الشعب أفضل من مخاطبته بغير اللغة التي يتكلم بها وهذا هو السر فى ذيوع الاغاني العامية بين الافراد وجمود الاغاني العربيه فاننا قلما نسمع بشعر غنائى يردده الشعب كما يردد الاغاني العامية

أما الميزة الثانية من مميزات استعمال اللغة العامية في كتابة الاغانى فهي أنها سهلة الانقياد لاوزان التأليف الغنائى فيمكن لمؤلف الاغانى الموهوب أن ينظم أغانيه بها في سهولة دون تنميق أو زخرفة مادامت الافكار فى رأسه ولن يكون شأنه فى ذلك غير شأنه في مخاطبة صديق له أو شيء من هذا القبيل فاللغة العاميه لا تحتاج الي ذلك المجهود الذي يحتاجه الشعر الغنائى

وهناك ميزة ثالثة من مميزات اللغة العامية فى كتابة الاغانى وهى أنها لا تتقيد بقواعد ونحو وصرف كما فى اللغة العربية فلا ينقاد مؤلف الاغانى فيها برفع فاعل أو نصب مفعول أو جزم فعل وفى هذه الحالة سيكون الشاعر آمن من ناحية الخطأ فى قواعد النحو فيسهل علي المؤلف اذا كان متمكنا من فنه أن تكون أغنيته قوية كل القوة مادامت الموهبة سابقة لفنه .

ومن أهم مميزات اللغة العامية أيضا أنها مرآة صادقة لنفوس الشعب فمن السهل تصوير أحلامه وأمانيه بواسطتها دون تعب ولكى أقرب هذا الكلام إلي أذهانكم أقول باننا اذا انتقينا أغنية دارجة من الاغانى الشعبيه مثل الاغنية التى مطلعها . .

ياوابور قوللى رايح على فين
ياوابور قوللى وسافرت منين

فاننا نجد ان هذا المطلع مثلا قد عبر عن المعنى في صورة واضحة فى لهجة جميع الافراد حتي ليتعذر على أى مؤلف آخر مهما كان موهوبا — صوغها فى قالب شعري بلغة عربية فصحى فهذا المعنى لا يمكن للشعر الغنائى صوغه فى هذه القوة وذلك التعبير الدارج .

ولا يفوتنا أن نقول سببا آخراً من أسباب أفضلية اللغة العامية وهى أنها من اللغات التى ليس لها قواميس تبين صحة ضبط حروفها ونطقها ومعناها! فهي في غنى عن كل هذا لذيوعها بين الناس وكثرة استعمالها حتى أن الطفل الصغير يمكنه ان يجيد التحدث بها في سهولة فاذا استعملها مؤلف الاغانى في أغانيه فلن يحتاج الى الرجوع الى قواميس أو إلي دراسة او بحث.

هذه هى أهم مميزات استعمال اللغتين العربية والعامية فى كتابة الاغانى والذى أريده الان من القراء والقارئات أن يجيبوا ويجبن على هذا السؤال (هل الافضل أن تكون الاغانى باللغة العربية أم العامية؟) فهيا وسأتناول رسائلكم ورسائلكن بالتعليق ولاصحاب وصاحبات الاراء الصائبة القوية جوائز أدبية ؟

محمد عمر الطوانسى

الفيلم الاول الذي نال جائزة . Grand Trofeo

الجليد الابيض والاقزام السبعة .

Snow white and seven Dwarks

مصدر الفيلم . اميركا .

لشركة R.K.O

المخرج Walt Disney

طول الفيلم . ٢١٩٢ متر ومدة عرضه ٨٥ دقيقة .

طريقة تصوير الفيلم بالالوان Techniol

ان والت ديزنى شاعر . من مميزات شعره ان يمزج السعادة والغبطة بعمله وفنه، وذلك بان يخلق لنا عالما آخرا وهميا مختلفا عن عالمنا الذي نعيش فيه . وكل ذلك من تخيلاته . ومن هذا نجد أن افلام والت ديزنى لاتقيم وزنا لقوانين الحياة لانه يرينا صورا كالتى نشاهدها في احلامنا ليس فى طاقة بشر أن يأتى بمثلها . كان نشاهد مثلا ميكي ماوس يسير في الهواء أو أن ياتى باعمال غير معقولة لايمكن تحقيقها فى حياتنا العادية . اذا فافلام والت ديزنى كلها مبنية على الخرافات وهدفها اللهو والتسلية : فمن يرى ميكى ماوس أو الخنازير الثلاثة وغيرها من مبتكرات ديزني يضحك ويقهقهه وينشرح لرؤية حركاتها البهلوانية المبتكرة . ولكنه لا يشعر بنفس التأثير الذى يشعر به حين رؤيته فيلما عاديا ابطاله من البشر الحقيقيين . فمثلا اذا وقع ميكي ماوس في مازق بين قبيلة من الزنوج المتوحشين — كما يظهر لنا احيانا فى رسوم ديزنى — لا يضطرب الجمهور خوفا من أن تقتله الزنوج أو تلحق به ضررا : بل ينظر الى هذا المنظر ضحكا مسرورا . . ولكن نفس المنظر اذا كان بطله غيرميكى ماوس بل ممثل اخر من البشر مثلنا. حينئذ يجزع الجمهور ويخاف علي ذلك الشخص من تلك القبيلة . فلماذا ؟ لان ميكي ماوس ماهو الا رسم خيالي اما الاخر فشخص مثلنا . فالجمهور يشاهدميكي ماوس وخلافه من رسوم الحيوانات بغيرعاطفة كالتي يشاهد بها الا فلام العادية .

تساءل والت ديزنى . . لماذا لاأؤثر على عاطفةالجماهير واجعلهم يتتبعون ابطال افلامى كما يتتبعون ابطال الافلام الاخرى بشغف واهتمام ؟ .

من هذه الفكرة أخرج لنا فيلم الجليد الابيض والسبعة الاقزام الذى بذل فى سبيله والت ديزنى مجهودا كبيرا بالنسبةالى مجهوداته فى الافلام الاخري لكى يعطي هؤلاء السبعة اقزام الحياة ويجعل الدماء تجري فى عروقهم فكانوا امامنا كانهم منا

كنت انتظر بفارغ صبر وبفضول رؤية ذلك الفيلم وكيفية اخراجه. وكنت اتساءل هل كل ماكتب عنه ماهو البروباجندا ونحن نعرف شهرة الاميركان فيها . . ام انهم يحكون الحقيقة . . فى الحقيقة اننى كنت اتوقع أناري شيئا عظيما لان والت ديزنى عودنا ذلك .

جاء يوم العرض ورأيت الفيلم . . أن فتاة Snow white خيبت أملي : فانها كانت فتاة جميلة ولكن كانت ينقصها الحرارة والحياة . كانت عروقها لاتنبض ة كانت كالدمية التى لا تتحرك بدون شعور فلم تنل اعجابا كالذي نالته السبعة أقزام فقد كانوا نتيجة لتحليل كيمائى ماهر . ذلك الكيمائي هو والت ديزنى . فقد خلق من هؤلاء السبعة أقزام كاريكاتور لسبعة رجال . . هم أطفال عالم الجنة . . كانوا با... ويغسلون أيديهم ويشتغلون ويؤدون ... مايؤديه الرجال من الاعمال . كانت ... هذه الاقزام جميلة فى حركاتهم ... كل حركة منهم من طقوس العبادة ... أفراحهم عيدا .

هم سبعة اخوة أقزام . وجوهم ... بحيث أنك تجد من الصعوبة أن تمي... علي حدة . . فهناك Happy واسمه ... عليه . . فهو دائما سعيد مسرور فر... وهناك Doc (اللبخه) الذى لا يؤدى ... على الوجه الاكمل . . وهناك Grumpy ... المتعجرف المتكبر . وهناك الكسول Sleepy ... فهو اسم على غير مسمى . وهناك Sneezy ... المصاب بالبرد دائما ودائما يعطس و... الخجول Bashful الذي يحمر وجه... دقيقة والاخير وهو أصغرهم ولكنه ... بالاقل أهمية وDopy وكل منهم ... التي تميزه عن أخيه . ومن ذلك نفهم ... كل منهم واضحة كالشمس وتظهر ... هذه بوضوح حين غضبهم أو فرحهم ... السواء . .

هم شعور منعكس على مرآة ... كمرآة لونا بارك . التي ترينا الشخص في ... المواقف وفى عدة أشخاص ولكن ... هو لم يزد .

كان سيرهم كالرقص التوقيعي ... موسيقي الفيلم الشجية التي كانت ... يؤلفون الحانا رفعتنا الى الجنة .

كل هذا وغيره يؤلف مجلدا ... الشعر . فان اخوان Grimm مؤلفي القصة يستحقون كل تهنئة . أما ... عرف جيدا كيف يصب الفيلم في ... الذى جعله فريدا فى نوعه . . بدل ... مبصوم بيد الشاعر العظيم والت ديزني

روما فى ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨

زكي ...

خريج جامعة روما ...

المعرض الدولى السادس للفن السينمى بفينسيا

أن لمعرض مدينة فينسيا السينمائى أهمية دولية عظمي من ثلاث وجهات . فنيـة وسياسية وسيـاحية لكونه فريدا فى نوعه وللعمل على تقدمه واكماله يجب النظر بنزاهة عاما بعد عام الى نتائجه بدون مواربة أو تسامح حتى يداوى كل عيب فيه : والآن أحاول ان أحلل نتائج ذلك المعرض الذى نال رضاء الجميع . من مخرجين الى مديرى الانتاج ومراسلي الجرائد الى الجمهور نفسه وفى الحق انه قد ترك فى قلوب الجميع أثرا حيا لن يمحى . مع وجود شيء من النقص فيه.. وذلك لان انتاج السينما العالمية فى عامنا هذا كان أضعف منه فى الاعوام السابقه : فمثلا فى أمريكا كان الانتاج أقوى سابقا عنه فى هذا العام

وكانت الافلام الامريكية ذات قيمة تقليدية على نقيض ماهي عليه الآن لخلوها من كل فكرة تهذيبيه . والسبب فى ذلك يرجع الى أن مديرى الانتاج بامريكا (وكلهم أو أكثرهم من اليهود) ينظرون الي عمـل الافلام نظرة تجارية محضه . ولهـذا تترك الافلام الامريكية اثرا ساما فى نفوس الجماهير وخصوصا بين الطبقات السـاذجة الكثيرة : أولا ضد الحياة العائليه . وثانيـا ضد حياة الفرد الروحية أو بمعنى أوضح الكثيرين ينقمون على حياتهم الفردية وسبيل معيشتهم بمجرد رؤيتهم فيلما من الافلام الامريكيه التي تصور الحياة تصويرا وهميا مبالغا فيه بطريقة لا تنطبق على الواقع ولا تتفق مع الطبيعه . وهذا — كما أرى وكما يراه معى أيضـا فرانك نوجينت مراسل جريدة نيويورك تيمس — هو سقوط هذه الافلام الاميركية وعدم مركزها التجارى العالمى .

وأيضا نجد أن الافلام الفرنسية فى هبوط وبصورة غير ظاهرة . اذ تصور لنا على طراز واحد مثـلا من فيلم Pepelefoko الى فيلم Quaideslrumes لانجد الي وصفا لمعيشة الاوغاد فى الاوساط الساقطة السافلة ومن غير هذه الافلام لانجد الا وصفا للحياة الزوجية التى تسودها الخيانة

فان فـكر المنتجون الفرنسيون جيدا فى عدم تـكرار أو تقارب مغزى أفلامهم وفي تغيير المواضيع لاصبحت الافلام الفرنسية الاولى أما عن كيفية اخراج أفلامهم وتمثيلها فقد بلغت حدا كبيرا من قوة الابتكار مبرهنة على ذكاء ذلك الشعب ونهوضه

وقد دلت مهارة المخرجـين أمثـال جوليـان دوفيفير و ج . و . باسـت ورينيـه كلير على نبوغهم وكفاءتهم . كما يعتـبر الممثلون الفرنسيون انموذجا لغـيرهم من الممثلين لاتقانهم أداء أدوارهم اتقانا تاما .

أما السينما الانجليزية فلا نعرف نتيجتها بعد بكل تأكيـد : أهى تريد ان تعيش أم تموت ؟ . ولـكن قد لا تكون لديها القوة الكافية للوصول الى احدى النتيجتين

أما الايطالية فلا تزال أمامها الوقت لكى تعزف النغمـة القوية التي تؤثر على آذان الجماهير العالمية ولكى تجلس فى المكان الاول من صالة العرض السينمية الدولية بفينسيا فاذا كان هناك بعض من يرتـكبون الغلطات الـكبرى . فهنـاك أيضـا الروح المعنوية وقوة العزيمة والرغبة التامة فى التقدم بالفيلم الايطالي تقـدما محسوسا وذلك كما رأينا فى فيلم (لوشيانوسيرا الطيار) اخراج المخرج الايطـالى العظـيم جو فريدو الليساندريني

أما الالمانية فانها فى ارتفاع وفي انخفاض متداولين . ولقد ارتفعت الى درجة تحسد عليها اثناء عرضها فيلم (اوليمبيا) الذي كان متحليا بروح الشجاعة والاقدام ، وبدقة تصويره وبجمال تنسيقه

هذه نظرة اجمالية عن الخمس دول العظمى التى ترأس الانتاج السينمى العالمى ولم تـكن هـذه الدول الخمس : اميركا . فرنسا . ايطاليا . المانيا . وانجلترا . الدول الوحيدة التي قدمت انتاجها لمعرض فينيسيا فلقد رأينا أيضا انتاج دول أخرى كثيرة نالت نجاحا لايقل عن نجاح الدول الخمس السابقة . وهذه الدول هي (بحسب ترتيب الجوائز التى نالتها كل دولة منها)

تشيكوسلوفاكيا . سويسرا . المكسيك أرجنتينا . اليابان . الهند . هنجاريا وبولونيا ومما آلمنى كثيرا انني لم أر فيلما مصريا واحدا بجوار أفلام الثـلاث عشرة دولة السابق ذكرها

مع أني شاهدت بعض الافـلام التى قدمت من بعض الدول لاتزيد قوة فى شيء ما عن بعض أفلامنا المصرية . فاين شركاتنا وأين منتجينا . وهل من المشرف أن يسألونا فى المعرض عمـا اذا كان بمصر شركات للسينما وهل تنتج أفلاما ؟ . فاذا أجبنـاهم بنعم ضحـكوا وقالوا . أين هي . ولماذا لم تعرضوها ! ! ؟ فبماذا نجيب اذن . الجواب فى الحقيقة عند حضرات المشتغلين بالسينما في مصر !! فأملى الاستعداد من الآن للمعرض الآتى الذى سيقام في أغسطس القادم . وكلى ثقة فى أن تنال الافلام المصرية مكانة حسنه بين الامم . فبمصر الآن من يمكن الاعتماد عليهم أمثال المخرجين الشبان الماهرين الزمـلاء ونيـازى مصطفي واحمد بدرخان وكمال سليم وخلافهم ممن يعملون فى مختلف النواحى

واني على استعداد لتسهيل كل الاجراءات لعرض الافلام المصرية بالمعرض السينمائي الدولى السابع الذى سيقام في العام القادم ان شاء الله .

وسأتناول في أحاديثى القادمة الافلام الهامة التي نالت جوائز معرض السينمـا السادس، وذلك حسب أهمية كل جائزة

نورما شيرر تعود الى الشاشة فى فيلم مارى انطوانيت

انتهى العمل فى هوليود فى فيلم رائع الاخراج عظيم الاتقان تمثيلا وتصويرا. تمتاز قصته بالدقة والتشويق. ولكن لنرجع الى الوراء لنقص مراحل هذا الفيلم.

في جوستاد بسويسرا اجتمع فى صباح يوم فى شهر يونيو سنة ١٩٣٤ ثلاثة يتناولون طعام الافطار احدهم اكبر مخرجى شركة مترو جولدوين ماير واصغرهم سنا وهو ارفنج تالبرج ومعه زوجته النجمة المبدعة نورما شيرر ثم ابنهما ارفنج الصغير وكان لا يتجاوز الثالثة من عمره. جلس هؤلاء الثلاثة فى حديقة الفندق تبدو عليهم السعادة والراحة. كان الزوجان في أول اجازة لهما منذ زواجهما عام ١٩٢٩ حين كان تالبرج لا يزال فى الثلاثين من عمره ونورما شيرر نجمة شهيرة. ولكن رغم صغر سن هذا المخرج فقد كان من اقوي العقول المفكرة فى عاصمة السينما. وقطع حديثهم وصول برقية من شركة مترجولدوين ماير تعرب فيها عن استعدادها لشراء حقوق اخراج رواية ستيفان زفيج العظيمة (مارى انطوانيت) اذا رغب المخرج فى ذلك. سلم تالبرج الي زوجته البرقية وهو يبدي فرحه بتحقيق احلامه فى اظهار نورما فى اعظم افلام الجيل فى دور ماري انتوانيت الملكة التى كتب لها القدر صفحة مؤلمة فى تاريخ فرنسا وقد اغتبط تالبرج لتوفر جميع شروط الدور فى زوجته ولكنها قالت «انى لم اقبل ادوار الملكات من قبل فربما لا يناسبني الدور» ولكن تالبرج وصف وهو في مكانه آخر ملكة لفرنسا كما تصورها فى جو مموه بالفخامة والرواء اللذين عرف بهما عصر لويس السادس عشر ووصف شعوره بالأمل والفخر والحب والصعوبات والفشل وسائر مايصادف حياة الانسان.

وانصت ابن نورما شيرر وهو يتعلق بذراعيها الى الحديث الخاص بالملوك والقصور فلم يفهم منه شيئا. وفى نفس اليوم ارسل تالبرج الرد بالموافقة ثم عاد ومعه زوجته وابنه الي امريكا ونشطت الشركة للعمل في الفيلم فرحل مدير قسم الديكور ادوين ويلنيس الي باريس كي يجمع مايلزمه من تفاصيل وحور بلاط الملك لويس المرح. وفي نفس الوقت سافر ادريان المختص بالازياء الى فرنسا لمشاهدة كل مايساعده فى مهمته من صور ورسوم وكتب تبحث فى ازياء ذلك العهد وكان عليه أن يفصل ١٢٠٠ رداء من انخم ما استعمل في الافلام: وفى نوفمبر من ذلك العام قامت بعثة من مصوري الشركة فصورت ١٢ الف صورة للريف والطرق والحدائق المحيطة بضواحى باريس وفرساى حيث اقام الملك والملكة ردحا من الزمن وسمحت لها الحكومة الفرنسية بتصوير ادق تفاصيل قصر فرساي.

وفى ايطاليا فتحت المصانع التى طال العهد بها مغلقة كي تنتج مايلزم صنعه لبناء المناظر الباقية.

وطالت الابحاث فى فينا حول والدة الملكة مارى انطوانيت (اذ أنها من أصل نمسوى) والبلاط النمسوى فى عام ١٧٧٠.

ولا شك ان نوما شيرر الكندية الساذجة التى بدأ سعيها وراء المجد فى مدينة نيويورك حيث عاشت اول الامر تطهى الطعام بنفسها وتنام علي فراش غير مريح. تأثرت وذهلت للاستعدادات الهائلة التى تبذل في ٥ ممالك لاظهارها في دور احدى ملكات فرنسا.

اما فى باريس فقد سار ادوين ويليس ذات يوم في شارع بونابرت فلاحظ فى احد المحلات الصغيرة القذرة امرأة عجوزا تجلس على كرسي كتب عليه حرفى (م.ا) فلما تطلع اليه باهتمام تطوعت المرأة بالقول انه يخص الملكة مارى انطوانيت ثم ارته صندوقا صغيرا يحمل شارة الملكة وصورة تاجها فبحث مدير الديكور حتى تأكد من ان هذه المخلفات التاريخية قد انقذت من قصر التويلرى بباريس حين هجم عليه الشعب الثائر عام ١٧٩٢ واغرب من ذلك انه وجد فى احد اسواق لندن بعض



منظر من فيلم « مارى انطوانيت »

أدوات استعملتها الملكة بنفسها وستائر زينت غرفتها وكانت قد بيعت مع سائر اثاث القصر الملكي بالمزاد العلني في باريس.. وقد جلست الملكة ماري انتوانيت على ذلك الكرسى الذي وجد حينما كان الكونت مرسى يحاول اقناعها بتغيير سياستها تجاه الشعب. اما ادريان صانع الملابس فقد وجد صوراً منذ عام ١٧٩٠ لسائر الازياء التى ارتدتها تلك الملكة

نعود الى كاليفورنيا حيث كان تالبرج يجلس مع زوجته الليالى الطوال يصف لها كل ماوجدته الشركة فى انحاء العالم من اثار الملكة العظيمة واعتكفت نورماشير على قراءة بعض المؤلفات عنها من بينها كتاب الفته وصيفتها الخاصة مدام كامبان ذكرت فيه كل ماعرفته عن اسرارها وعاداتها التى منها ان ماري انطوانيت كانت تهمل العناية باسنانها وكانت مضطربة الاعصاب يوم زواجها حتى تركت نقطة من الحبر بجانب توقيعها على العقد كما كانت تشترك فى بعض الالعاب مع الموسيقى الالماني موزار وكان غذاؤها يتكون من الدجاج والقهوة ومنها ايضا أن الملكة كانت توصى بصنع ٣٦ فستانا كل صيف أو شتاء

وقد زارت احدى الصحفيات النجمة الكبيرة نورماشيرر التى قالت فى حديثها (اننا لم نتعب أو نكف عن التحدث فى شئون الملكة وحياتها المليئة بالمغامرات الغرامية المشوقة. ومن ثم بدأت أهتم بدورى الذي يتيح لى فرصة تمثيلها. وليس سبب ذلك الاهتمام ان الفيلم سيكون عظيما بل لانى أعطف على تلك الملكة التعسة. وانى افهم الآن جيداً سوء تصرفها واطماعها وكبريائها التى أرادت بها أن تكون أعظم وأجمل امرأة فى بلاط فرنسا ولكن تفاصيل القصة لم تذلل الا بعد عامين شيدت فيهما أوبرا تحاكى أوبرا باريس فى ذلك العصر وكذا انشئت الشوارع وقاعات الاحتفالات كما كانت الحقيقة وبلغ طول حجر القصر ١٩٥ قدما واستخدم ٤٦٩٣ جالون من الذهب لرسم أدق الزخارف

وقد كلف بعض الصناع بحياكة آلاف البذل من الساتان اللامع لاحد المناظر ولم يقتصر الامر على ذلك بل صنع الف حذاء بمختلف المقاييس و٣٠٠٠ قطعة من الجواهر متى كانت سائدة في ذلك الوقت و٢٠ الف جورب حريري للرجال الدين ظهروا فى الفيلم أما رداء مارى انطوانيت الذي لبسته فى حفلة زواجها فقد كلف ٤٠ مترمن الحرير طرزت بالبروديري ورصعت بالجواهر

ولكن فجأة فى أحد أيام شهر سبتمبر سنة ١٩٣٦ مات ارفنج تالبرج تاركا لنورما شيرر ولدا وبنتا ثم ميراثا من الاحلام والآمال. وقد صرحت نورما للصحفية فقالت (لقد أرادنى أن أفعل أشياء لم آلفها من قبل كارغب الى أن استمر فى دراسة الموسيقي لاغدو عازفة بيانو بارعة وأن أدرس الفرنسية وأمارس لعب التنس. وأهم من كل ذلك أن أبذل كل جهدي للتفوق فى دور ماري انطوانيت ففعلت كل ذلك وبعد عام من موت تالبرج استأنف صديقه هانت سترومبرج الاستعدادات المبذولة لأجل الفيلم.

أما بخصوص نورما فقد ظلت [illegible] أشهر تشرف على عمل الشعر المستعار [illegible] ترتديه في الفيلم ويبلغ ارتفاعه فوق رأسها من ٢٠ الى ٣٨ بوصة أما وزن ردائها [illegible] ٥٠ رطلا بينما يزن رداء الزفاف ١١٢ رطلا أي يزيد رطلين عن وزن النجمة التي [illegible] أما البروفات التي عملتها للبس وتركيب [illegible] فكانت تقضي فيها ساعات طويلة كل [illegible] حتي تساءلت أخيرا عما سيكون شعور [illegible] الملكة ازاء تصوير مأساتها على ستار [illegible] قائلة (هل كانت تستاء الملكة لو علمت [illegible] أو تفرح أو تعجب من جرأتنا

وقد فتشت جميع أسواق العالم [illegible] الشعر الابيض المستعار الذى يتكون [illegible] ٩٠٠ قطعة بعد اختباره بالمنظار [illegible] ونشطت جميع محال الازياء في [illegible] لنقل النماذج الجديدة من مناظر الفيلم [illegible] ولنطلع القارىء على مابذل لتصوير [illegible] المناظر فنفصل ذلك فيما يلى:

وصف المنظر

الموكب الملكي الفخم و٣٤٠ [illegible]



فيلم النمر السلطانى الناطق باللغة العربية الذى سيظهر قريبا بسينما كوزمو

تجر عربات الارشيدوقة مارى انطوانيت وحاشيتها فى طريق جميل تحيط به الاشجار العالية من كلا جانبيه. أما العربات الفخمة فأمرها هين اذ صنعت بالضبط كما ورد فى الصور والكتب ولكن كيف يمكن تصوير ٢٤٠ حصانا تمر فى طريق خلو من أى أشارة للمدنية الحديثة التى لم توجد عام ١٧٧٠ مثل أعمدة التلغراف أو المنازل الحديثة

وبعد صعوبة وجد ذلك المكان في تلال سان دييجو حيث دربت الخيول علي اجادة تمثيل المنظر

وفى صباح أحد أيام يناير الماضي أديرت الآلات لالتقاط المناظر النهائية فى فيلم تعود به نورما شيرر الي السينما بعد غياب طويل. وفى دور صعب تحت اشراف مخرج جديد ونستطيع أن نتصور شعورها فى تلك اللحظة وهى تقول انى اتبعت في ذلك اليوم مبادىء الفلسفة التي تقول ان الامور تسهل اذا كان العمل مع أصدقاء سبق معرفتهم

وفي أحد المناظر تدعو والدة الملكة وهي امبراطورة النمسا ابنتها الى غرفتها لتخبرها بعزمها على السفر الى باريس فكان لزاما على الشركة أن تحصل على صورة حقيقية لزوج الامبراطورة الامير كونسورت فرانز كي تعلق في الغرفة فوق المدفأة.

ومما يدعو للدهشة أن نورما شيرر ظلت طوال مدة اخراج الفيلم وتمثيله مثالا يحتذى في الغيرة علي العمل والنشاط ثم الابتسامة التي لا تفارق ثغرها.

وهى تقول أنها تعمقت فى دراسة شخصية الملكة وتاريخها حتى شعرت أن روح الملكة تقمصت فى جسدها.

واستدعي العمل في منظر آخر جهدا كبيرا وكان ذلك منظر زواج الارشيدوقة مارى انطوانيت من الدوفين لويس السادس عشر فى كنيسة قصر فرساي علي ضوء ٣٥ شمعة وبين أصوات الغناء والهمس الذى سرى بين المشاهدين وملاحظاتهم عن الملكة. كل ذلك اقتضي من الشركة مجهودا كبيرا أتعب النجمة الكبيرة. وهكذا تتعاقب المناظر فمن ضحك وفرح الى هم وحزن حتي نهاية عهد الاسرة المالكة بسجن التامبل.

وقد تحدث المدير الفني و.س فان دايك الى ممثل شخصية الدوفين أثناء الاخراج قائلا (حين اقول هيا وتبدأ الكاميرا فى الدور عليك أن تقول للملك انك جوعان) ولما حان موعد ذلك القول تنهد ثم قال (يا للحسرة انى جوعان) مما اثار ضحك البعض ومضايقة المخرج وادى الي فساد المنظر.

وفى اظرف ماحدث أن الشركة تعاقدت مع رجل ينتظر مولوداً على اظهار طفله حال ولادته فى احد مناظر الفيلم. وكان ذلك الاتفاق قبل ولادة الطفل بشهر كامل. ولكن الوالد لم يحضر ابنه الا وعمره ٩ ايام.

وفى احد اركان كاليفورنيا بين اشجار اليوكاليبتوس شيدت الجيلوتين (المقصلة) المنتصبة العالية ذات المنظر الرهيب تنتظر بصبر فارغ وصول الجماهير وعربة المحكوم عليهم ثم رؤوس الضحايا.

واخيرا في ١٥ مايو الماضى انتهى العمل فى الفيلم بعد ان كلف ٢ مليون دولار وخرجت منه نورما شيرر تشعر بالفخر والمرح بظهورها فيه.

تحت أضواء الاستديو

نجم جريني

أحدث أخبار السينما

— تفكر شركة كولومبيا في اختيار أحد النجمين تيرون باور أو جون جارفيلد لاسناد الدور الاول اليه فى فيلم (الفتى الذهبى) وقد قام جون جارفيلد بهذا الدور على المسرح .

— سيبدأ بازيل رابثون التمثيل في فيلم شركة فوكس الجديد (شبح باسكرفيل) ويقوم هذا الممثل بدور شرلوك هولمز بينما أسند الى نيجل بروس دور الدكتور واطسون مساعده ويذكر القراء أن كليف بروك مثل دور شرلوك هولمز منذ خمس سنوات .

— بعد نجاح أفلام الطيران فكرت شركة وارنر فى اخراج فيلم (الملائكة) مظهرة فيه آن شيريدان وجال بيج ومارى ويلسون ومرجريت لندساى . والفيلم من نوع (بدون أوامر) الذي مثله فى العام الماضي روبرت أرمسترونج مع سالى ايلرز .

— أخرجت شركة راديو الحلقة الاولى من سلسلة أفلام (القديس) وعنوانها (القديس فى نيويورك) وقد ظهر فيها لويس هايوارد بطل (سجن النساء) وسيظهر فى الحلقة الثانية من هذه الافلام جورج ساندرز الذي رأيناه أخيرا فى (أربعة رجال ومصلى)

— اشترت شركة متروجولدوين ماير حقوق اخراج قصة (بيانو ساخن) على السينما وهى تدور حول رئيس جوقة موسيقية في احدى الكليات وسيقوم بدوره جيمس ستيوارت .

— تأجل العمل في فيلم جاربو الكوميدي (نينوتشكا) لان المخرج جورج كوكور الذى تتمسك به جريتا جاربو مشغول باخراج فيلم آخر .

— ظهرت الممثلة الجديدة هايدى لامار بعد فيلم (الجزائر) مع شارل بواييه في فيلم سندريلا نيويورك) ثم في فيلم (سيدة المناطق الحارة) الذى تجرى وقائعه فى الهند الصينية وربما يقوم روبرت تيلور بالتمثيل معها .

— ارتقت مارى كورنمان من الظهور فى أفلام (عصابتنا) الي أخذ أحد الادوار فى فيلم (انى مجرم)

— سيظهر دون اميش — وليس وارنر باكستر كما أذيع — في فيلم (كوكب يهودى) مع برباره شانويك واليس فاى .

— يمثل جون لودج فى ايطاليا مع آسيا موريس فى فيلم (خفقات القلب) الذى يخرجه ابن السنيور موسولينى فيتوريو .

— بعد انفصال روبى كيلر الراقصة المعروفة عن شركة وارنر وقعت عقداً مع اركو راديو التى أظهرتها في أول فيلم غير راقص لها وهو (فتيات الام كارى) وقد ألغى العقد أخيراً لان روبى رفضت الظهور فى دور ثانى بفيلم (الجمال لمن يطلبه) مع لوسيل بال .

— بدأ شارل بوايبه العمل فى فيلم (مشاغل الحب) مع ايرين دن ولي ومان .

— غير اسم فيلم آن شيرلى الذى كان (صفاء العقل) الي (قديسين بلا أجنحة) وسيظهر معها فيه روجر دانييل الذى يبلغ من العمر أربعة عشر عاما .

— تقوم أونا ميركل برقصة الهولا فى فيلم اليانور باول الجديد (هونولولو)

— سيسند الى ميريام هوبكنس أحد أدوار فيلم (لسنا وحدنا)

— سافرت النجمة الحسناء كاى فرانسس مع سكرتيرها على باخرة من احدى موانى ولاية تكساس فى طريقها الي غرب الاندلس وقد رحب الشعب الانجليزى بعزمها على قضاء ستة أشهر كل عام فى لندن — وهى تهجر السينما بعد أن جمعت ثروة كبيرة فى السنين الماضية لا تزال تحتفظ بمعظمها للآن وهى تذكر بالحسرة آخر مسرحياتها (إلمار العظيم) وأول أفلامها (رجال الصحافة) .

— سيظهر ادوارد سمول مخرج فيلم (دوق وست بونيت) ابنه بوبى وعمره ١٦ عاما لاول مرة فى ذلك الفيلم .

— سافر رامون نوفارو الى بلاد المكسيك فى زيارة قصيرة مر فيها على أحد الاسواق حيث أخذت له صورة مع احدى العرافات . وآخر أفلام هذا النجم الذى يبلغ عمره ٣٩ سنة فيلم (حدث في باريس) مع ماريان مارش .

— بعد أن حذقت جوان كروفورد الغناء ستظهر في أول فيلم غنائى لها وهو (مداعبات على الثلج) الذى ستمثل فيه دور ستيلا وهى ترقص على الثلوج ويخرج الفيلم هاري رايف الذى اكتشف الموهبة الكبيرة أثناء رقصها على مسرح في برودواى وسيرافقها فى هذا الفيلم جيمس ستيوارت وليوايرس . وقد تلقت أخيرا من أوبرا متروبوليتان عرضا للغناء على مسرحها مع التينور المعروف جون كارترو ولكنها صرحت انها ليست أهلا لهذا .

— أسند دور كاترين هيرن فى فيلم (اعلان طلاق) الى آن شيرلى احدى بطلات فيلم (سجن النساء)

— عاد الممثل الاسبانى القديم ... الى الشاشة فى (مارى نوسترم) الي ... (امبوشو) مع جلاديز سوارثوت ولويد نولان .

— أشيع أن لوريتا يونج ... المعروف جورج برنت .

سيطيل روبرت تيلور لحيته للظهور فى فيلم (الممر الشمالى الغربى)

قصة مترجمة

غرام مع سفينة..

أزال دان العجوز ماعلق بأصابعه من أوساخ بقطعة من القطن القديم، ثم أمسك بقبعته يحركها بين أصابعه فى انفعال وقلق قبل أن ينفذ الى الصالون، حيث كان الربان يجلس على رأس مائدة طويلة.

ورفع الربان مانيو عينيه الى البحار الكهل، ثم قال في جفاء.

— أهذا أنت يابوروز؟. تقدم. أظن أن مساعدى قد أخبروك انى قررت فصلك فتعال الى الادارة اليوم ولا تتأخر، كي تستلم ماتستحق من أجر.

وظل العجوز دان جامدا في وقفته وقد تحطمت الدنيا أمام عينيه، وبدت له حطاما كئيبا مقيتا. فمع أنه كان يعرف هذا المصير منذ يومين، الا أنه كان يتعلق بأمل واه ظل يراوده خلال هذين اليومين، وهو يرجو أن يحدث مايحول الربان عن رغبته في فصله واحلال بحار شاب في محله. ولكن... لقد ولى هذا الامل الواهي أيضا، واطلعت عيناه على.. الحقيقة المريرة!

لقد كان الحظ سيئا لعينا. فلو لم يقع الربان السابق — الكابتن بيترسون — تحت وطأة المرض القاسي الذي أوجب نقله الي المستشفي، لماجىء قط بهذا الربان الشاب المغرور، من أحد الزوارق البخارية، ليفرض سلطانه على السفينة، وليجد من نفسه الجرأة الكافية للاعتداء على تقاليد الملاحة، بأن يقصى كبار السن عن مناصبهم كي يبدلهم بشبان أحداث لم يطل بهم العهد بالبحر..

فقد كان دان يرى أن الزوارق البخارية — كتلك التى كان يتولي قيادتها الربان الجديد — ليست سفينة بالمعني الصحيح، اذ. تنقصها الروح الحية التى تبدو واضحة في السفن. فقد كانت هذه الاخيرة خلقا من الحب، بنيت فى أيام سابقة، بأيدى رجال غاوين لا لشيء الا للسعي وراء القوة والجمال والسرعة، وقد أشربت بكل ماأوتى قلب الفنان من حب لفنه وفخر به وكبرياء من أجله. كانت كائنات حية حرة، تكاد تطير زهوا، وهى تشق طريقها فى عظمة وجبروت خلال مياه البحار، تكتسح ماأمامها من أمواج طاغية، اكتساحا.

ومع أن دان العجوز لم يك يستطيع أن يستعرض أفكاره فى هذا الاسلوب وهو فى وقفته جامدا فى صالون الكاساندرا — كما تدعى السفينة — الا أن ثمة شيء لا يمكن انكاره لم يك يستطيع أن يعبر عنه، ولكنه كان يشعر به الآن فى ألم يمزق قلبه، كذلك الالم الذى شعر به مرة عندما مزق خنجر لحم كتفه فى كالاو منذ عهد بعيد..

وشرع يقول.

— ولكن.. عذرا ياسيدى، أرجو أن تسمح لى.

ثم توقف ليبلل شفتيه الجافتين بينما نظر اليه القبطان فى صبر نافد، ثم صاح في حنق.

— تكلم يارجل، فانت تراني جم المشاغل ولا فراغ لدى.

— الواقع ياسيدى انى أخشى.. ان.. انك وقد التحقت بهذه السفينة حديثا، لا تعرف انني لازمتها نيفا وعشرين عاما. لعلك اذا علمت هذا ياسيدى تسمح لى بالبقاء فقد اعتدت على الحياة في الكاساندرا العجوز، وقد نمونا معا، ومن الشاق العسير أن نفترق بعد هذه السنين الطويلة.

فابتسم الربان مانيو هازءا، وقال فى سخرية.

— حقا، لقد كنتما حطام حبيبين أكل عليها الدهر وشرب. لقد قيل لى أن السفينة أصبحت فى حالة يرثى لها. أصبحت سقيمة عليلة كشخص مريض، ولذا فأنا فى حاجة الى رجال قادرين أقوياء لاصلاح شانها والنهوض بها. ولكنك تلوح لى أكبر من أن تكون قادرا على العمل، بل.. يبدو لى أنك رجل أوشكت على مفارقة الحياة، ولهذا فأنا.. لا أحب أن أحمل على ظهر السفينة رجالا يكونون عالة عليها ولا يستطيعون عملا:.

وأثارت هذه الكلمات الجافة غضب البحار العجوز، فانطلق في الحديث.

— تقول أن السفينة أصبحت سقيمة عليلة. حقا! لك أن تقول هذا وأكثر. فلطالما رميت بأقذع السباب من أناس لا يفهمونها. فاذا كنت ستتولاها بهذه الروح ف.. ولكن قل لى ماذا تعرف أنت عن سفينة كهذه؟ وكيف يمكنك — وأنت غر جاهل رغم الشهادة التى تحملها — كيف يمكنك أن تفهم روح السفينة وظروفها؟. ان هذا يكفي لتحطيم قلب البحارة الحقيقيين الخبيرين. هل تستطيع أن تتفهم رغباتها، وأن تتنبأ بحاجتها وأنت تمسك بدفتها تقودها من ميناء الى ميناء؟. انك لا تستطيع — وأنت كالحلية الانيقة الهشة — أن تتولي قيادة زورق شراعى!.

وظل الربان برهة صامتا بعد الثورة الجامحة التى انهالت على رأسه خلال كلمات البحار العجوز، وقد خيل اليه ان الدنيا توشك أن تميد إذ أهين فى حجرته الخاصة من بحار كهل حقير، خاله مأفونا معتوها. ومالبث أن هم عن مقعده فى انفعال وقد امتقع وجهه غضبا وصاح.

— أغرب عن وجهى أيها الحقير، وأعد حقائبك لتذهب الي الجحيم. فلو أنني رأيتك

ثانية لالقيت بك الى البحر

وتلاشت ثورة دان العجوز سراعا ، وهو يتحول متجها نحو الباب وقد تقوست كتفاه تحت وطأة الأسى الذى غشيه . حتى إذا ماوضع قدمه عند عتبة الباب ، التفت نحو الربان الثائر ، قائلا فى صوت هادىء .

— رويدك ياسيدي ، فانى ذاهب . . لعله يخيل اليك أنك على علم يمكنك من السيطرة على السفينة ، ولكنك لا تعرف الكاساندرا وهي تشق طريقها بحمولتها التى تعودت نقلها فى رحلاتها . . انى أعرفها تماما وانني لخبير بمعني كل حركة تصدر منها . . انني أشعر بشعورها وأقرأ ماتبغيه ، وانها لتعرفنى كذلك وتألفني فقد نشأنا معا وترعرعنا سويا . بل انها لتعرف يدى عندما ألقيها على عجلة القيادة ، ولطالما أستطعت أن أتغلب على مايعتريها من ظروف رهيبة . . . لسوف تغرق بك حاملة كل من على سطحها من بحارة تعينهم تبعا لمشيئتك انى أفضي اليك بما أعرف ، فاذا ماجد الجد . فأسرع برجالك الى قوارب النجاة و . . تذكر كلماتى هذه!

وأختفي البحار الكهل عن عيني الربان المغرور . .

* * * *

لم يك أمهر المهندسين البحريين ليستطيع أن يكشف سرما يعتور السفينة من خلل يجعلها سقيمة عليلة . ومع أن كل سفينة بنيت فى مثل الدقة والمقاييس التي بنيت بها غيرها ، بيد أن السفن المتشابهة فى الحجم والمقياس ، لا يتحتم أن تكون متشابهة في الدقة والاتزان ، ومقاومة الانواء.

ولقد عرفت الكاساندرا خلال ستين عاما ! وفي كل ميناء رست فيها ، بأنها من أشد السفن تأثرا ، وأكثرها عرضة للخلل والخطر . حتى أن أقل تغير في الجو مهما كان طفيفا كفيل أن يجعلها تهتز وتتأرجح وتصبح في أزمة عصيبة .

لذلك مضت تشق طريقها بين راس فلاتري وميناء يوكوهامافى صعوبة وفى بطء يدعو الى القلق ، حاملة ما اعتادت نقله من من الخشب ، وقد نشرت شراعها وتهادت على بعد عشرة آلاف ميل من الشاطىء ، متأرجحة مهتزة تئن تحت حمولتها ، وقد القت بنفسها تحت أحضان القدر . .

كانت تهتز كما لو أصابها ملل تاقت معه الى أن تتخلص من حمولتها فتلقى بها الى المياه والى أن تنزع قلوعها من أماكنها وتسلمها الى الانواء . والى أن : . . تطرح عن ظهرها البحارة الذين كانوا يبذلون الجهود اليائسة لاعادتها الي حالة أمينة . وراحت تتخبط من اتجاه الى آخر في ثورة هوجاء واندفاع بجنـون كما لو كانت تسعى الي الانتحار

كان ربانها الذى أنهكه الصراع قدسعي الى اغراء البحارة بكافة الوسائل فقد هددهم مرة واجتذبهم بمعسول الكلام مرارا . . . ولقد بذل البحارة غاية ما في وسعهم ، ولكن . . كانت السفينة نفسها هى المخذلة التى لا تجدى معها المحاولات . فقد بدت كلعنة سلطها الله على من فوق سطحها فراحت تصليهم الوان العذاب

أما البحاران الوحيدان الباقيان من رجالها الاقدمين ، فكانا ممن يؤمنون بالقدر فاسلموا اليه قيادهم . وبينما كان يخالجهم شىء من الامل ، كانوا يستعدون في قرارة انفسهم لما قد يجد من حال أكثر سوءا مما هم فيه .

ولم يعد أحد يدرك موقع السفينة من فلاتري أو اليابان . فقد غشيت الافق عاصفة ممطرة ظلت ثلاثة أيام ، أعقبتها أربعة لم يظهر فيها للشمس أو القمر أو النجوم شعاع فكانت السفينة تسير كأعمى يتخبط في دياجير الظلام لا تقودها ولا توجهها سوى الدفة الجامدة .

ووقف مستر سميث مساعد القبطان جامدا يراقب هذا وهو يتسلق الحبال ليصل اليه فى موقفه عند قمه الشراع ، بيد أن السفينة لم تلبث بعد أن جارت الرياح برهة أن تحولت عن اتجاهها ، فطوحت بالقبطان الى السطح بعد أن كاد يصل الي غايته . فقام هذا لاعنا صاخبا فى غضب أهوج ، وعاد يثبت موقفه بجوار مساعده وهو يصيح في فى أذنه

— أنها سفينة قذرة سيئة الحال . . أي اتجاه هذا الذى تتبعه الآن ؟ يحسن بك باميستر أن توقفها عند حد ما ثم الحق بي في حجرة القيادة فلدى حديث أود أن أدلى به اليك : .

ولم يجب المساعد ، بل راح يرقب الربان فى سخرية وهو يتخذ طريقه منصرفا فى صمت نحو غرفة القيادة ، ومالبث أن قال لنفسه هازئا .

— حقا . . عبثا تحاول الفتاة أن تبدو فى لباس الرجل العجوز الذى حنكته التجارب

ووجد الربان فى حجرة القيادة منكبا على خريطة يدرسها فقال

— لقد فعلت ما أمرت ياسيدى

— حسنا . لعل هذا يهدىء من اندفاعها ويحولها نحو الريح إذا لم تكن تبغى أن تقذف بحمولتها الى أعماق البحر . . انى قلق غير مرتاح ياميستر سميث فان من الصعب تعيين اتجاهها وهى تتخبط على هذه الصورة والواقع انى مستعد كي أدفع مرتب شهر مكافأة لمن يبشرنى بشروق الشمس . ويخيل لى انني اشم ريحا توشك أن تواتينا من الغروب ، في الاتجاه الذى تنشده

ولم يجب مساعد الربان بشىء ، بل ظل جامدا لا يتفوه ببنت شفة . فقد كان الامر من اختصاص الربان . فشاء أن يدعه يعمل ما توحى له عقليته . متحملا وحده كل مسئولية وتبعة فقد كان يرى أن من العبث استخدام الريح فى مكان المحرك الآلى . . لذلك مضى فى خطوات ثقيلة معتدة ، عائدا إلى سطح السفينة ، تاركا الربان يتخبط فى حيرته

وواتت الريح السفينة قبيل الغروب فاكتسحت كل ماكان يتجمع فى الافق من ضباب غائم يخفى ما وراءه ، واذ ذاك وقف المراقب على سطح السفينة ناهلا تبين ما تكشف عنه الضباب . فقد رأى سلسلة من الامواج الهائلة تتتابع متلاحقة على شاطىء قريب وبدون أن ينتظر أوامر الربان ، أصدر المساعد الثانى للقبطان

الذي كان يقوم بالعمل فى نوبته — أوامر الي البحاره كى يوقفوا الالات فى أقرب فرصة ويحاولوا التغلب على اندفاع السفينة نحو الشاطيء الصخرى . وفى تلك الاثناء اندفع الربان ماتيو الى سطح السفينة فتفقد اتجاه السفينة ومهب الريح ثم البوصلة . وهو يرقب الشاطىء بين الفينة والاخرى واذا بالشحوب يعرو وجهه وقد تحقق أن الكاساندرا لن تستطيع التحول عن الشاطيء الذى كانت تندفع اليه بقوة. فقد كانت ألعوبة فى يد الامواج تحملها اليه . وكل ما يمكن عمله هو تخفيف اندفاعها . ليقل وقع اصطدامها بالصخور .

وقال المساعد الثانى وهو يشير الى ناحية من الشاطىء .

— يلوح لى ان المياه فى هذه الناحية أهدأ وأقل اندفاعا .

فراح ماتيو يرقب الجهة من خلال منظاره ثم تحول صامتا فاختفى فى حجرة القيادة ، يتبعه ميستر سميث الذى أوقظ عندما تبينت خطورة الموقف .

وقال الربان وهو منكب على الخريطة ، فى صوت جاف صاخب :

— انها جزائر الاليون . ونحن الآن متجهين نحو اثنتين منها وهناك بين الصخور طريق عرضه نصف ميل نستطيع أن نخترقه ، لو لم تكن السفينة رعناء عنيدة .. فلو انها أسلمت قيادها لنا ، لسارت بكل من على سطحها نحو النصر .

ولكن يا سيدى .. لم تعد ثمة فرصة . لقد مكثت على سطحها عدة أعوام ، فلم أعرف غير رجل واحد استطاع أن يرغمها وأن تسلم له قيادها ، وكان كفيلا بأن يخرجنا من مأزقنا هذا .

وأدرك الربان الرجل الذى يقصده مساعده ، وعادت تدوى فى أذنيه كلمات الرجل العجوز عندما انبعثت فى صوت مرتجف .

— اننى أعرفها تماما ، وانى لخبير بمعنى كل حركة تصدر منها .. اننى أشعر بشعورها وأقرأ ما تبغيه ، وانها لتعرفنى كذلك وتألفني . فقد نشأنا معا وترعرعنا سويا . بل انها لتعرف يدى عند ما ألقيها علي عجلة القيادة ، ولطالما استطعت أن أتغلب علي ما يعتريها من ظروف رهيبة .. لسوف تغرق بك ، حاملة كل من على سطحها من بحارة تعينهم تبعا لمشيئتك .

وفي استسلام للقدر ، ورضاء بما سطر لهم من مصير ، تحول الربان ومساعده عائدين في صمت الى سطح السفينة .

وكانت السفينة قد اقتربت من الصخور فراح الربان في يأس يقدر ما يجب أن يعمل من المستحيلات كي يدفع بها نحو الممر الموجود فى وسط الصخور .. لو أنها كانت زورقا بخاريا ، لهانت نفس الخطر ، ولكن.. كان من الممكن توجيه القارب نحو الممر . أما وهى سفينة ضخمة ، فقد كان الامل في نجاتها من الصخور ، حلم يعسر تحقيقه .

كان من المحتمل أن تندفع فى طيش متخبطة بين أمواج البحر المضطربة الهائجة التى تحملها الى الصخور الصلبة ، رغم ما يبذله أربعة من رجالها من جهد ، كي يسيطروا على عجلة القيادة ويتحكموا فيها . فاذا ما اندفعت ، فلا شك انها ستلقي بنفسها وبمن عليها في أحضان الدمار ، وكم تكون تلك اللحظة رهيبة مفزعة ترتجف لهولها قلوب البحارة !!

ولكن .. لم يزل ثمة أمل ، وهي مازالت فى موقفها هذا ، في مغادرتها والوصول فى قوارب النجاة الي أي نقطة من الشاطىء . لذلك تحول الربان الى مساعده يلقي عليه بعض الاوامر الضرورية ، وفي تلك اللحظة دوت صيحة استرعت انتباهه فتحول ليرى شبحين يهرعان نحوه ، وكأنهما رسولان يحملان اليه بريقا من الامل يبدد ظلمات اليأس التى استولت عليه .

وحدق الكابتن ماتيو فيهما وهو لا يكاد يصدق عينيه اللتين راح يفركهما في قوة كي يتحقق من انهما مبصرتان غير نائمتين ولا وسنانتين .. حقا لقد كان الشبح الضخم الذي فى المقدمة ، لأحد بحارته المعروفين منه ، أما الآخر .. انه لا يكاد يصدق ..

وتسرب الى نفس الربان أمل جديد . وان حاول أن يدعوه هو أمل واه ضعيف إذ تحقق من ان الشخص الآخر لم يكن غير .. البحار العجوز الذي طرده من السفينة قبيل ابحارها .

وقال بوسن ، البحار الذي فى المقدمة لرئيسه .

— سيدي ، لقد وجد هذا النذل مختبئا فى مخازن السفينة خلسة ، وهو يدعى دان بوروز وقد كان أحد البحارة القادمين من على سطح السفينة و ..

فقاطعه الربان صائحا :

— حسنا ، دعه لى !

وتناسى الربان تقاليد النظام الواجب اتباعه على ظهر السفينة ، فتناول ذراع العجوز دان ، وأشار الى الامواج الهائجة والصخور المستلقية في انتظار السفينة فاتحة أحضانها تستقبلها وقال :

— هل تستطيع أن تمر بنا خلال الطريق المفتوح بين هذه الصخور ؟

فابتسم دان العجوز فى سعادة وحبور ، مجيبا .

— حسنا ، فلنعمل ما فى وسعنا ياسيدى ، سأحاول ولكن لننشر شراعا أكبر من هذا كي يساعد علي السير :

وكانت الساعة التالية تعادل لدى الكابتن ماتيو ، سنوات من الراحة والنوم الهنيء . فلقد مضت السفينة تتأرجح مرسلة ضجيجها وهى تشق طريقها خلال الامواج ، مخترقة الظلام الذي كانت تكفهر به السماء ، وكأنها تطوى المياه طيا غير عابئة بثورتها .

وراحت قلوعها تخفق فى الريح وهى تئن وترسل أزيزها كأنها تحتج لفرط ما بها ، وهي ماضية نحو الطريق المنشودة ، حيث السلام والنجاة . حتى اذا ما سارت

بين الصخور ، اندفعت في سرعة رعناء ، تتخبط فى عنف وطيش .

وبينما كان الربان واقفا يراقبها وقد أمسك بأنفاسه ، واستولى عليه الخوف والفزع ، إذا بيد قوية تقبض على ذراعه فى شدة ، وسمع صوت ميستر سميث يقول فى دهشة .

— بحق السماء يا سيدى ، هلا نظرت أليه .. انه يحدثها !

واستولى الذهول على الربان ثم تقدم نحو الدفة متصنعا مراقبة البوصلة واذ ذاك سمع دان العجوز يحدث السفينة فى صوت أجش تتخلله نبرة حنون .

— اهدئى يا فتاتى فها انتذى تتقدمين فى حالة تدعو الى الاعجاب ! تقدمى ياجميلتى تقدمى فلن يستطع أحد امن ولئك الطائشين أن يفهمك .. ودعى أولئك الشبان المأفونين يعرفون كيف كنا نشق الامواج معا نحو الشرق ، في أيامنا الخوالي؟

ورفعت السفينة القديمة رأسها في اعتداد وسرعان ما مضت تشق طريقها وقد راح البحار العجوز يربت على عجلة القيادة في حنان ، كما لو كان يحنو على فتاة حبيبة مدللة بينما مضى الربان يرقب البحار العجوز فى ذهول ويشاهد الكاساندرا التي كان يراها عليلة لا تصلح للملاحة ، تسير فى قوة وثبات وقد أفلح دان فيما أخفق فيه أربعة غيره من الرجال من السيطرة على السفينة ، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة الغبطة والنصر .

وقطعت السفينة الممر فى سلام ، وتجاوزت الصخور ومضت تواصل سيرها دون أن تبدى شيئا مما أبدته من رعونة واستسلام للمصير السيء .

ولم يدر الكابتن ماتيو منذ ذاك الحين ، هل كانت السفينة اذ ذاك تسير تحت تأثير دفتها وشراعها ، أم أنها .. كانت تنصت لصوت الرجل العجوز ، الذي كان حبيبها الوحيد وسيدها الذى استطاع السيطرة عليها .

ولم يحاول الربان الشاب بعد ذلك أن يتخلص من البحار العجوز . بل انه حرص على استبقائه . وسعى الى ارضائه . فهو .. عشيق السفينة . المسيطر علي قيادها .

★ فى يوم الاحد ٤ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ١ صباحا بنجع التصب تبع بخانس والايام التاليه

سيباع بالمزاد العمومي مسطاح ذره شامى محصول ٥ ط ينتيج منه أردب ذرة شامي ملك على محمد أحمد عمران وأحمد محمد احمد عمران من نجع القصب تبع بخانس السابق الحجز عليها بتاريخ ٢٧ / ١١ سنة ٩٣٧

كطلب عزيز بطرس بقنا نفاذا للحكم ن ٦٤٦٥ سنه ٩٣٨

وفاء لمبلغ ٧٧٠ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم السبت ٣ ديسمبر سنه ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر حسان مركز سمنود

وفى يوم الاربعاء ٧ منه سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بسوق سمنود أن لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد مصطفى فوده ووفا محمد عبده عن نفسها ووصية علي القصر

وفاء لمبلغ ٤٤٨ قرش ونصف بخلاف أجرة هذا النشر بالحكم ن ٩٦٣ سنه ٩٣٧ أجا

كطلب الشيخ احمد عبد الرحمن غانم

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم السبت ٣ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بميت مبروك بامبابه مركز امبابه جيزه وان لم يتم فيكون في اليوم نفسه بسوق امابه

سيباع علنا منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز

نفاذا للحكم ن ٢٥٩٦ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤٧٥ قرش بخلاف أجرة النشر وما يستجد لغاية النفاذ

ملك توفيق محمود قنديل المقيم بالناحية المذكورة

كطلب محمد على شرف المقيم بالناحية

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم السبت ٣ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية طوخ طنبشا وفى يوم الاربع بعده بسوق قويسنا

سيباع علنا عشرة أرادب أذره شامى مبين أوصافها بمحضر الحجز

ملك احمد عبد الله نصير من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥١٣ سنة ٩٣٨ الصادر من محكمة قويسنا الاهلية

كطلب عبد السميع على ياسين من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بدكرانه والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا أردبين أذره صيفى معدل ٢٢ قيراط

ملك راشد عبد اللاه حسين من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٧٦ سنة ٩٣٨

وفاء لمبلغ ١٨٢ قرش و ١٠ فضه قيمة الدين وملحقاته بخلاف أجرة هذا النشر وما فيه الفوايد لغاية يوم البيع

كطلب زاخر دوس من دير الجنادلة مركز أبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

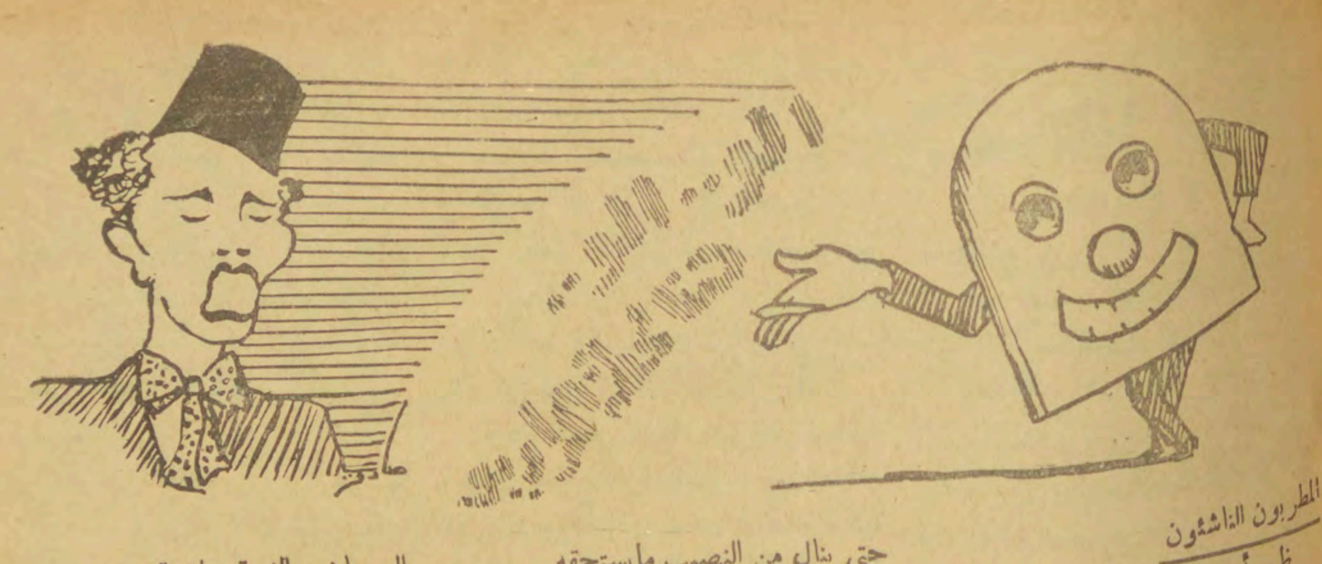
★ فى يوم الاثنين ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك بالضياع تبع المراغة مركز سوهاج

سيباع علنا محصول الزراعة الموضحة بمحضر الحجز

ملك الحضرى ضيف الله واحمد ضيف الله من الناحية

وفاء لسداد مبلغ وقدره ٨٦٤ قرش بخلاف رسم هذا وأجرة النشر نفاذا للحكم ن ٤٠٣٦ سنة ٩٣٨ كطلب فريد أفندى غالي من المراغه

فعلي راغب الشراء الحضور



المطربون الناشئون

ظن أحد الزملاء أننا نحمل علي المطربين الناشئين، في نقدنا لسياسة محطة الاذاعة الحكومية من تقديمها برامج محشوة بالمغنيات والمغنين قد يزيدون عن الاربعة أو الخمسة في ليلة أو سهرة واحدة أو لا تتجاوز ساعتين أو ثلاث كما حدث في أكثر أيام الاحاد السابقة لرمضان المبارك وعنينا في نقدنا مهزلة كثرة ووفرة المطربين في ليلة واحدة حتى التبس علينا التفريق بين أصواتهم ونغماتهم وحسبناهم قد «رخصوا» الي حد (تلقيح الجتت). «وقد امتاز بعضهم والعياذ بالله بأصوات منكرة» — الا اننا أيضا مع رأي حضرة الزميل «أن من بينهم من لهم مقدرة فنية لا يستهان بها»

على انى لا اوافق المحطة والرأى القائل بمواصلة اسماعنا كل من هب ودب من الناشئين والمبتدئين ثم بعد ذلك نحتفظ بالصالح منهم ونترك اللذين لا يصلحون الى حيث اللقاء

وعندي أن هذه السياسة عرجاء لا تفي بالغرض المطلوب والغاية المنشودة من اعداد محطة الاذاعة الحكومية لراحة الجمهور والمحافظة على مزاجه لا لجعلها حلقة للسبق بين الناشئين ومن هم دونهم. ماذنب الجمهور في سماع مطرب ناشيء تحت الاختبار: اذا نفترض أن المحطة تعمل باختباراتها الفنية وتجاريبها الخاصة فتخرج لنا كل من يصلح للغناء وتعبد أمامه الطريق حتي ينال من النصيب مايستحقه

ليست الغاية من التجديد أن نعرض كل ماهو جديد علي علاته وعيوبه انما الغاية أن نسمع اصواتا جديدة ناجحة تستحق السماع والتشجيع لا السب والتلطيش

ووظيفة محطة الاذاعة اختيار هذه الاصوات بمعرفتها — دون اسماع الجمهور — ثم اعداد الصالح منها تحت مسئولية المحطة نفسها ويكون نصيبها من النقد اما الشكر واما التجريح!

وقد عيل صبر النقاد والصحفيين من توجيه المحطة الى الطريق المرغوب، ودأبت المحطة من ناحيتها ازاء ذلك علي الاعنات والاعنات دون العمل برأي ناقد أو الاخذ بنصيحة صحفي الا اننا مازلنا نؤمل فيها الصلاح والاصلاح، ومازلنا نوجه نظرها الى ما يستاء منه المستمعون ونرجوها في الحاح أن تتبع خطة جديدة في سياستها حتي توفق بينها وبين الجمهور الذي ضج من الشكوى ومل وضجر ولا من سميع ولا من مجيب

أننا أول من يشجع الناشئين ويشد ازرهم على أساس قوى متين.

زواج نجاة؟

سنحرم ولاشك من سماع صوت نجاة علي... والخبر كما عرفناه ووصل الينا أنه تم منذ أيام قلائل وقد يكون في أحد أيام العيد السعيد — أقول إنه قد تم (كتب كتاب) «نوال» على واحد من العرسان «اللي قدها وقدود»

والعريس ضابط من ضباط الجيش من الحاصلين على دبلوم الهندسة الملكية ومن الوجهاء الذين يمتون الى بيت عتيد مجيد...

عقبال الحبايب يارب

حياة محمد

قد كان من المقرر أننا سنسمع المطربة «حياة محمد» في كل اسبوع مرة شأنها في ذلك شأن المطربة «نادرة» وقد كان من المقرر أيضا أنها ستتقاضى ١٥ جنيها زيدت الى ١٧ جنيه و نصف عن الاذاعة الواحدة. والزيادة النسبية المذكورة لم تكن لها فقط بل كانت لغيرها أيضا...

ولكن للاسف لم يتم تنفيذ هذا الاتفاق ولم يتم ما كان الترتيب عليه. لماذا؟؟

الجواب عند محطة الاذاعة!

أجور المغنين

من المسائل التي يقف عندها الناقد ويتحير في البحث فيها وهل له حق في هذا البحث أم أن الواجب يحتم عدم التعليق عليها. أقول من هذه المسائل مسألة أجور المغنين التي قد يراها البعض مسألة خاصة سرية ليس من حقنا الحوم حولها، واني واحد ممن كانوا يرون أنه ليس من اللياقة كشف أسرار عباد الله الماليه وكشف سر المحطة في ذلك على أنني أقنعت نفسي أخيرا أنه مادام قد ساء استعمال السلطة المالية في توزيع أجور المطربين وانه قد استغل المهيمنون على شئون

الاذاعة شهوة الظهور عند جانب كبير من المبتدئين ان لم يكن جميعهم . أقول إنه مادام الامر قد أصبح فى متناول الجميع من الغيورين — الغير — علي مصلحة الجمهور ومصلحه المطربين ومصلحة الاذاعة ، فالواجب أن نشير الى ذلك وأن نوجه نظر المحطة الى الناحية التى تستقيم معها المصلحة العامة . وسأتجنب جهد الطاقة ذكر الاسماء حرصا من أن يظن البعض أننا نشهر بهم أو نسيء الى كراماتهم

فقد أتى على المحطة حين من الدهر — ولا تزال هذا الحين الى الآن — لا تتكبد فيه فى اذاعة أغانى ثلاث ساعات تقريبا يعدد فيها المطربون والمطربات من الناشئين والناشئات أكثر من جنيهات ثلاثة !

بل وتقاضي أحد المطربين — وليس للاسف من الهواة أو المبتدئين — جنيها مصريا واحدا فقط لاغير عن اذاعة وصلتين كاملتين ! !

وتعجب ياسيدي حين تعلم أن الكثيرين لا يمانعون — والله العظيم — فى الاذاعة مجانا لوجه الله وطبعا ذلك تحت التأثير والآمال والتعشيم .

وقد يحدث بينك وبين صديق لك مفاضلة ومقارنة بين مطربين تساويا تقريبا فى الحانهما وأغانيهما أو بمعنى أقرب يكون ملحن المغنيين واحداً وفى قوة واحدة يحدث هذا وتظن وصديقك أنهما فى مرتبة مالية واحدة ومرتبه أدبية فنية واحدة عند محطة الاذاعة ولكن ياصاحبي شتان بين الاثنين وبين مرتبتهما المالية والادبية فقد يتقاضي أحدهما عن الاذاعة الواحدة عشرة جنيهات بينما الآخر يتقاضى جنيهين لا يزيدان بل ينقصان . وسبحانك مقسم الارزاق !

وهذا قليل من كثير نكف عن ذكره وسنحاول علاج الموضوع وذكر الاسباب فمن المفروغ منه ان كل جديد يقابل الكثير من الصعوبات ويستلزم من ناحيته الكثير من التضحيات وهذه نظرية سائدة عند الكثيرين من المبتدئين في نواحى الفنون المختلفة .

وعلى هذا الاساس يلجأ الكثيرون ممن أنسوا فى أصواتهم نغما حسنا الى محطة الاذاعة بأمل تشجيعهم على الظهور اذا كانوا يستحقون ذلك ويدفعون عربونا فى سبيل هذا التشجيع التنازل عن حقوقهم فى الاجور التى كان من المحتمل نيلها ويظهر بعضهم الكثير من الكرم وطيبة القلب وسلامة النية وسذاجة التفكير ويدعون رجال المحطة الى حفلات أو عزومات تقابل بالرفض فى معظم الاحايين !! ..

ويتبع البعض منهم أو منهن الدوبلوماسية ومسح الجوخ والكستور مع التشدق بالالفاظ من استاذ وسيدى الاستاذ والبيه وسيدى البيه وسعادة البيه .. ويتظاهرون بالابتسامات الحلوة دائما !! ..

وشأن المبتدئين أو الناشئين في ذلك شأن المقامر الذى يعشم نفسه بالغني عن طريق المقامرة وسبق الخيل ويعلق الامال الكبار على صفقة طيبة يعتقد انه سيربحها ان لم يكن اليوم فغد وان لم يكن هذا العام فالعام التالي وعلى هذا المنوال حتي يفني العمر فى تقهقر وفساد وخسران

واستثمرت المحطة من ناحيتها نظرية الضعف هذه وصارت تستغلها استغلالا لا تحمد عليه .. ففتحت صدرها للجميع وأفصحت عن ذلك بتحليل اذاعة لكل .. وينفلق الجمهور .. وبعد ذلك انت وشطارتك ياعصفور !؟

وبعد عمر طويل يعلن الاستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرقى للمحطة الحكومية (ان المحطة ليست تكية)

وعندئذ يحق لنا أن نسأل (العصفور الجريح) من الذى جعل المحطة تكية ؟؟ ومن المسئول عن هذه السياسة العرجاء ؟؟

.. فهمى

محكمة مصر الابتدائية الاهلية — نشرة بيع في القضية ن ٩١٠ سنة ١٩٣٨ كلي مصر

انه فى يوم الثلاثاء الموافق ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسراى المحكمة مصر الكلية الاهلية بباب الخلق بالقاهرة سيباع بطريق المزاد العمومي العقار الآتى بيانه ملك

١) محمود صالح الشوربجي عن نفسه بصفته وليا طبيعيا على اولاده القصر زينب وعطيات وصديقه والاعتدال وشوبكار وعبد الفتاح وعبد الوهاب

٢) الست فاطمه كريمة محمود افندي صالح الشوربجى

الجميع مقيمين بالمنزل ن ١٠ بشارع ابو خودة بالعباسية قسم الوايلي

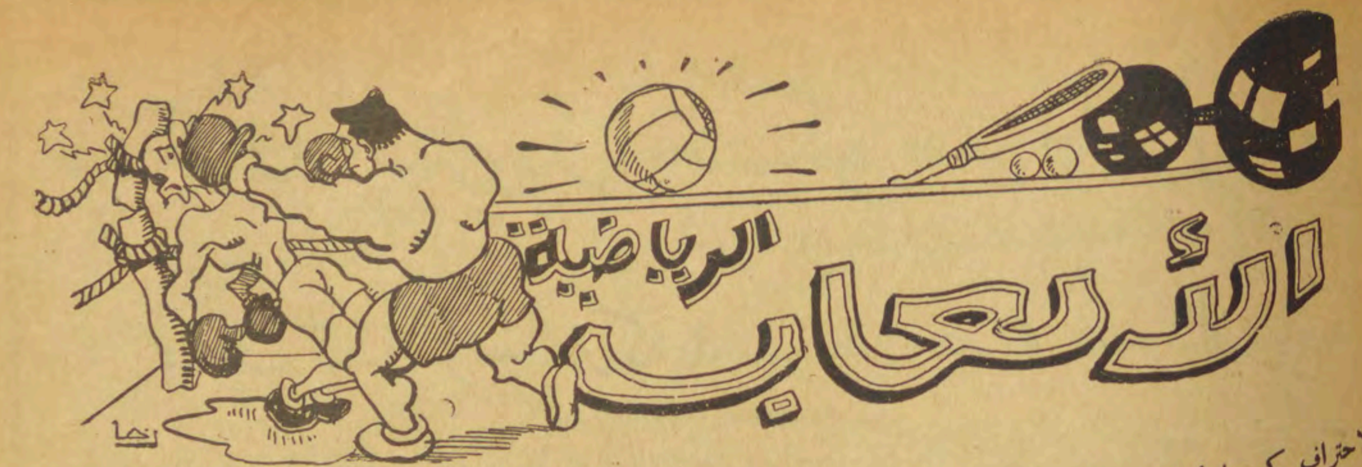
وهذا البيع بناء على طلب حضرة جبرائيل افندي ميخائيل صوصه المقيم ببندر الجيزة ومحله المختار مكتب الاستاذين فرج يوسف وابراهيم فهمى يوسف المحامين ببندر الجيزه .

نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من محكمة مصر الكلية الاهلية بتاريخ ٢ يوليو سنة ١٩٣٨ ومسجل بقلم كتاب في ٧/٧/١٩٣٨ ن ١١٢٦ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٠ م و ٤٦٨ ج وما يستجد من المصاريف والفوائد بواقع ٩٪ وثمن أساسى قدره ٥٠٠ جم

فعلي من له رغبة فى الشراء الحضور فى الزمان والمكان سالفى الذكر وعليه الاطلاع على جميع الاوراق الموضوعة بقلم الكتاب

وهذا بيان العقار

كامل ارض وبناء المنزل المستجد الانشاء الكائن بحوض سيدي عبدالله أبو هريرة نمرة ١٨ قطعة نمرة ٨٧ سكن ومربوط حديثا بالعوائد ن ١٠ بشارع نصر الله فانوس شياخة قسم ثانى بندر الجيزة مديرية مركز ومديرية الجيزة محدود البحري منزل الست وجيدة علي والشرقى شارع خصوصى وبه الواجهة والباب والقبلى منزل نصر الله فانوس والغربى منزل عبدالمجيد افندي منجي وبعضه منزل زكى افندى عبده ويبلغ مسطح المنزل ٢٤ ديسى و ٤١٥ مترا فقط اربعمائة وخمسة عشرة مترا مربعا واربعة وعشرون ديسى والمنزل مكلف باسم الست فردوس يوسف الشوربجي تحت نمرة ٤٨ سنة ١٩٣٧ مكلفة عوائد بندر الجيزة



الاحتراف كوسيله لرفع مستوى الرياضة عندنا

إذا أمعنا النظر في الاسباب التى أدت الى رفع مستوى الرياضة عند الغربيين وجدنا أن من بين هذه الاسباب الاحتراف فالاحتراف هو الذى رفع مستوى كرة القدم فى انجلترا وأواسط أوربا لان اللاعب ملزم بمداومة التمرين والتقدم السريع لاجل أن يضمن كسب قوته ولانه سوف يخصص كل وقته للعمل الذى يؤديه ومامن شك أن أهم أسباب تقهقرنا في الرياضة هو عدم مزاولة المران والافراط في الملذات الامر الذى يضر بالصحة ضررا بليغا وهي بلاشك رأس مال الرياضى :

فاذا كنا نريد حقا انتشال الرياضه عندنا من الوهدة التى تردت فيها فعلينا بأعلان الاحتراف ولو تدريجا بمعنى اننا لا نعلن الاحتراف لجميع فروع الرياضة ولكننا نبدأ بفرع فيها وليكن كرة القدم مثلا كتجربة ولما تنجح هذه التجربة" ولا شك فى ذلك فعلينا بأدماج الفروع الاخري تحت علم الاحتراف خطوة فخطوة حتى لا نرتد خاسرين

ويعترض بعضهم علي الاحتراف فيقول اننا اذا اعلنا الاحتراف في كرة القدم مثلا فاننا سوف نكون فى مستوى اقل بكثير من الدول الأخرى المحترفه وهذا الكلام حقيقى ولكنه لا يمنع مطلقا الاندماج تحت لواء الاحتراف ولا بأس من أن نبدأ ضعافا نوعا ثم نتقوي رويدا رويدا حتى نصل الى درجه الكمال الممكن إن لم نصل إلى درجه الكمال المطلق فهذه حالة لابد من مواجهتها اذا أعلنا الاحتراف ولا سبيل الي الفرار بل إنى أقول ان وجود هذه الفكرة فى مخيلة اللاعبين والمرنين والاداريين . سوف تكون اكبر حافزلهم علي مضاعفه" الهمم ومواصلة المران الصحيح الكافى لاجل ان تبلغ المستوى اللائق في اقصر وقت واقرب فرصه حتى نتمكن من مواجهة الفرق الاخري.

اعلنوا الاحتراف وسوف ترون كيف تزدهر الرياضه فى مصر وكيف تنمو . تذرعوا بالشجاعه واعلنوا الاحتراف والزمان كفيل بأظهار صحة هذا الكلام وانا لمنتظرون.

« هل يحرم النساء من الاشتراك فى الالعاب الاولمبية

قدم اقتراح للجنة الالعاب الاولمبية بشأن حرمان النساء من حق الاشتراك في الالعاب الاولمبية بحق المحافظة على تقاليد الالعاب الاولمبية. فمن المعروف أن الالعاب الاولمبية عرفت من قديم الزمان حيث كانت تقام مسابقات فى مدينة اوليمب باليونان وكانت هذه المسابقات قاصرة علي الرجال فقط لان النساء في ذاك الوقت كن بمعزل عن الحياة الاجتماعية فلا شك أن مقدم هذا الاقتراح يود المحافظة على تقاليد الالعاب ولا بأس من إقامة مسابقات خاصة للنساء .

وعلي العموم ان لاقى هذا الاقتراح موافقة اعضاء اللجنة الاولمبية فانه سوف يكون صدمة قوية للعنصر النسائي في العالم وخصوصا بعدان وصلن الى مرتبة مساواتهن بالرجال . ولست أدرى ما قد يسفر عنه هذا الاقتراح فلا شك أن الالعاب سوف تحرم من ارقام قياسية عظيمة سجلتها النساء في الدورة الماضية وفى اثناء هذا العام. ارقام ضربت ارقام الرجال ورفعت صاحباتها الى مراتب الابطال ولست أدرى لماذا توانى مقدم الاقتراح كل هذا الوقت وخصوصا بعد مااشتركت النساء فى ثلاث دورات اولمبيه فى فنلندة ولوس انجليس والمانيا فهذا الاقتراح فى نظري جاء متأخرا وليس من العدل بحال ان نحرم علي النساء حقا أقررناه لهن فيما مضى . ليس من العدل ان تقطع عليهن السبيل بعد كل هذا الوقت ..

انها لمهزله حقا أن نجيء اليهن بعد اثنتى عشرة عاما وتقول لهن ان التقاليد لا تسمح أي تقاليد هذه التى لا تسمح باشتراك النساء في الالعاب الاولمبية. انني موقن من انه لو كان للنساء مركز فى المجتمع الاغريقي لما حرمن من الاشتراك من الالعاب الاولمبية ولكن الحالة تغيرت واصبحنا فى القرن العشرين نرى في النساء وزيرات واعضاء برلمان ويجلسن جنبا الي جنب مع الشبان فى المدارس والجامعات. انني اشك فى اقرار مثل هذا الاقتراح الذى يدل على ان مقدمه رجل عتيق ممن يتمسكون بالتقاليد ولا يحيدون عنها قيد انمله .

سفينة تعود بعد ١١٣ يوما وأخرى يختفى ركابها الى الابد !!

« وقائع غريبه عن السفن المفقودة »

فى مكتب شركة لويد فى شارع ليدينهال بلندن ، يرى الزائر جرسا لاحدى السفن وقد علق فى مكان يستطيع كل زائر أن يشاهده فيه . ولقد كان هذا الجرس يوما ملحقا بالبارجة (لوتاين) التى عرجت في خلال السنة الاخيرة من القرن الثامن عشر فى غمرة أنواء عاصفة ، على أحد الشواطىء الرملية الخادعة فى بحر الزيدرزى الهولندى ، فغرقت حاملة معها الى القاع ، ماقدر بحوالى المليون جنيه استرليني من الذهب المصكوك وغير المصكوك

ولقد ظل اكتشاف معظم هذا الكنز الذهب . شبه الخرافى ، حلما يداعب الباحثين عن ولكن لم يكشف منه حتى الآن غير جزء بسيط ، أخرجته من الاعماق فى منتصف القرن التاسع عشر احدى الشركات الهولندية . التي تعمل فى استخراج الكنوز الغارقة فى أعماق البحار .

ولما كان الضامنون الذين دفعوا التأمين عن البارجة قد توفوا كلهم منذ أمد طويل . وضاعت عقب موتهم الوثائق الخاصة بهم

لذلك فقد حول نصيبهم مما استخرج الى اللويد التى جعلت منه نواة للرصيد المقدر للنقابة . بينما جعل من ناقوس المركب المذكور ، ومن المقعد والمنضدة وبضع البنادق التى استخرجت كنزا تذكاريا تعتز به الشركة .

وفى يوم ذكري « الهدنة » يدق ناقوس (لوتاين) احتفالا بذكرى السفن والرجال الذين ذهبوا ضحية الخدمات التجارية . فى ظلمات الحرب العظمى .

وأماقى غير هذا اليوم فان الناقوس لا يدق الا لسببين . . فهو يدق دقتين ليعلن الى الشركة وصول سفينة مضى موعدها المحدد أو . . دلالة على وصول أنباء جديدة عنها وأما اذا أرسل دقة واحدة فانه يعني بذلك اما العثور على أنقاض سفينة غائبة أو . . ضياع آخر أمل فى عودتها

والمتبع عادة فى حالة فقدان احدى السفن انه عندما تتأخر سفينة عن موعدها المحدد فان اسهم التأمين عليها تأخذ في الارتفاع حتى انها لتصل عادة الى حد يبعث على الدهشة ثم تعلن « اللويد » نشرة تصرح فيها بأن السفينة « قد تأخرت كل التأخر عن عن موعد وصولها » وترجو امدادها بما قد يسنح من معلومات عنها من أى سفينة تكون قد رأتها او اتصلت بها اثناء عودتها كى تلقي ضوءا يبين على وميضه مالاقته السفينة الضالة من مصير . وتظل هذه النشرة معلقة فى مركز الشركة مدي سبعة أيام على الاقل ، ثم :. تعلن أن السفينة قد فقدت وضاع الأمل فى عودتها ،واذ ذاك .. يدق جرس « لوتاين » ويحق لحملة اسهم التأمين أن يسووا اموفقهم

والواقع أن هذه النشرة التي تعلن ضياع السفينة لا تنشر الا عندما يتحقق من ان كل أمل أو فرصة لعودة السفينة قد فقدا الى الأبد . وليست ثمة غير سفينة واحدة ، هى التى عرف عنها فى تاريخ البحار انها عادت بعد اعلان ضياع الامل فى عودتها ، وبعد أن قبض حملة اسهم التأمين عليها قيمة اسهمهم . تلك السفينة هى . الصخرة الحمراء » التي غادرت تاوتزفيل في كويتزلند يوم الجمعة ٢٠ فبراير سنة ١٨٩٩ . قاصدة نيو كاليدونيا . وبعد اسبوع من رحيلها مرت بجزيرة ماجنتيك ، وكان من المتوقع وصولها الى مقصدها فى اوائل مارس .

ولكن الايام مضت تتلوها الاسابيع دون أن يعرف عن وصولها أي نبأ . وراحت اسعار اسهم التأمين ترتفع في سرعة . حتى أصبح أمر غرقها عند صخور الحاجز المرجانى الاعظم ، أو وقوعها فريسة لهجمات القراصنة والمتوحشين ، أمرا بعيدا عن ادنى شك . واذ ذاك اعلنت النشرة المعتادة في مركز اللويد ، ونشرت الصحيفة البحرية انه لم يعد ثمة امل فى عودة السفينة بعد هذا التأخر المروع . وفى اليوم السابع من مايو ، اعلن انها قد فقدت نهائيا ، ونشرت اسماء ضباطها وبحارتها فى الصحف كضحايا لنكبة السفينة « الصخرة الحمراء »

وبعد خمسة أيام .: وفيما كان اصحاب الاسهم منهمكين فى تصفية موقفهم اضطرب جو الشركة بوصول برقية من « نوميا » تعلن ظهور السفينة المفقودة سالمة وعلى خير حال . ولم يك الداعى الى تأخيرها غير . امر عادى كثيرا ما يصادف السفن في ابحارها . فقد اضطرت أن تبقي في عرض البحر بضعة اسابيع لا تتقدم تقدما محسوسا اذ لم تواتها الريح ، بل كانت هادئة ساكنة فاضطرت الى أن تقطع الالف ميل بين تاوتزفيل ونوميا فى . . . مائة وثلاثة عشر يوما .

وثمة حادث آخر . فلقد فقدمرة الامل نهائيا فى وصول السفينة «للاروخ» وأعلن عن ضياعها بين طيات الامواج ثم . ظهرت فجأة في سنة ١٩٠٥ فى الميناء التى كانت تقصدها -- فالموث -- بعدأن مضى على قيامها من ميناء برسبين مائة وتسعة وتسعون يوما . وكان سر تأخرها غريب يبعث على الدهشة لانه وان كان أمرا عاديا فى حياة البحار ، الا انه نادرا مايكون متتابعا فى فترات قصيرة جدا . فلقد طاردتها الانواء مطاردة غريبة متتالية فكان هذا سببا فى عدم تقدمها . وكادت المؤونة تنفد من السفينة البائسة ، لولم تكن تحمل -- لحسن الحظ -- كميات من القمح ، حالت دون انتشار المجاعة على سطحها ، وكل ماضايق البحارة هو نفاد التبغ ، فلم يجدوا مايستعيضون به عنه ، خيرا من اوراق الشاى ، التي راحوا يعودون أنفسهم على تدخينها .

ومن الطبيعي ، أنه اذا فقدت سفينة ولم يعد ثمة أمل في عودتها ، فان قصة فقدها لا تعرف كما حدثت . ولكن . هناك نظريات يطبقونها في معظم الاحيان كي يصلوا عن طريقها الى معرفة مصير السفينة . فهم يبحثون عن مواطن الخطر فى البحار سواء بين طيات الامواج ، أو على ظهر السفينة ، كأن تكون حمولتها من المواد القابلة للحريق . . ولكن ثمة حالتين هامتين من حالات فقدان السفن ، مايزال يكتنفها الغموض حتى اليوم ولم يزح الستار بعد عن حقيقة مصيرها .

أما أولها ، فحالة السفينة «وارتاه» من سفن الركاب ، وكانت ذات حمولة عشرة آلاف طن ، وتبحر بين استراليا ولندن عن طريق راس الرجاء الصالح . فلقد تركت استراليا عائدة الى انجلترا فى ابريل سنة ١٩٠٩ وعرجت فى طريقها على ديربان في ٢٥ يوليو ثم غادرتها بعد يوم قاصدة مدينة الرأس . وفى اليوم السابع والعشرين تقابلت مع الباخرة «كلان ماسينتاير» وتبادلت معها حديثا ، وكانت هذه آخر مرة رؤيت فيها . فلقد كان المنتظر أن تصل الى مدينة الرأس في اليوم التاسع والعشرين ، ولكن . نظرا الرياح الراكدة كما جاء تقارير بعض السفن الاخرى لم يثر كثير قلق لتأخرها . بيد ان اسبوعين مرا دون أن يظهر أى أثر لها ، وطالت مدة تأخرها ، فأرسلت سفينة من نوع «الرقاص» للبحث عنها وأعقبتها ثلاث بواخر في المهمة . وبعد شهر قامت سفن اتحاد بتفتيش مناطق المحيط عنها في دائرة بلغت الثلاثة آلاف ميل بين ديربان و كر

حب

عن كولردج

كل الافكار . العواطف . والمسرات
التى يشعر بها الكائن الحى
كلها مظاهر الحب
الذي تغذى لهيبه المقدس
غالبا في أحلامي اليقظة
أتذكر تلك اللحظة التى
قضيتها بجانب القلعة المهجورة
حيث ضوء القمر كان يمتزج
بضياء حبيبتي ورجائى وهنائي
فتاتى ، جنفياف
مرتكزة بجانب تمثال قائد
كانت واقفة تستمع لانشودتي
ونفسها تميل للحزن
ماأكثر حبها لى
حينما تسمعني أعزف لها
أغان محزنة
كنت أرنم أنشودة مؤثرة
كنت أقص حكاية قديمة محزنة
كانت تسمعني والحياء يغمرها
بأعين ناعسة وابتسامة جذابة
وكانت عينى مصوبة نحو وجهها
أخبرتها عن القائد
الذى مكث ينشد لحبيبته
سيدة السكون عشرات السنين
أخبرتها بمغامراته العظيمة
مواصلا ليله بنهاره
أحيانا يمر بأوكار الضوارى المفترسة
وتارة يجتاز الجهات الدامسة الظلمة
وطورا يسير في حرارة الشمس اللاذعة
قد قابل هذا القائد الشجاع
مارد ايريد افتراسه
واستمات فى الدفاع
دفاعا عن محبوبته لا عن نفسه
وتمكن من انقاذ فتاته
الا انه اصابه الخبل
بكت أميرته طويلا
سهرت عليه الليالى الطوال
ولم يتخل عنه الخبل الا على فراش
الموت
وحينما انشدت كلماته المحزنة
خلال ساعة الوداع
غمرت حبيبتى رعشة خفيفة
بكت شفقة وحزنا
واعتراها خجل وحياء عذري
وسمعتها تنطق باسمى
كأنها فى حلم
ارتفع صدرها وتصاعدت تنهداتها
ولمعت عيناها وخطت نحوى
واحاطتني بذراعيها
والصقت وجهها بوجهى
كل هذا يعزى
تارة الى حبها وطورا الى وجلها
هدأت روعها حتى هدأت
أفصحت لها عن حبي
وبذا اكتسبت حبيبتى جنفياف
عروسي الجميلة

عاطف كامل

ولم يك بد أن تتجه الظنون الى انها قد تحطمت عند الشاطيء الافريقى . بيد أنه لم يزل اذذاك قوم كان الامل يداعبهم فى أن السفينة كانت ضالة بما على سطحها من ارواح وأنها لم تغرق بعد . ولذلك أرسلت فى فبراير سنة ١٩١٠ سفينة الانقاذ (ويكفليد) للبحث عنها مرة أخرى فجابت اطراف البحر حوالى الثلاثة اشهر فى المناطق التى بين كروزيتز وديربان وبعض الجزر المهجورة التى كان يحتمل أن تكون السفينة (واراتاه) قد لجأت اليها . بيد أن (ويكفيلد) عادت من رحلتها بخفي حنين كما يقولون .. وأرسلت الاستعلامات في نفس الوقت الى جميع الارجاء فعادت بما لا يمكن الاعتماد عليه . فلقد ذكر ربان الباخرة (انزيزوا) انه رأى أربعة اجساد طافية بقرب نافذة قمرته ولكنه لم يستطع رفعها الى سطح السفينة . مستندا الى حجة ضعيفة ، إذ قال أنه خشى اذا التقطها أن يزعج السيدات اللاتى على ظهر باخرته .. كذلك ذكر الضابط الثالث للباخرة (توتينهام) شيئا عن الجثث الطافية عند مصب نهر باشى . كما ذكر أحد رجال نفس الباخرة يؤيده المساعد الثاني لها انه رأى جثة فتاة صغيرة فى رداء أحمر . وقد جرفها التيار فاهتم ربان الباخرة وسعي الى معرفة الحقيقة . فاذا بالجثث الاولي ليست غير براميل للزيت طافية على سطح البحر واذا بالفتاة ذات الرداء الاحمر . ليست غير ورقة حمراء من صحائف المجلات المصورة ثم ذكر ربان الباخرة (هارلو) أنه رأى أنوار سفينة كبيرة يوم ٢٧ بعد أن تحدثت الباخرة (كلان ماسيتاير) مع « واراتاه » باثنى عشر ساعة ولاحظ وميضا لمع مرتين ثم اختفت اثره جميع الانوار ولقد فسر مساعده الوميض الذى لمع مرتين بانه ربما كان منبعثا من بعض الاشجار التى تومض احيانا فى الغابات الاسترالية .

ومن غريب ما يذكر عن (واراتاه) أن أحد الركاب — وقد غادرها فى ديربان لانه لم يطمئن الى سلامتها والى متانتها ، ذكر انه قد أنتابته أحلام مزعجة جدا بينما كانت السفينة تجتاز به المحيط الهندى . وقد لاحظ بعد هذه الاحلام ان السفينة مائلة علي سطح الماء . وانها ظلت برهة معلقة قبل أن تستعيد وضعها المستقيم . وانها كانت تلقي بمجاذيفها فى الماء الى أعمق حد فى حالة لاتدعو الى الاطمئنان

وأما الحالة الاخري فكانت قصة السفينة (كوبنهافن) وهي مشابهة لقصة السفينة « واراتاه » وان كانت اشد منها غموضا لوجود جهاز للاسلكي على ظهر السفينة فقد كانت في رحلة بين مونتفيديو واستراليا وقد ابحرت من الاولى فى ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٨ . ووصلت منها رسالة لاسلكية بعد اسبوع ثم .. لم يعد يسمع عنها شيء ما وذهبت بمن عليها من بحارة وضباط في عنفوان الشباب . فى سجل الضياع والفقدان

ولقد ذكر بعض أهالى جزيرة « تريستان دى كونها » بعد ذلك بمدة ليست بالقصيرة ان سفينة تنطبق عليها اوصاف السفينة المفقودة « كوبنهافن » قد رؤيت ناقصة بعض قلوعها ، وهى تتجه نحو الجزيرة ثم لم تلبث أن غيرت اتجاهها وغابت عن الانظار .

ولذلك ظن انها ربما تحطمت على بعض الصخور غربي الجزيرة . ولكن ثمة غموضا اكتنف هذه الحكاية ، اذ لم يكن هناك أقل داع لاحتمال وجود « كوبنهافن » بالقرب من جزيرة تريستان ، وحتي اذا احتمل وجودها ، فلم يكن من المعقول أن تكون في حالة لا يستطاع فيها السيطرة على اتجاهها نحو الجزيرة ، اذ لم يكن من المحتمل أن يغادرها بحارتها ، لأن قوارب النجاة كانت تتعرض فى تلك المنطقة لاخطار أشد هولا مما تلاقيه السفينة . ثم .. لم يلبث الغموض أن انجلي حين وصلت لندن السفينة « باناب » حاملة القمح ، فقد تبين انها هى التى رؤيت عند جزيرة تريستان .

وأخيرا ، تحضرنى قصة أخرى عن السفن .. فمنذ قرنين أبحرت سفينة من أحد الثغور الاوربية ، ثم انقطعت أخبارها بعد رحيلها بأسبوع . ومرت مدة ليست بالطويلة على ذلك ، ثم أبصرت بها بالقرب من السواحل الاسبانية سفينة أخرى . فراحت تحاول الحديث اليها دون جدوى . ولم تجد بدا من أن ترسل بعض رجالها فى القوارب اليها . وسرعان ما أنزلت القوارب ، وراح البحارة يعملون بمجاذيفهم فى الماء فى عجلة ونشاط وكلهم شغف الى معرفة أمر السفينة ، حتى اذا صعدوا على سطحها .. لم يجدوا أحدا من الركاب .

ولقد أثار أمر هذه السفينة وركابها الاشاعات والاقاويل والتكهنات على غير جدوى . فلو ان ركابها ماتوا ، لبقيت جثثهم على سطحها ، ولقد قيل انهم ربما اختطفوا بواسطة القرصان . ولكن الوقائع كذبت هذا ، إذ لم يكن ثمة فائدة للقرصان من اختطافهم ، بينما وجد ما على سفينة من أموال ومتاع ، سليما لم يمس بشر ، ولم يظهر على سطحها أقل أثر لعراك ما ، كما لو كان ينتظر اذا هاجمها القرصان .

والواقع ان أعماق البحار ، تضم أسرارا حيرت العالم ، وأتعبت عقول المفكرين طويلا ، ولكن .. ترى هل تطرح البحار هذه الاسرار يوما ، فتكشف للعالم عن غموضها ؟؟ .. هذا ، ما نترك الاجابة عنه للايام ، وللشركات التي تعمل الآن على استخراج الكنوز الغريقة من قديم الاجيال فى أعماق البحار ! !


من يوم الاثنين ٢٨ نوفمبر لغاية يوم السبت ٣ ديسمبر
لمدة ٦ ايام فقط
جوانتيات
شنط للسيدات
وشرابات
جوانتى شفروه جلاسيه أسود رسومات ورد الغيطان
سعر ٦٥ قرش
جوانتي فانتيزى جلد سويد بغرز مخرمة يوجد الوان اسود ونبيذى وبنى
سعر ٤٠ قرش
شنطة يد شامواه بطانة ستان بقفل مذهب فانتيزى الوان نبيذى أو أسود
سعر ٧٠ قرش
شنطة جميلة شامواه بقفل معدن مذهب بطانة ستان الوان اسود ونبيذى
سعر ٢١٠ قرش
شرابات
KAYSER
مشهورة شراب ميراو كلير حرير خالص شفاف جداً
سعر ٢٢ قرش
شراب حرير خالص متين جداً سعر ٢٢ قرش
للزيارات شراب رفيع جداً متين وفاخر سعر
٢٢ قرش
شراب رفيع شفاف صنف متين سعر
١٨ قرش
شراب صنف متين سعر ١٨ قرش
شنطة يد لطيفة شامواه بطانة ستان بقفل مذهب الوان نبيذى أو اسود
سعر ١١٠ قرش
شيكوريل

الجنرال شيانج كاى شيك

الرجل الذي يقدسه الصينيون

رغم رفضه انقاذ منشوريا من اليابان !

....

من الظواهر السياسية فى عصرنا الحاضر سيطرة رجل واحد علي دولة يصرف آمورها كما يتراءى له ، ويفرض عليها سلطانه ، ويصبغها بصبغته الخاصة . . هذه الظاهرة هى التى تعرف فى الاوساط السياسية بالديكتاتورية !

ففي ايطاليا . يمسك موسوليني بمقاليد الامور . وفى المانيا يفرض هتلر سلطانه . وفى الروسيا نجد أن ستالين هو الكل فى الكل ، كما يعبرون . اذ يتلاشى النظام الذى يخلقه الديكتاتور ليتمثل في شخصه فقط !

ولقد شاءت الصين قبل نكبتها في الحرب اليابانيه الصينية الحالية أن تأخذ بهذا النظام ، فأسلمت قيادها الي الجنرال شيانج كايشيك ، الذى نقدمه اليوم

فعندما قامت الجمهورية فى الصين سنة ١٩١٢ تولى دفتها الدكتور سن ياتسين ، الذى كان رئيسا للحزب الوطنى الذى قام بحركة الانقلاب الجمهورية . فأقام حكومة راحت تتبع نظم الحكم الغربية فى تقليد آلي ، مقتدية بالدكتور سن الذى راح يبذل كل جهده في محو التقاليد الصينيه القديمه . وفى ايقاظ الدولة الشرقيه التى طال استسلامها للرقاد

بيد ان الحكومة الجمهورية الاولي لم تلبث أن اخفقت في الوصول الى غايتها . فسقطت سقوطا شنيعا اضطر معه الدكتور سن ياتسين الى مغادرة الصين والفرار من عار الفشل

ولكى لا يتكرر الخطأ الذي وقعت فيه حكومتها الاولى . رؤى اتباع النظام القديم والعودة الى تعيين حكام مستقلين للولايات الصينية . بيد أن التقاليد القديمة مالبثت أن تمشت فى نفوس أولئك الحكام فراح كل منهم ومن خلفه جيشه الخاص يثير فى البلاد حربا اهلية اشنع وأقسي من تلك التى خرجت منها حين قامت تطرح عن كاهلها نير الاباطره .

فلما ازدادت الحال سوءا ظهر سن ياتسين ثانية في الصين الجنوبية سنة ١٩٢٣ وراح يجمع حوله القوم مستظلا بحماية الروسيا السوفيتية له وتعضيدها اياه

وفى غمار هذه الحركة .. ظهر الجنرال شيانج كايشيك .

★

ولد شيانج فى سنة ١٨٨٨ وكان من صغره رجل حرب . اذ تلقى الدراسة العسكرية في اليابان قبل أن يلتحق بخدمة أحد المصارف فى شانغهاى .

ونظرا لميله الشديد لمباديء الحزب الوطنى الصينى ، لم يلبث شيانج ان اصبح من اقرب المقربين الى سن ياتسين الذى ارسله فى بعثة الى موسكو سنة ١٩٢٣ ، عاد منها الى كانتون حيث اضطلع — بمساعدة الاموال الروسية — بتنظيم جيش يتغلب بـه على الصين الشمالية والوسطي

وفى سنة ١٩٢٥ مات الدكتور سن ياتسين ، فخلاف له مهمة قيادة هذا الجيش نحو النصر وبلوغ غايته اما بالحرب ، واما بالسياسة . فلم تأت سنة ١٩٢٨ ، حتى كانت فى نانكنج حكومة اقامها الحزب الوطنى برأسها شيانج الذى فضل عليها منصب القائد العام للقوات الصينية ، وأن يبقى فى الواقع القوة الحاكمة الحقيقية في الدولة .

ولقد اثار شيانج دهشة العالم بموقفه فى سنة ١٩٣١ حين احتلت اليابان منشوريا ، فقامت الصين تطالبه بأن يطرد الدولة الغاصبة ولكنه رفض مضحيا بالولاية التى لم يكن ثمة امل فى انقاذها ، ابقاء للوحدة القومية التى كان يسعي الى اتمام تحقيقها .

ولكن لندع هذا الآن حتي نقدم للقاريء شيئا عن ذلك الرجل الجبار

فشيانج قبل كل شيء صينى ، لم تؤثر فيه الروح اليابانية أو الروسية خلال دراسته العسكرية فى الدولتين الجارتين . ولقد أظهر منذ حداثته ميلا نحو السمو ، اذ حبته الطبيعة بنشاط جبار وعزيمة متحفزة وثابة . فأظهر فى عمله كل التفاني حتى أنه كان يتحمل مشاق السفر اثني عشر ساعة متوالية . كي يطمئن الى أن أوامره وتعاليمه قد نفذت بالدقة التى يرجوها

وبالرغم من انه جمع ثروة كبيرة جدا لا انه ظل محافظا على معيشته البسيطة على النمط الصينى ..

ولعل أبرز مجهود للجنرال شيانج كايشيك فى التاريخ الصيني . سعيه الى مزج التقاليد الصينية . بمظاهر المدنية الغربية الحديثة توطئة لقيادة الدولة القديمة الى . حياة النور

عندما يحتاج قصر الاليزيه لرئيس

هوسمان يبذل المال للدعاية ضد شوتان من اجل ابنته !!

« معلومات عن انتخابات رئاسة الجمهورية الفرنسية القادمة »

تنتهي ولاية رئيس الجمهورية الفرنسية الحالي المسيو البير لبران قريبا فيجتمع البرلمان الفرنسي في قصر فرسايل لانتخاب خلفه لمدة سبع سنوات

ولكل فرنسي بلغ الخامسة والعشرين الحق في أن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية ولم يحرم الدستور من هذا الحق الا رجالا أربعة هم الدوق دي جيز وولده الكونت دي باري اللذان يطالبان بالعرش الفرنسي بصفتهما من آل بوربون ، والدوق دي نيمور الذي يطالب بالعرش لانه من آل اورليان ، ورابعهم البرنس لويس نابوليون ابن البرنسيس كلمنتين البلجيكية والذي يمثل آل بونابرت ويطالب بعرش نابليون الكبير

ومنذ اعلان الجمهورية الثالثة في فرنسا تعاقب على رئاسة الجمهورية ثلاثة عشر رئيسا هم . تييرس ، ماكمهون ، جريفي . سادي كارنو ، كازمير بيريه ، فليكس فور ارمان فاليير ، بوانكاريه ، ديشانيل ، ميلران ، دومرج ، بول دومير ، والمسيو البير لبران الرئيس الحالي

وكثيرا مايخذل النواب والشيوخ في مناسبات انتخابية عظماء المرشحين ليرفعوا الى الكرسي الاول في فرنسا رجالا عاديين لانهم — ولا نعرف لاية حكمة — لا يريدون رجالا اقوياء في رئاسة الجمهورية ، وقد خذلوا كلمنصو ابو النصر لينتخبوا بول ديشانيل الذي كان فاقد التوازن وترك الرئاسة بعد ان اضاع كل توازنه وخذلوا قبله جول فيري خالق المدارس الابتدائية وفاتح تونس والصحراء — مفضلين عليه سادي كارنو الابله وفي سنة ١٩٢٤ خذلوا باتليفيه صاحب فكرة خط ماجينو العظيم وانتخبوا المسيو جاستون دومرج الهادىء الوديع وفي سنة ١٩٣١ اعطوا اصواتهم لبول دومير ضد ارستيد بريان بطل السلام

ويتناول رئيس الجمهورية في فرنسا مرتبا سنويا قدره ثلاثة ملايين وستمائة الف فرنك منها ٩٠٠ الف فرنك بدل ايجار قصره و ٩٠٠ الف فرنك نفقات تمثيل . وهو يؤدي الضرائب ككل فرنسي ، ويدفع من مرتبه معاشات خدمه وموظفي ... وسائقي سياراته ، كما يدفع ثمن ... لهذه السيارات

وقد كان نابليون الثالث يتقاضى ... خزينة الدولة ١٣٠ مليون فرنك ... فاذا قسنا مرتب الرئيس ... مرتب الامبراطور ... وجدنا فرقا يزيد عن ١٢٧ مليون فرنك ... اكتسبته الخزينه الفرنسية

والمرشحون لاحتلال الكرسي ... بعد المسيو البير لبران يتجاوز عددهم ... ولكن ابرزهم هو المسيو ... ادوار ... رئيس مجلس النواب ورئيس ... الراديكالي الاشتراكي ومحافظ ... ليون

والمسيو هريو لا يسعى في ... الرئاسة ولكن أصدقاءه الكثيرين ... الذين يرشحونه لها ويعملون على ... نجاحه والرجل محبوب ومعترف ... حتى عند خصومه السياسيين ويمكن ... أنه من أخطب خطباء فرنسا بعد ... بول بونكور ولكن هل ينتخبه ... لرئاسة الجمهورية ؟. قد لا يفعلون ... قوي والنواب لا يريدون لرئاسة ... رجلا قويا

ولا دوار هريو ولع خاص ... تحب السفر ... وزوجته مدام هريو ... وهي ذات مظهر بسيط جدا ... للشك بانها زوجة رجل ...

والمرشح الثاني للرئاسة هو ... جانيني رئيس مجلس الشيوخ ... والمسيو جانيني سياسي ... باعتداله ، ولم يسبق له أن اشترك في ... بصفة وزير ، بل اختاره كلمنصو ...

فلسفة الحب

عن شيلي

النافورات مندمجة في النهر
والانهار في المحيطات
والرياح متفقة مع بعضها
تنم عن عاطفة نبيلة
لاشيء في هذا العالم منفرد
كل الاشياء مندمجة بعضها مع بعض
بقانون الهي
ولماذا لا نمتزج أنا وأنت سويا
انظري الجبال تقبل السماء
والعواصف تصفق مع بعضها
وكل زهرة لا يمكن أن يغفر لها
اذا احتقرت الثانية
ونور الشمس يقبل الارض
وضياء القمر تقبل البحر
ولكن . . ما أهمية هذه القبلات
اذا أنت لم تقبليني ؟

ع . ك :

وزارة سنة ١٩١٦ وعندما زار الملك جورج
السادس والملكة اليصابات باريس أخيرا
كان المسيو جانيني يجلس دائما عن يسار
الملكة فى المآدب والحفلات ، وقد سمع
الرجال الرسميون ملكة الانكليز تقول
لرئيس الشيوخ . « صدقنى أنك رجل
خفيف الروح رغم تقدمك فى السن»
وقد يزاحم المسيو جانيني من أعضاء
مجلس الشيوخ المسيو روا هنرى نائب
رئاسة ذلك المجلس والذي لا يعرف عنه
الفرنسيون شيئا أكثر من أنه شيخ
راديكالي .

وهناك مرشح رابع هو المسيو ليون
[...]رار الذى ترجو أحزاب اليمين فى
المجلسين أن ينال أكثرية كافيه للتربع فى
كرسى الرئاسة

والمسيو ليون بيرار خطيب كبير و عضو
[...] الاكاديميه ، وقد كان وزيرا للتربيه
[...]وميه واستاذا فى جامعه باريس

والمرشح الخامس هو المسيو فرانسوا
[...]ترى وزير الحربيه السابق والمسيو بياترى
[...]جل عصرى ومن هواة الرياضه على انواعها
[...]وجته مولعه مثله ولديها مجموعة من
[...]كلاب تحسدها عليها حسان باريس
ويتوقع أصدقاء المسيو بياترى أن
[...]حم المسيو هريو مزاحمه شديدة لان
[...]جل معجبين كثيرين ، ولزوجته كلمه
[...]موعة فى أوساط النواب

والمرشح السادس هو المسيو كميل شوتان
[...]ب رئيس الوزارة الحالية ، وأحد اقطاب
[...]زب الراديكالي الاشتراكى والمسيو
[...]تان ديمقراطي لا غبار عليه ولكن أمله
[...] الرئاسه ضعيف لان المال قد يلعب لعبته فى
[...]ركة ويعمل على اقصائه عن الرئاسة
[...]ذا المال لن يخرج من صناديق الاحزاب
المزاحمين بل من صندوق البارون
[...]مان زوج ابنة المسيو شوتان السابق
[...] أقسم البارون — الذى ساءه أن تطلقه
[...]ول شوتان الحسناء مع أنه كان يحبها —
[...]ينتقم من أبيها

ومن المرشحين أيضا المسيو لافال
والمسيو بول بونكور من رؤساء الوزارات
السابقين ولكن الاول يرشحه أصدقاؤه
دون علمه ، ويغلب علي الظن أنه يفضل
البقاء حرا لان دوره السياسى لم ينته أما
المسيو بونكور فانه مستعد لترشيح نفسه
بشرط أن يوافق على هذا الترشيح المسيو
ادوار هريو ، ومعني هذا أن الرجل لا يريد
أن يزاحم رئيس حزبه

والمرشح العاشر والاخير هو المسيو
لويس ماران رئيس أكبر أحزاب اليمين
فى مجلس النواب . ويؤيد ترشيحه بشدة
رجال الدين — وليس لتأييدهم مفعول
ماداموا خارج البرلمان — ونواب اليمين
جميعا وفريق من نواب الوسط

وقد ينزل الى الميدان مرشحون آخرون
ومن العبث استباق الحوادث وترجيح
كفة على كفة فليس ثمة من يدرى ما قد
تأتي به الايام .

★ في يوم السبت ٣ ديسمبر سنة ٩٣٨
الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا اقتضى
الحال بناحية عزبه التزى تبع كفر موسى
عمران مركز الزقازيق
سيباع علنا مواشى موضحه بمحضر
الحجز ملك شحاته محمد عوض من الناحيه
نفاذا للحكم ن ١٨٤٢ و١٩٤٨ سنة ١٩٣٨
وفاء لمبلغ ٥ ج و ١٧٠ م بخلاف رسم هذا
النشر وما يستجد من المصاريف والفوائد
وكافة الحقوق الاخرى
كطلب الشيخ ابراهيم يوسف قوره
بصفته رئيسا لجمعية تعاون العلاقمة
فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم السبت ٣ ديسمبر سنة ٩٣٨
الساعه ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية اذا
لزم بناحية تونس مركز سوهاج
سيباع علنا مزروعات ومواشى موضحه
بمحضر الحجز
ملك ضرار على احمد من الناحية نفاذا
للحكم ن ٨ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤ ج ١٢٠ م بما فيه

أجرة هذا النشر
كطلب احمد حسان حسن من
الناحيـة .
فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم الخميس ١٥ ديسمبر سنة ٩٣٨
الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليـة
بناحية كفر الشيخ شحاته مركز تلا
وفى يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٨
بسوق تلا
سيباع علنا زراعه ومواشى ملك ابو العلا
محمد الشيخ و ٥ ٢ اردب ذره شامى ملك الشيخ
ابراهيم الحفني الشيخ من الناحية نفاذا للحكم
ن ٢٦٨٥ سنة ٩٣٨ مدنى تلا
وفاء لمبلغ ٤٩ ج و ٦١٠ م بخلاف
المصاريف المستجده
كطلب تودرى طافيزغلو المقيم
بندر طنطا .
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر سنة ٩٣٨
بناحية المدمر مركز طما
سيباع علنا أشياء موضحة بمحضر
الحجز ملك احمد خالد محمود من الناحية
نفاذا للحكم ن ٢٤٣٦ سنة ٩٣٨ وفا.
لسداد مبلغ ٢٦٦٤ صاغ بما فيه أجرة النشر
كطلب على محمد دسوقي من المدمر
مركز طما
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم السبت ٣ ديسمبر سنة ٩٣٨
الساعه ٨ صباحا وما بعدها بالابراهيميـة
بشارع منفيس ن ١٢ قسم محرم بك
سيباع علنا منقولات منزليـة واضح
وصفها بمحضر الحجز
ملك محمد افندى ابراهيم المهندس المعمارى
بمحل اقامته بالناحية المذكورة
كطلب عبد اللطيف احمد صاحب مخبز
بشارع سرى ن ٣ قسم محرم بك نفاذا للحكم
ن ١٥٧٦ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢١٧ قرش
صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف
أجرة النشر .
فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة الأزبكية الجزئية الاهليه

اعلان بيع عقار

نشره ثالثه

في القضية ن ١٢٥٤ سنة ١٩٣٨

انه في يوم الخميس الموافق ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ افرنكي صباحا بقاعة المزايدات بسراى المحكمة الكائن بجزيرة بدران بشبرا مصر

سيباع العقار الاتى بيانه بعد ملك كل من الاتى ذكرهم

١ محمود محمد سعيد بصفته وارثا لوالدته مريم احمد غنيم مقيم ن ١٦ بشارع بولاق الجديد بملك احمد سيد احمد ببولاق

٢ الست سكينه محمد سعيد بصفتها وارثة لوالدتها مريم احمد غنيم ومقيمه ن١٠ حارة ميخائيل زكي قسم شبرا

٣ حافظ أبو المجد بصفته وارثا لوالدته مريم احمد غنيم مقيم بناحية مسجد الحضر مركز قويسنا

٤ الست فتحية حافظ الوصية على كريمتها رسميه حسن مقيمه ن ١٠ بحارة ميخائيل زكي قسم شبرا

٥ الست اسما محمود عن نفسها ووصية على روحيه وكامل مقيمه ن٧ بشارع الميدان بسراي القبه قسم الوايلي

٦ محمود محمد سعيد بصفته وصيا على القاصر « محمد حسن محمد سعيد » وهو الاول .

٧ الست نفوسه حافظ يوسف بدرب ملوخيه ن ٣٨ قسم بولاق آمام سيدى الا نصارى .

وهذا البيع تنفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٤/٣/٩٣٨ وهو مسجل في ٣ مارس سنة ٩٣٨ ن ٥٤٤ تسجيلات .

وفاء لمبلغ ٥٧ ج و٨٦م بخلاف ماستجد ويستجد من المصاريف

وذلك بثمن قدره ٤٤ ج و ٨٠٠ م بعد تنقيص خمس الثمن

وذلك بناء علي طلب الست نفوسه حافظ يوسف المقيمة بمصر ومحلها المختار مكتب الأستاذ فهمى أفندى صديق المحامى بميدان الخازندار بمصر

بيان العقار

٦ قراريط شائعة فى كامل أرض وبناء المنزل ن ١٠ علي حارة ميخائيل زكي بزمام جزيرة بدران والضواحي مركز ضواحى مصر قليوبية بحوض علي عيسى ن ١٣ سابقا والان تبع قسم شبرا محافظة مصر وتبلغ مساحته ٢٠ س٩٧ مترا مربعا محدود داربع البحرى على حسن بطول ٢٥ س ٧ متر والشرقى عزيز شمروخ بطول ١٤ متر والقبلي حارة ميخائيل زكي ٧ متر والغربى حنينة جرجس بطول ٥٠ س و٧ متر ومكون هذا المنزل من ثلاثة أدوار ..

وكافة الاوراق وشروط البيع مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليه وما قبل الجلسة باربع وعشرين ساعة

كاتب البيوع

محكمه سوهاج الجزئيه الاهليه

اعلان بيع عقار

فى القضيه المدنيه ن٧٨٦ سنه ١٩٣٠

نشرة

انه فى يوم الاثنين تسعه عشر ١٩ ديسمبر سنه ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمه بسوهاج

بناء علي طلب وزارة الاوقاف بمصر ومحلها المختار قلم قضايا أوقاف اسيوط وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ أول مايو سنه ٩٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمه اسيوط الاهليه في ٦ منه ن ٧٣٦

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه ملك جرجس شنوده الصباع الذى توفى وحل محله وارثيه زوجته سمسومه بنت اسخرون وابنه عزيز جرجس شنوده المقيمين الآن بناحيه الكوامل بحرى مركز سوهاج مديريه جرجا وذلك وفاء لمبلغ ٧٠٩ م ٦٢ج اثنين وستين جنيها مصريا وسبعماه وتسعه مليات بخلاف المصاريف ومايستجد منها بثمن أساسى قدره ٢٠٠ م و٢ج اثنين جنيه ومائتان مليم بعد التنقيص الاخير الحاصل بجلسه ٣/١٠ سنه ٩٣٨

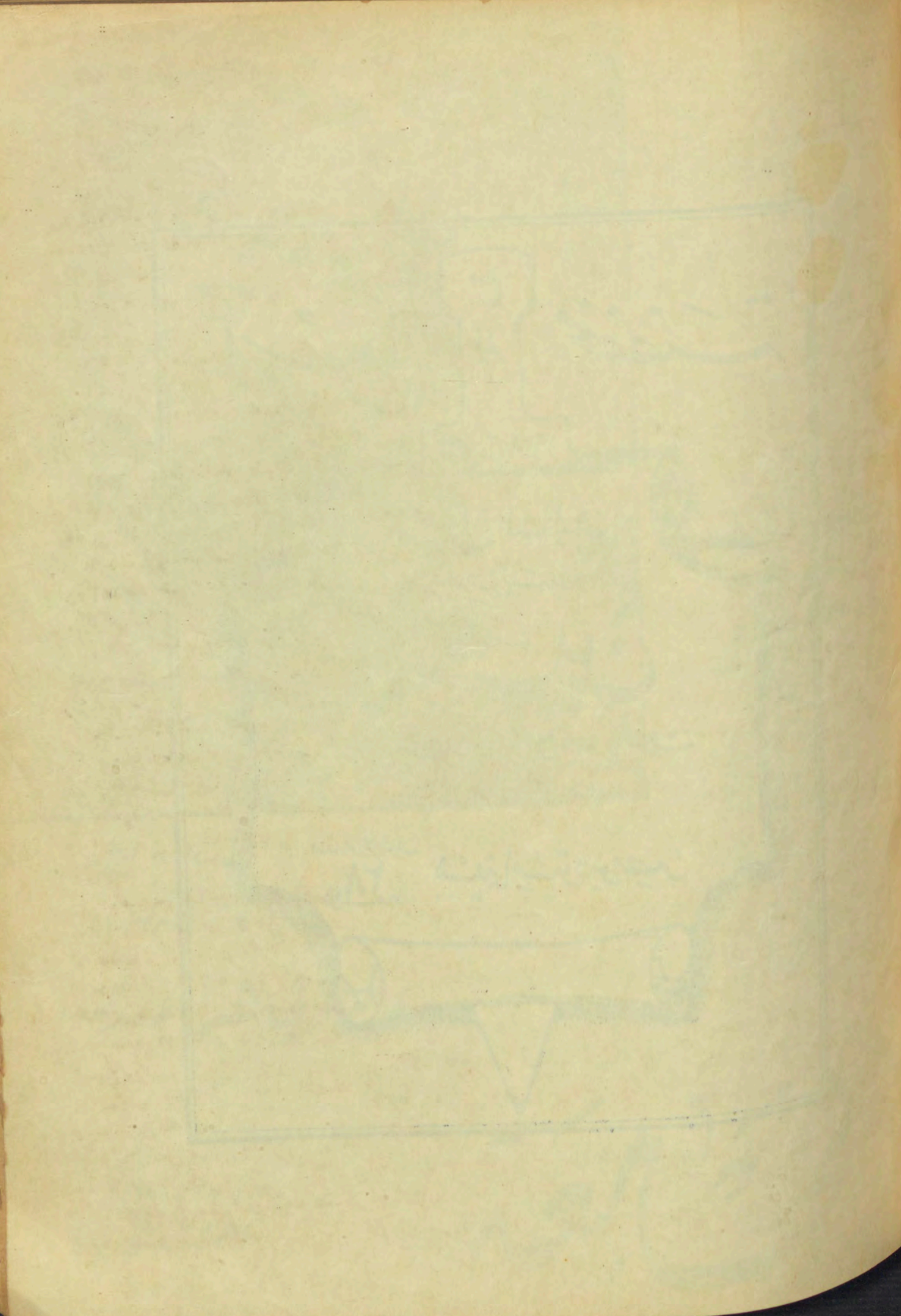
وهذا بيان العقار

منزل كائن بناحيه الكوامل بحرى مركز سوهاج مديريه جرجا عبارة عن ٩٨س و٧٦ متر ومحدود بحدود أربعه البحري ويتركب من أربعه مستقيمات وينتهى بعضه لملك اسخرون ميخائيل وبعضه لمدخل المنزل ملك اسخرون ميخائيل ويبتدىء مشرقا مغربا بطول ٧٠ س و٣ متر ثم ينكسر بميل خفيف لجهة بحري بطول ٧ س و ٣ متر ثم يبحر بطول ٥٠ [illegible] ٣٥ س ٢ متر ثم يعتدل مغربا بطول [illegible] ٢ متر وجملة طول هذا الحد ٢٥ س و١٢ متر والغربى خطا مستقيما ينتهى بعضه لمنزل ملك ورثة خليل شنوده وبعضه لملك ميخائيل عوض وورثة داود اسماعيل وطوله ٦٥ س ١٠ متر والشرقى خطا مستقيما ينتهى [illegible] ملك قاسم امبابى وطوله ٦٠ س ٦ متر وهذا المنزل واقع بحوض بدرن ٢٧ ضمن ٨ تبع سكن الناحية والقبلي خطا مستقيما ينتهي المنزل ملك ورثة داود اسماعيل وطوله ٩ متر ٥٠ س

وشروط البيع و[illegible] الاوراق مودعه بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يريد الاطلاع عليها .

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين آعلاه

كاتب البيوع





بأسعار مخفضة
مع
فيلم
ارجح عام ١٩٣٨
الأسبوع الثالث
لأعظم فيلم شرقي ظهر للآن
لاشين
اكبر نجاح سجله تاريخ السينما في مصر والشرق
انتاج شركة مصر للتمثيل والسينما
ابتداء من الأثنين
٢٨
نوفمبر
بسينما ستوديو مصر